

مكاسب بالجملة بفضل إرادته القوية وقراراته الشجاعة.. تاقجوت:

من واجبنا منح الرئيس تبون لقب النقابي الأول

■ القيادي زوبيري لـ "الشعب": الرئيس منح العمال التشجيع والتحفيز اللازمين لكسب الرهانات

نصّب اللواء غويلة قائدا للقوات الجوية خلفا للواء لعرابة.. الفريق أول شنقريحة:

حركة دبلوماسية

ونجاح جزائري دولي وقاري

■ تمثين التعاون العسكري مع الجيوش الصديقة بما يعزز أداتنا الدفاعية ويرفع التحديات الأمنية



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.echaab.dz

الإثنين 25 شعبان 1446 هـ الموافق لـ 24 فيفري 2025 العدد: 19708 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

رئيس الجمهورية يضبط بوصلة قطاعات حيوية في اجتماع مجلس الوزراء

قرارات مفصلية..

الموافقة مبدئيا على رفع منحة الطلبة في انتظار مجلس الوزراء المقبل

- أهمية الاستشراف وترشيد استهلاك مختلف أنواع الطاقة
- اعتماد أسلوب ضبط وتحكم جديد للطاقة يركز على دراسات معمقة
- الاستثمار في الطاقات الجديدة كالهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية

وضع تصور شامل

لحفاظ على القدرة الشرائية لاستهلاك المواطن للطاقة



تطور الاستهلاك والخدمات في تكنولوجيات الاتصال مؤشر إيجابي على تحسن المستوى التنموي

- | | | | |
|------------------------------|------------------------------|-------------------------|--------------------------|
| اعتماد وسائل رقابية جديدة | إعادة تشغيل مصنع الإسمنت | استكمال خطوات تشغيل | استعجال إتمام كل المراحل |
| لحماية الموانئ كمنشآت | المسترجع بأدرار في قضايا | مصنع سحق البذور الزيتية | التقنية التي تسبق تشغيل |
| حيوية وإعادتها لدورها الفعال | مكافحة الفساد قبل نهاية مارس | بجيجل نهاية ماي | مصنع الإسمنت بالجلفة |

03

24 فيفري 1971 - 24 فيفري 2025.. على العهد باقون

"قرنا" .. كلمة السر وفخر الجزائر الحرة السيدة

■ الذكرى 54 لتأميم المحروقات.. سوناطراك واقفة.. والجزائر الجديدة ■ عودة مسار النصر والكبرياء.. ■ الجزائر لاعب رئيسي موثوق بأسواق الطاقة ثوابت نوفمبرية غير قابلة للتنازل أو التفاوض ■ مرفوعة الرأس والصوت وحزة القرار ■ وشراكة اقتصادية بفتح "رابع-رابع" ■ ومهارة عالية عبر بلدان صديقة وشقيقة

07-06-05-04

ترأس الدورة الاستثنائية للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي.. بوغالي:

لا بد من تحرك برلماني عربي لدعم صمود الشعب الفلسطيني

■ دعم الرجل السياسي الشامل الذي يحفظ وحدة سوريا وسيادتها



في سوريا، حيث شدد على ضرورة دعم الحل السياسي الشامل الذي يحفظ وحدة سوريا وسيادتها، ويضمن عودة النازحين والمهجرين إلى ديارهم بأمان وكرامة بعيدا عن أي تدخلات خارجية. وختم المتحدث كلمته بالتأكيد على أهمية توحيد الجهود البرلمانية العربية لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية، مشددا على أن «التاريخ لن يرحم أي متخاذل، وأن من واجب البرلمانات العربية إبقاء القضية الفلسطينية في صدارة الاهتمام الدولي». كما جدد التزام الجزائر بصفتها رئيسة الاتحاد البرلماني العربي بدعم العمل البرلماني العربي وتعزيز دوره في خدمة قضايا الأمة.

المحافل الدولية، وضمن الحماية القانونية للقدس الشريف، عاصمة دولة فلسطين». وفي هذا الإطار، شدد بوغالي على ضرورة تفعيل «وثيقة التحرك البرلماني العربي لدعم صمود الشعب الفلسطيني» التي تم تبنيها خلال المؤتمر السابع المشترك بين البرلمان العربي والاتحاد البرلماني العربي. كما دعا إلى الاستعداد الجيد لأشغال الجمعية العامة 150 للاتحاد البرلماني الدولي، المقررة في طشقند (أوزبكستان) في أفريل 2025، بهدف تمرير بند طارئ يعكس الموقف العربي الموحد بشأن القضية الفلسطينية ويكسب دعم البرلمانات الإفريقية والآسيوية وأمريكا اللاتينية». كما تطرق بوغالي -يضيف البيان- إلى الوضع

انطلقت، أمس، بالقاهرة، أشغال الدورة 37 الاستثنائية للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي. برئاسة رئيس المجلس الشعبي الوطني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي، إبراهيم بوغالي، حسيما أفاد به بيان للمجلس.

بوغالي «استهل كلمته بدعوة الحاضرين إلى تلاوة سورة الفاتحة ترخما على أرواح الشهداء الذين سقطوا جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وسائر الأراضي الفلسطينية المحتلة، إضافة إلى الضحايا في سوريا ولبنان».

وأكد رئيس الإتحاد في كلمته على أهمية هذه الدورة، مشيدا بجهود جمهورية مصر العربية في استضافة أشغالها ودورها المحوري في دعم القضايا العربية، كما أثنى على دور الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي في متابعة تنفيذ القرارات وتعزيز التعاون البرلماني العربي.

بوغالي أشار، بالمناسبة، إلى أن الاجتماع ينعقد في «لظرف حساس» يفرض ضرورة توحيد الصف العربي وترسيخ دور البرلمانات كآلية فاعلة في دعم العمل المشترك، مشددا على المسؤولية الملقاة على عاتق الاتحاد في الدفاع عن القضايا المصرية للأمة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية التي وصفها بـ«جوهر الصراع في المنطقة».

وأوضح بوغالي أن المرحلة الراهنة تتطلب تكثيف الجهود لمواجهة المخططات التي تهدف إلى تصفية الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، مثل محاولات إلغاء حق العودة، وتغيير الوضع القانوني للقدس الشريف. وأضاف بالقول: «يجب أن نمرز تحركاتنا البرلمانية لدعم صمود الشعب الفلسطيني، ووضوح ممارسات الاحتلال في

طافر تشرف على انطلاق الصالون الدولي للحديد والمواد المنجمية

شراكات مع متعاملين أجانب وفق قاعدة «رابح. رابح»

المسماة «بالبصمة الكربونية»، والتي ستفعل سنة 2026، الخاصة بمصنعي الحديد الذين يوجهون منتوجاتهم للتصدير نحو أوروبا، حيث تقوم محافظة الطاقات المتجددة والتقاليل الطاقوية بمرافقة هؤلاء المصنعين لتفادي هذه الضريبة الحدودية المتعلقة بالنقص في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، في إطار تجسيد توجيهات الحكومة لمواجهة التغيرات المناخية. جدير بالذكر، أن الطبعة الثالثة للصالون الدولي للحديد والصلب والمواد المنجمية، المنظم في الفترة من 23 إلى 26 فيفري الجاري، عرف مشاركة نحو 70 مؤسسة جزائرية لـ 120 شركة أجنبية من خمس دول من بينها الصين، ضيفة شرف، حيث من المنتظر استقطاب نحو 5 آلاف زائر مهني خلال فعاليات هذا الصالون.

والرصاص بتالة حمزة- واد أميزور (بيجاية)، والتي ستسهم دون شك في توفير المادة الأولية للصناعة الوطنية المستوردة حاليا.

الحسم في «البصمة الكربونية» سنة 2026

من جانبه، أكد مدير الفعالية الطاقوية لدى محافظة الطاقات المتجددة والفعالية الطاقوية، مراد اسياخ، أن مبادرة المعرض تنسجم مع توصيات السلطات العليا للبلاد الرامية لتطوير الصادرات خارج المحروقات، وكذا تنوع هذه الصادرات في مجال الحديد والصلب والأسمنت، مؤكدا أن الدولة الجزائرية ستقوم في هذا المجال بمرافقة هؤلاء المصنعين وتشجيعهم. وتطرق ذات المتحدث إلى الضريبة الحدودية

أكدت كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة، المكلفة ببرنامج، كريمة طافر، أن الصالون الدولي للحديد والصلب والمواد المنجمية في طبعته الثالثة، يعد فرصة سانحة وقضاء يلتقي فيه المحترفون والمتعاملون لبحث فرص الاستثمار والشراكات وتبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا وتجسيد مشاريع استثمارية جيدة وتطوير مشاريع أخرى.

هيام لعينون

أوضحت طافر خلال كلمتها لها، تلتها قبل إعطاء إشارة انطلاق هذه التظاهرة الاقتصادية، أن الحدث يأتي في ظل القوانين الجديدة المشجعة والمحفزة للاستثمار، على غرار القانون الجديد للاستثمار الذي يمنح الكثير من المزايا والتحفيزات، والقانون المنظم للنشاطات المنجمية، الذي سيري النور قريبا، بالإضافة إلى مزايا المقاربة التي تتميز بها بلادنا.

ويعرف الصالون مشاركة كثيفة ومميّزة من طرف عدة دول شقيقة وصديقة على رأسها الصين كضيف شرف لهذه الطبعة وكذا تركيا، روسيا، الهند وتونس، ويسمى هذا الصالون - تقول طافر - بتسليط الضوء على العديد من فرص الاستثمار والشراكات المتاحة لبلدنا، ومع حضور مؤسسات القطاع على رأسها مجمع «سونارام»، للبحث والاستغلال المنجمي ووكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر، إلى جانب الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية.

وفي السياق، قالت المتحدث، إن «تنظيم مثل هذه التظاهرات الاقتصادية تنسجم مع التوجهات الاقتصادية لبلدنا من أجل تطوير هذا القطاع وإعادة بعثه للاقتصاد خارج المحروقات، من خلال تشجيع الاستثمار في هذا القطاع الحيوي، قصد بعث صناعة المعادن والحديد والصلب والتعدين والعدانة».

وأضافت «من خلال الانطلاق بدأ في تجسيد مشاريع منجمية مهيكلية، تعدّ قاعدة للصناعة التصنيعية، على غرار مشروع الفوسفات المدمج بشرق البلاد، ومشروع تطوير منجم خام الحديد بغار جبيلات بولاية تندوف ومنجم الزنك

يعود للهيان كلما لاحت أمامه فرصة الظهور الإعلامي

«روتايو».. وزير الكراهية والعنصرية في فرنسا اليمين المتطرف!

النظري والفكري جعله يسلك منهجا عدوانيا إزاء أمة سيّدة مستقلة، متناسيا أنها ذات سيادة في 2025 وليست في القرن التاسع عشر.

واعتبر نور الصباح عكنوش، في تصريح خص به «الشعب»، تهديد روتايو وعنفه اللفظي ضدّ الجزائريين، إثر حدوث عملية مولوز، يجعل منه مرة أخرى جاهلا بالقانون الدولي، وبالالتفاقيات بين البلدين ناهيك عن ترويجه لكراهية الإسلام والمسلمين، مشيرا أنّ الجزائر تعتبر الدولة الوحيدة في العالم التي كافحت الإرهاب لوحدها وانتصرت عليه وقوّضت أفكاره وانتشاره ووجوده، في نموذج فريد مرجعي تعترف به كبرى دول المعمورة شرقا وغربا. وتابع عكنوش قائلا: «فرنسا لم تعد دولة كبرى ولا يمكنها أن تعترف للجزائر بريادتها الإقليمية والدولية في مقاربة الظاهرة الإرهابية بفعالية وقوة واستدامة، وهو ما عبّر عنه لا شعورا وزير داخلية الإليزية المريض بفيوض الجزائر، إلى درجة تخليه عن مركزه القانوني والأخلاقي والسياسي كوزير، وراح يتصرف كتلميذ سيء السمعة، يكيل كل التهم لأستاذة ومعلمه حتى يبزّز سقوطه في امتحان التاريخ والجغرافيا.

ومن جهة أخرى، يضيف المتحدث، تواصل حكومته استعمال لفظ الجزائر كغطاء لإخفاقاتها في تدبير السياسات العامة للمواطن الفرنسي الذي يضعك على خراجات دون كيشوت القرن الواحد والعشرين، وهي التي لم نسمع لها أي صوت عندما أهانها الكيان الصهيوني في عملية توقيف دركبين فرنسيين بالقدس، لنجدها «بدون شرف تعلن حربا معنوية على دولة سيّدة مستقلة كافحت الإرهاب بلا هوادة، ونجحت في القضاء عليه، بل كانت تستغل مدرسة مرجعية للعالم في محاربتها».

الجزائر تقطع خطوات هامة نحو الأمم وتحوز أسباب التقدم استراتيجيا وتمويا، بتعدّد كفاءاتها العلمية البشرية، ومواردها الطبيعية الضخمة، وتنوّع حلفائها، لتبني نموذجها الدبلوماسي والإقتصادي والعسكري.

هذا الأمر أخرج روتايو من عقله، ليجد في المقابل، أنّ بلد الشهداء الذي عاقب منظومته الكولونيالية قبل أكثر من 60 سنة، باستقلال مخضّب بدماء ملايين الشهداء، يختم الخبير السياسي والأمني، البروفيسور نور الصباح عكنوش.

نور الصباح عكنوش، يضيف المتحدث، تواصل حكومته استعمال لفظ الجزائر كغطاء لإخفاقاتها في تدبير السياسات العامة للمواطن الفرنسي الذي يضعك على خراجات دون كيشوت القرن الواحد والعشرين، وهي التي لم نسمع لها أي صوت عندما أهانها الكيان الصهيوني في عملية توقيف دركبين فرنسيين بالقدس، لنجدها «بدون شرف تعلن حربا معنوية على دولة سيّدة مستقلة كافحت الإرهاب بلا هوادة، ونجحت في القضاء عليه، بل كانت تستغل مدرسة مرجعية للعالم في محاربتها».

الجزائر تقطع خطوات هامة نحو الأمم وتحوز أسباب التقدم استراتيجيا وتمويا، بتعدّد كفاءاتها العلمية البشرية، ومواردها الطبيعية الضخمة، وتنوّع حلفائها، لتبني نموذجها الدبلوماسي والإقتصادي والعسكري.

هذا الأمر أخرج روتايو من عقله، ليجد في المقابل، أنّ بلد الشهداء الذي عاقب منظومته الكولونيالية قبل أكثر من 60 سنة، باستقلال مخضّب بدماء ملايين الشهداء، يختم الخبير السياسي والأمني، البروفيسور نور الصباح عكنوش.

نور الصباح عكنوش، يضيف المتحدث، تواصل حكومته استعمال لفظ الجزائر كغطاء لإخفاقاتها في تدبير السياسات العامة للمواطن الفرنسي الذي يضعك على خراجات دون كيشوت القرن الواحد والعشرين، وهي التي لم نسمع لها أي صوت عندما أهانها الكيان الصهيوني في عملية توقيف دركبين فرنسيين بالقدس، لنجدها «بدون شرف تعلن حربا معنوية على دولة سيّدة مستقلة كافحت الإرهاب بلا هوادة، ونجحت في القضاء عليه، بل كانت تستغل مدرسة مرجعية للعالم في محاربتها».

الجزائر تقطع خطوات هامة نحو الأمم وتحوز أسباب التقدم استراتيجيا وتمويا، بتعدّد كفاءاتها العلمية البشرية، ومواردها الطبيعية الضخمة، وتنوّع حلفائها، لتبني نموذجها الدبلوماسي والإقتصادي والعسكري.

ما زال وزير الداخلية في الحكومة الفرنسية، برونو روتايو، يتجامل على الجزائر، وتصدر عنه تنوّعات بلا معنى ولا قيمة، غرضها محاولة تشويه صورة بلد الشهداء، الذي يعرف، هذه الأونة، نهضة حقيقية بالقطاعات السيادية لم ترق له ولباقي أعضاء اليمين في قصر الإليزية.

سفيان حشيفة

منذ تولّيه المنصب، انصبّ اهتمام روتايو المتحالف مع اليمين المتطرف ورافع لوائه في الحكومة، على الأحداث الداخلية في الجزائر، بدل النظر بإمعان في حل مشاكل بلده ومواطنيه الذين باتوا لا يخفون ضجرهم وخروجهم للشارع رفضا لسياسة حكومته الفاشلة، حيث بالغ في توجيه سهامه السامة، إلى الجالية الوطنية في فرنسا من أجل التضييق عليها بما يخالف ويدوس على القانون في محاكم باريس المتشدّقة بالحرمان وحقوق الإنسان، لتأتي قضية توقيف المدعو صنمعال بوعلام وفق أحكام القضاء الجزائري السيّد، ليدخل في هستيريا أقوال وتصرفات عدائية، رفضها الجزائريون تدخل سافرا ومشينا في شؤونهم، وتصدّوا لها بلا هوادة.

ثمّ توالى مرطقاته خلال الأشهر القليلة الماضية، إلى أن وقعت حادثة الطعن في مدينة مولوز، أمس الأول، ليخرج مهزنا على أمواج القناة الفرنسية الأولى تي أف 1، وينفث سمومه مجددا، متظاهرا جزافا بتقديم دروس في مكافحة الإرهاب، وهو لا يدري أنه التلميذ الغبي في حضرة الأستاذ المعلم، الذي يعدّ مزارا للعالم أجمع لتلقي تجربته الملهمة في محاربة هذه الظاهرة الأمنية، بما فيه دول منظمى مثل الولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسيا الاتحادية، وأكثر من هذا تمتك الجزائر أفضل مقاربة نموذجية دولية في مكافحة الإرهاب وتضييق التطرف العنيف، اكتسبتها بكفاءة عالية بفضل جهود الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، بحسب مراقبين.

وتعليقا على الموضوع، أوضح الخبير السياسي والأمني، البروفيسور نور الصباح عكنوش، أنّ برونو روتايو، أثبت عدم قدرته على تمييز الوقائع جيدا، وإلا ما كان ليخطأ أمام دولة بحجم قارة مثل الجزائر، تقع أمامه على الخارطة بحجم أكبر من بلده بأضعاف مضاعفة، ولكن ضعف مستواه

ثمّ توالى مرطقاته خلال الأشهر القليلة الماضية، إلى أن وقعت حادثة الطعن في مدينة مولوز، أمس الأول، ليخرج مهزنا على أمواج القناة الفرنسية الأولى تي أف 1، وينفث سمومه مجددا، متظاهرا جزافا بتقديم دروس في مكافحة الإرهاب، وهو لا يدري أنه التلميذ الغبي في حضرة الأستاذ المعلم، الذي يعدّ مزارا للعالم أجمع لتلقي تجربته الملهمة في محاربة هذه الظاهرة الأمنية، بما فيه دول منظمى مثل الولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسيا الاتحادية، وأكثر من هذا تمتك الجزائر أفضل مقاربة نموذجية دولية في مكافحة الإرهاب وتضييق التطرف العنيف، اكتسبتها بكفاءة عالية بفضل جهود الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، بحسب مراقبين.

وتعليقا على الموضوع، أوضح الخبير السياسي والأمني، البروفيسور نور الصباح عكنوش، أنّ برونو روتايو، أثبت عدم قدرته على تمييز الوقائع جيدا، وإلا ما كان ليخطأ أمام دولة بحجم قارة مثل الجزائر، تقع أمامه على الخارطة بحجم أكبر من بلده بأضعاف مضاعفة، ولكن ضعف مستواه

أشرف على الدخول التكويني.. ياسين وليد:

عروض التكوين تتطور وفق احتياجات سوق العمل

وقال الوزير، خلال مراسم إطلاق الدخول التكويني الجديد، أنّ التسجيلات الخاصة بهذه الدورة تمت «لأول مرة بصفر ورقة»، من خلال استحداث منصة رقمية تحمل اسم «تكوين»، مكنت 251 ألف شاب من التسجيل عن بعد.

للإشارة، وفر القطاع تحشيا لهذه الدورة التي تعدّ استدرائية لدورة سبتمبر الفارطة، 312.225 مقعدا بيداغوجي جديد في مختلف أنماط وأجهزة التكوين، من بينها 65.961 مقعد في نمط التكوين عن طريق التمهين 45.153 وآخر في التكوين الحضوري و980 مقعد بيداغوجي في نمط التكوين عن بعد، حسب مدير التوجيه والامتحانات والتصديق بوزارة التكوين المهني، رشيد الحاج مسعود. كما خصص القطاع أيضا مقاعد بيداغوجية جديدة في الدروس المسائية وأخرى لتكوين المرأة الماكثة في البيت، وفي

أشرف وزير التكوين والتعليم المهنيين، السيد ياسين المهدي وليد، أمس، من البلدة على مراسم الدخول التكويني لدورة فيفري 2025، الذي خصص له القطاع أزيد من 300 ألف مقعد بيداغوجي جديد على المستوى الوطني في مختلف الأنماط، وذلك لتلبية رغبات واحتياجات الشباب في عدة مجالات مهنية.

أعطى الوزير إشارة انطلاق هذه الدورة بالمعهد الوطني المتخصص في الصناعات الغذائية «أوبكر بلقايد» بسبدي عبد القادر بوسط المدينة، أين قدمت له شروحات وافية حول قطاعه بالولاية، بعد إشرافه على تقديم درس نموذجي حول المقاولاتية لفائدة المترشحين جرت متابعتها عبر كافة مراكز التكوين وطنيا، عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

أعطى الوزير إشارة انطلاق هذه الدورة بالمعهد الوطني المتخصص في الصناعات الغذائية «أوبكر بلقايد» بسبدي عبد القادر بوسط المدينة، أين قدمت له شروحات وافية حول قطاعه بالولاية، بعد إشرافه على تقديم درس نموذجي حول المقاولاتية لفائدة المترشحين جرت متابعتها عبر كافة مراكز التكوين وطنيا، عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

أشرف وزير التكوين والتعليم المهنيين، السيد ياسين المهدي وليد، أمس، من البلدة على مراسم الدخول التكويني لدورة فيفري 2025، الذي خصص له القطاع أزيد من 300 ألف مقعد بيداغوجي جديد على المستوى الوطني في مختلف الأنماط، وذلك لتلبية رغبات واحتياجات الشباب في عدة مجالات مهنية.

أعطى الوزير إشارة انطلاق هذه الدورة بالمعهد الوطني المتخصص في الصناعات الغذائية «أوبكر بلقايد» بسبدي عبد القادر بوسط المدينة، أين قدمت له شروحات وافية حول قطاعه بالولاية، بعد إشرافه على تقديم درس نموذجي حول المقاولاتية لفائدة المترشحين جرت متابعتها عبر كافة مراكز التكوين وطنيا، عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

أعطى الوزير إشارة انطلاق هذه الدورة بالمعهد الوطني المتخصص في الصناعات الغذائية «أوبكر بلقايد» بسبدي عبد القادر بوسط المدينة، أين قدمت له شروحات وافية حول قطاعه بالولاية، بعد إشرافه على تقديم درس نموذجي حول المقاولاتية لفائدة المترشحين جرت متابعتها عبر كافة مراكز التكوين وطنيا، عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

إعلاناتكم اتصلوا | تلافكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.91 / 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 الفاكس: البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

ملاحظة: المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

www.echaab.com

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

الهاتف: 023 46 91 80
الفاكس: 023 46 91 77

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورثلة مطبعة بشار، S.I.A

مغزياً في وفاة 3 عسكريين في فيضانات عين تيموشنت.. رئيس الجمهورية: شهداء أشاوس واقتهم المنية أثناء أداء واجبهم الوطني

الفريق أول السعيد شنقريحة، الأحد، بأصدق عبارات التعازي والمواساة إلى أسر وأقارب العسكريين الذين جرفتهم فيضانات واد عبايسة بولاية عين تيموشنت، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

جاء في نص التعزية: «بعد الاضطراب الجوي وتهطل الأمطار الغزيرة بولاية عين تيموشنت، توفي صباح اليوم 23 فيفري 2025، ثلاثة عسكريين تابعين لفرقة أمن الطرقات للدرك الوطني بعين الأربعاء بولاية عين تيموشنت، بالناحية العسكرية الثانية، بعدما جرفتهم فيضانات واد عبايسة أثناء قيامهم بدورية على مستوى الطريق الوطني رقم 101، ويتعلق الأمر بكل من المرحومين المساعد بدوال عبد القادر والرقيب الأول جرور شارف والرقيب جحا برهان».

وعلى إثر ذلك يتقدم السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي باسمه الخاص وباسم كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، بأصدق عبارات التعازي والمواساة إلى أسر المرحومين وأقاربهم، متضرعا إلى المولى القدير أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جنانه، وأن يلهم أهلهم وذويهم جميل الصبر والسلوان. إننا لله وإننا إليه راجعون».

تقدم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون، بأخلص التعازي وعميق المواساة لعائلات شهداء الجيش الوطني الشعبي الأشاوس، الذين واقتهم المنية أثناء أداء واجبهم الوطني بعين الأربعاء بولاية عين تيموشنت.

جاء في نص التعزية: «يتقدم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، بأخلص التعازي وعميق المواساة لعائلات شهداء الجيش الوطني الشعبي الأشاوس، الذين واقتهم المنية أثناء أداء واجبهم الوطني بعين الأربعاء بولاية عين تيموشنت، وهم المساعد بدوال عبد القادر، الرقيب الأول جرور شارف، والرقيب جحا برهان، من الدرك الوطني». وبهذا المصاب الجلل، «يتضرع السيد رئيس الجمهورية إلى المولى العلي القدير، بأن يسكنهم فسيح الجنان، ويلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان. إننا لله وإننا إليه راجعون».

الفريق أول شنقريحة يعزي....

تقدم الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي،

بتكليف من رئيس الجمهورية:

الوزير الأول يشرف اليوم على إحياء ذكرى 24 فبراير بحاسي مسعود

العرباوي، الاثنين 24 فيفري 2025، في زيارة عمل إلى مدينة حاسي مسعود بولاية ورقلة، للإشراف على مراسم إحياء الذكرى (69) لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، والذكرى (54) لتأميم المحروقات، المصادفة لـ 24 فبراير من كل سنة. وسيكون «الوزير الأول مرفوقا خلال هذه الزيارة بكل من وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، السيد محمد عرقاب، وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، السيد فيصل بن طالب، والأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، السيد أمعر تافجوت».

بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يشرع الوزير الأول السيد نذير العراباوي، اليوم الاثنين، في زيارة عمل إلى مدينة حاسي مسعود، بولاية ورقلة، للإشراف على مراسم إحياء الذكرى (69) لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين والذكرى 54 لتأميم المحروقات، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

جاء في البيان: «بتكليف من السيد رئيس الجمهورية، يشرع الوزير الأول، السيد نذير

نصب اللواء غويلة قائدا للقوات الجوية خلفا للواء لعراية.. الفريق أول شنقريحة: حركة دبلوماسية ونجاح في تعزيز حضور الجزائر دوليا وقاريا

■ نمتين التعاون العسكري مع الجيوش الصديقة بما يعزز أداتنا الدفاعية ويرفع التحديات الأمنية



لتضحيات شهدائنا الأبرار، وتخليدا لقيم ثورتنا المجيدة.

ليشرف السيد الفريق أول، بعدها على «مراسم تسليم العلم الوطني، والتصدق على محضر تسليم واستلام السلطة». إثر ذلك «التقى السيد الفريق أول بقيادة وإطارات ومستخدمي قيادة القوات الجوية، أين ألقى كلمة توجيهية، بثت إلى جميع وحداتها عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، أشاد فيها بالإنجازات التي ما فتئت تحققها الدبلوماسية الجزائرية، في ظل توجيهات السيدة للسيد رئيس الجمهورية، على الصعيدين الدولي والإقليمي».

وفي هذا الخصوص قال: «أود، بهذه المناسبة، الإشادة والتنويه بالحركية النشطة التي تشهدها مؤخرا دبلوماسيتنا، تنفيذاً للتوجيهات السيدة للسيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، حيث نجحت في تعزيز حضور الجزائر دوليا وقاريا، سواء من خلال النشاط المتميز لبلادنا في إطار مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة، بصفتها عضوا غير دائم، أو على صعيد الرفع من تمثيلها على مستوى آليات وهيئات الاتحاد الإفريقي، وذلك من منطلق الأهمية التي توليها الجزائر لعلمها الإفريقي».

واستطرد قائلاً: «وعلى نفس النهج، عرفت الدبلوماسية العسكرية، ديناميكية حيثية، تجسدت من خلال استقبال العديد من الوفود العسكرية الأجنبية، الرفيعة المستوى، والقيام بزيارات إلى عدة دول، وذلك في إطار سبينا الحثيث لتعزيز أواصر التعاون العسكري الثنائي ومتعدد الأطراف مع الجيوش الصديقة، بما يمكن من تعزيز أداتنا الدفاعية ويسمح لها برفع التحديات الأمنية، التي تواجهها بلادنا وكسب رهانها، في ظل التحولات الجيوسياسية التي تشهدها منطقتنا الإقليمية».

وفي ختام اللقاء، «جدد السيد الفريق أول تمنياته لجميع مستخدمي قيادة القوات الجوية بالتوفيق والنجاح في أداء مهامهم الوطنية النبيلة، ضمانا لأمن واستقرار الجزائر، كما تابع تدخلات بعض الإطارات واستمع لانشغالهم واهتماماتهم».

أشرف الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، أمس، باسم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، على مراسم التنصيب الرسمي للواء زويير غويلة، قائدا للقوات الجوية، خلفا للواء محمود لعراية، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

أوضح المصدر، أنه «باسم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، أشرف السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الأحد 23 فيفري 2025، على مراسم التنصيب الرسمي للواء زويير غويلة، قائدا للقوات الجوية، خلفا للواء محمود لعراية».

ويعد مراسم الاستقبال بمدخل مقر قيادة القوات الجوية، «وقف السيد الفريق أول وقفة ترحم على روح الشهيد البطل عميروش آيت حمودة، قائد الولاية التاريخية الثالثة، والذي يحمل مقر قيادة القوات الجوية اسمه، حيث وضع إكليلا من الزهور أمام المعلم التذكاري المخلد له، وتلا فاتحة الكتاب على روحه الطاهرة وعلى أرواح الشهداء الأبرار».

عقب ذلك «قام السيد الفريق أول، بتفتيش مرصعات إطارات ومستخدمي القوات الجوية المصطفة بساحة العلم، ليعين بعدها على التنصيب الرسمي للواء زويير غويلة، قائد القوات الجوية، خلفا للواء محمود لعراية». وقال الفريق أول: «باسم السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، ووفقا للمرسوم الرئاسي المؤرخ في 17 فيفري 2025، أنصب رسميا اللواء زويير غويلة، قائدا للقوات الجوية، خلفا للواء محمود لعراية». وأضاف: «عليه، أكرم بالعمل تحت سلطته، وطاعة أوامره، وتنفيذ تعليماته، بما يليه صالح الخدمة، تجسيدا للقواعد والنظم العسكرية السارية، وقوانين الجمهورية، ووفاء

رئيس الجمهورية يضبط بوصلة قطاعات حيوية في اجتماع مجلس الوزراء

قرارات مفصلية..

■ الموافقة مبدئيا على رفع منحة الطلبة في انتظار مجلس الوزراء المقبل ■ أهمية الاستشراق وترشيد استهلاك مختلف أنواع الطاقة ■ اعتماد أسلوب ضبط وتحكم جديد للطاقة يرتكز على دراسات معبقة ■ الاستثمار في الطاقات الجديدة كالهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية ■ وضع تصور شامل للحفاظ على القدرة الشرائية لاسهلاك المواطن للطاقة ■ إعادة تشغيل مصنع الإسمنت بأردار المسترجع في قضايا مكافحة الفساد قبل نهاية مارس ■ استكمال إتمام كل المراحل التقنية التي تسبق تشغيل مصنع الإسمنت بالجلفة ■ استكمال خطوات تشغيل مصنع سحق البذور الزيتية بجبل نهاية ماي ■ تطور الاستهلاك والخدمات في تكنولوجيات الاتصال مؤشرا إيجابيا على تحسن المستوى التنموي ■ اعتماد وسائل رقابية جديدة لحماية الموانئ كمنشآت حيوية وإعادة تدويرها للفعال



الطاقوية ومحاربة التبذير بكل أشكاله. حول مدى تقدم البرنامج المتضمن تعميم شبكة الألياف البصرية:

أكد السيد الرئيس أنّ تطور الاستهلاك والخدمات في مجال التكنولوجيات الحديثة للاتصال، هو اليوم مؤشرا إيجابيا على تحسن المستوى التنموي عند بالنسبة للقرى الجزائري ما يتطلب مواصلة الاستثمار والتوجه أكثر نحو الجودة، خاصة وأنّ بلادنا أصبحت اليوم تنتج هذه الألياف البصرية وتغطي احتياجاتها بشكل كامل بعد أن كانت تستوردها من الخارج.

حول مدى تقدم تنفيذ ورقة الطريق الهادفة إلى تقليص آجال رسو السفن ومعالجة البضائع عند الاستيراد:

تكتسي الموانئ أهمية خاصة بالنسبة للاقتصاد الوطني والسيادة الوطنية، في هذا السياق أسدى السيد رئيس الجمهورية توجيهاته باعتبار اعتماد وسائل رقابية جديدة لحماية هذه المنشآت الحيوية وإعادة تدويرها للفعال المساهم في تطوير الاقتصاد الوطني. ليختتم اجتماع مجلس الوزراء بالمصادقة على مراسيم وقرارات تتضمن تعيينات وإنهاء مهام في وظائف عليا في الدولة.

أمر السيد الرئيس باستكمال كل الخطوات لتشغيل مصنع سحق البذور الزيتية (كثامة) بجبل نهاية ماي المقبل.

حول منحة الطلبة الجامعيين:

وافق السيد رئيس الجمهورية مبدئيا على رفع منحة الطلبة في انتظار اجتماع مجلس الوزراء المقبل.

حول تطور الاستهلاك الداخلي للغاز والمنتجات النفطية:

أكد السيد رئيس الجمهورية على أهمية الاستشراق وترشيد استهلاك مختلف أنواع الطاقة، التي تواصل الدولة زيادة الإنتاج فيها من خلال اعتماد أسلوب ضبط وتحكم جديد يرتكز على دراسات معمّقة تقدم لنا حلولاً متكاملة للحفاظ على الطاقة واستغلالها في تطوير مختلف الصناعات، مع الاستثمار في الطاقات الجديدة مثل الهيدروجين الأخضر والطاقة الشمسية حيث تتوفر الجزائر على إمكانيات كبيرة في هذا المجال. كما وجه السيد الرئيس، الحكومة بوضع تصور شامل على المدى القصير والمتوسط وحتى البعيد بطريقة مدروسة علميا تسمح بالحفاظ على القدرة الشرائية لاستهلاك المواطن للطاقة، وذلك بزيادة الاستثمارات

ترأس، أمس الأحد، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، اجتماعا لمجلس الوزراء تناول عروضا منها: مدى تقدم تنفيذ ورقة الطريق الهادفة إلى تقليص آجال رسو السفن ومعالجة البضائع عند الاستيراد، متابعة البرنامج المتضمن تعميم شبكة الألياف البصرية، تطور الاستهلاك الداخلي للغاز والمنتجات النفطية.

بعد عرض السيد الوزير الأول لنشاط الحكومة في الأسبوعين الأخيرين، وعقب الاستماع إلى عروض ومدخلات السادة الوزراء، أسدى السيد رئيس الجمهورية الأوامر والتعليمات والتوجيهات الآتية:

- بداية، أمر السيد رئيس الجمهورية وزير الصناعة بالإسراع في إعادة تشغيل مصنع إنتاج الإسمنت بأردار والمسترجع من طرف الدولة في قضايا مكافحة الفساد، وذلك قبل نهاية شهر مارس 2025 لما يوفره من مناصب شغل في المنطقة ودعم الإنتاج الوطني للإسمنت. - أمر بالإسراع في إتمام كل المراحل التقنية التي تسبق تشغيل مصنع الإسمنت بالجلفة.

الرئيس تبون قرّر خوض المعركة لبلوغ ساحة الدول الناشئة

الجزائر المنتصرة.. صانعة التحديات الكبرى

الأولى، نذكر مصنع معالجة الزنك والرصاص الذي أطلق من جديد في نوفمبر 2023، بعد 17 سنة من التوقف، ويقع المنجم بوادي أميزور (بجاية)، وتقدر المادة القابلة للاستغلال فيه بـ 34 مليون طن.

الماء والغذاء.. كسب الزهان

أوفى رئيس الجمهورية، بوعوده في تزويد المواطنين في وهران وتيمازة بالمياه الشروب من محطات تحلية مياه البحر قبل شهر رمضان، فبعد تدشين مصنع وهران، دشّن رئيس الجمهورية مصنع تحلية مياه البحر «فوكة-2» الذي تبلغ طاقته الإنتاجية 300 ألف متر مكعب يوميا.

وفي هذا السياق قال الخبير الفلاحي، وعضو اتحاد المهندسين الفلاحيين، عبد المجيد صغيري، لـ «الشعب»، أنّ المشروع يأتي في إطار البرنامج الوطني الذي أقره رئيس الجمهورية لإنجاز 5 محطات كبرى لتحلية مياه البحر في الطارف، وبجاية وبومرداس وتيمازة، وهران بطاقة إنتاجية قدرها 300 ألف متر مكعب يوميا لكل محطة، بمجموع 1.5 مليون متر مكعب يوميا، لو استغلت منه نسبة عشرة بالمائة فقط لتوسيع المساحة الزراعية المسقية خاصة في الهضاب العليا سيرفع الإنتاج في الزراعات الاستراتيجية بنسبة 40 بالمائة. وأضاف، أنّ الحرب القادمة هي حرب أمن مائي، وأنّ هذا الاستثمار في الجزائر جاء في وقته. وأوضح أنّ اتحاد المهندسين الزراعيين يدعو إلى إنشاء مجلس أعلى للأمن الغذائي والمائي.

يذكر أنّ قطاع الفلاحة حقّق خلال 2024 مداخيل بقيمة 37 مليار دولار وساهم بـ 15 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، وهو رقم يؤكّد سلامة النهج للتحرك من التبعية للمحروقات، وسط توقعات بأن ترتفع إلى نحو 20 بالمائة، مع دخول المشاريع قيد الانجاز بالجنوب الجزائري.

المحتملة مستقبلا.

رفع رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، تحديات التصدير خارج المحروقات، فبعد أن كانت مداخيل الجزائر تعتمد بنسبة 95 بالمائة على صادرات المحروقات، أصبحت قطاعات الصناعة والفلاحة تساهم بقسط وافر من المداخيل، وذلك بفضل توجيهات لتتبع الاقتصاد الوطني، بإطلاق مشاريع كبرى في مختلف المجالات.

وفي شهر ديسمبر 2021، أعلن السيد الرئيس عن إنشاء وكالة وطنية للعقار الصناعي تشرف حصريا على توفير العقار للمتعاملين في آجال قصيرة، بعيدا عن الإدارة، وعمل، السيد الرئيس، منذ عهده الأولى على رفع المرافق عن المشاريع المعطلة، أو التي لم تكتمل بعد، ففي مجال التعدين وصناعة الحديد والصلب، أولى رئيس الجمهورية أهداف برنامجا أهمية لتعزيز قدرات البلاد في التصنيع ومنها رفع حجم التصدير خارج المحروقات، بالتركيز على قطاع التعدين باعتباره رافدا للصناعة الوطنية، وكذا الفوسفات الذي يعتبر مادة أساسية في الزراعات، إلى جانب الرصاص والزنك، وهي المشاريع التي أطلقت منذ عهده الأولى.

ويعد منجم غار جبيلات أحد أكبر مناجم الحديد في العالم، والذي كان استغلاله حلما بعيدا، قرّر رئيس الجمهورية اتخاذ قرار الشروع في استغلاله بما يسمح للبلاد من احتلال مكائنها ضمن أكبر عشر منتجّين لخام الحديد، باحتوائه على 3.5 مليار طنّ من خام الحديد، وإنتاج سنوي يصل إلى 40 مليون طن بحلول عام 2040. إلى جانبه نجد فوسفات بلاد الحدية، بولاية تبسة، الذي انطلق استغلاله في نوفمبر 2024، وهو أحد أكبر احتياطات الفوسفات في العالم، ومن المتوقع أن يدر استغلال هذا المنجم على الجزائر مداخيل تتراوح بين 2 و3 ملايين. ومن المشاريع المعطلة التي أعاد السيد الرئيس إطلاقها في عهده

تسيير الجزائر، تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بخطة ثابتة لتلتحق بركب الدول الصاعدة، وذلك بالعمل على رفع التحديات التي ارتبطت بأزمات طارئة أو مشاريع تتطلب تعبئة موارد الدولة، وبدأت تجني أولى ثمار الإصلاحات العميقة في انتظار تحقيق الوثبة الكبيرة في آفاق 2027.

آسيا قبلي

«هذه هي الجزائر التي نحبها ويحبها جميع الجزائريين. جزائر رفع التحديات»، بهذه العبارة هنأ رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، القائميين على إنجاز مصنع تحلية مياه البحر «فوكة-2» بولاية تيارزة. ويمثل إنجاز المصنع في آجال لم تتعدى 26 شهرا، تحديا تم التغلب عليه، ولكن أكبر تحدي كان مواجهة معضلة الجفاف الناجمة عن نقص تساقط الأمطار قبل 4 سنوات، فوضع الرئيس تبون لهذا الأمر برنامجا خاصا بدأ يؤتي ثماره. وبالتركيز على رؤية رئيس الجمهورية، للارتقاء بمكانة الجزائر، يتضح أن تعتمد على مجابهة التحديات والقيام بمشاريع أو تدابير غير مسبوقه. فقد شكلت أزمة كورونا العالمية، التي تزامن والأشهر الأولى للعهدة الأولى لرئيس الجمهورية، تحديا مفصليا للجزائر في مواجهة الوباء العالمي، الذي فشلت كثير من الدول المتطورة في التصدي له.

نموذج اقتصادي جديد

ورغم الظروف الاقتصادية التي مرت بها، جراء تداعيات الوباء على الاقتصاد العالمي وعلى مداخيل البلاد، إلا أنّ قيادة البلاد حولتها إلى دافع قوي لرفع تحديات بناء اقتصاد قوي، مستقل عن الريع البترولي، قادر على مواجهة الأزمات

24 فيفري 1971.. 24 فيفري 2025.. ثوابت وقرار الجزائر خط أحمر

الذكرى الـ 54 لتأميم المحروقات.. الجزائر المنتصرة على العهد سائرة

يوم أفعم الفخر قلوب الجزائريين بقوة.. "قرنا.."

من السيادة الطاقوية إلى الإستقلال الإقتصادي.. مسار الإنتصار..

تحية الجزائر اليوم، 24 فيفري، الذكرى المزدوجة لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين وتأميم المحروقات، وهي محطة تاريخية تكسي أبعادا تتجاوز الأطار الاحتفالي إلى قراءة عميقة لمسار السيادة الاقتصادية الذي انتهجته الجزائر منذ 1971.

علي مجالدي

تأتي هذه الذكرى الـ 54، في سياق داخلي ودولي خاص، حيث تعمل الجزائر على تعزيز استقلالها الاقتصادي والطاقوي في مواجهة التحديات العالمية، وهو امتداد طبيعي لحركة التحرر الوطني التي لم تنته عند الاستقلال السياسي، بل تواصلت مع فرض السيادة الوطنية على الموارد والثروات الطبيعية. وتزامن الذكرى مع تنامي دور الجزائر في تكريس الأمن الطاقوي العالمي، من خلال ضمان تدفق الإمدادات نحو شركائها وفق القواعد التجارية الدولية بعيدا عن المتاجرات أو الاستقطابات الحاصلة، ومن خلال استراتيجية واعدة لإنتاج الطاقة النظيفة (الهيدروجين الأخضر).

وأقر رئيس الجمهورية، منذ 2020، برنامجا خاصا، يقوم على تشجيع إنتاج الطاقة الأحفورية والطاقات المتجددة واستهداف التصدير في هذا المجال، وفقا لالتزامه 20. هذا التوجه بدأ يؤتي ثماره، حيث استعادت شركة "سونطراك" توازناتها المالية، وتمكنت من إبرام صفقات ضخمة مع شركات دولية في مجال الاستكشاف والاستغلال. وتستعد الجزائر لاستقطاب استثمارات دولية كبرى في مجال المحروقات، عبر إطلاق المناقصة الدولية "أجيريا بيد راوند 2024"، والتي تم تمديدتها إلى غاية جوان المقبل، وذلك لفائدة 20 شركة عالمية مؤهلة مسبقا. وتسير الجزائر بخطى ثابتة لتعزيز أمنها الطاقوي والحفاظ على حصصها في الأسواق الدولية، مع رفع تلك المتعلقة بالغاز، وذلك وفق رؤية شاملة تتعلق بالتأكد على استقلالها الاقتصادي، حيث تتبنى نهجا واضحا في مراجعة الشراكات الاقتصادية غير العادلة كما هو الحال مع الاتحاد الأوروبي الذي اعترف بعدم عدالة اتفاق الشراكة الموقع مع الجزائر منذ 2005. ويعد سنوات من عدم التوازن في التبادلات التجارية، وجدت الجزائر نفسها في موقع تفاوضي قوي، حيث دفعت بشركائها الأوروبيين إلى

الجلوس مجدداً على طاولة الحوار لإعادة النظر في الاتفاق بما يضمن مصالحها الوطنية، خاصة فيما يتعلق بتسويق المنتجات الفلاحية والصناعية في أحد أكبر الأسواق الاستهلاكية في العالم، ويعكس هذا التحول بوضوح أن الجزائر لم تعد كما كانت سابقاً، بل أصبحت لاعباً اقتصادياً إقليمياً يفرض شروطه وفق رؤيته التنموية، بعيداً عن أي شكل من أشكال التبعية التي كرسها بعض الاتفاقيات السابقة.

الجزائر سيادتها الاقتصادية، ولم يكن هذا القرار مجرد خطوة منفردة، بل تحول إلى نموذج أهدى لآخرى لاسترجاع سيادتها على مواردها الطبيعية.

وتواصل الجزائر اليوم المسار ذاته، مدركة أن استقلالها الحقيقي لا يكتمل إلا بالتحكم في مقدراتها الاقتصادية ورفض أي شكل من أشكال الهيمنة، خاصة تلك التي تتخذ طابعاً اقتصادياً للضغط السياسي. وفي هذا الإطار، لا يمكن إغفال الأبعاد الاقتصادية للخلاف الجزائري الفرنسي الحالي، حيث فقدت فرنسا مكانتها كشريك اقتصادي أول للجزائر، وهو ما دفعها إلى تبني سياسات غير متوازنة في المنطقة، من بينها دعمها لما تصفه بـ "الحكم الذاتي" في الصحراء الغربية، في محاولة للتأثير على الموقف الجزائري، غير أن الجزائر التي تدرك أهمية تنوع شراكاتها الاقتصادية، لم ترضخ لهذه المناورات، بل توجهت نحو تحالفات جديدة أكثر انسجاماً مع مصالحها الوطنية. ومن أبرز الأمثلة على ذلك، استثمارها في منجم "غارا جيبيلات"، أحد

مسار لا رجعة فيه

وفي سياق متصل، يوضح أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الدكتور بوحاتم مصطفي، في تصريح لـ "الشعب"، أن ذكرى تأميم المحروقات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلاقات الجزائرية الفرنسية، حيث شكّل قرار الرئيس الراحل هواري بومدين في 24 فيفري 1971، والذي قضى بتأميم المحروقات ومصالح الشركات الفرنسية مثل "ألف إيراب"، "ألف أكتيان"، و"توتال"، لحظة فاصلة في تاريخ استعادة

ترسيخ رؤية جديدة للشراكة الاقتصادية تقوم على مبدأ "رابح-رابح"



رئيس الجمهورية أولى أهمية بالغة لتطوير المحروقات

سوناطراك واقفة.. والجزائر الجديدة مرفوعة الرأس والصوت وحرّة القرار

هذه استراتيجية تحقيق الميزج الطاقوي.. معركة التحدي من أجل استكمال السيادة السياسية والاقتصادية

مصاديقية عالمية..

وقد شكّلت سنة 1972، منعرجاً مهماً في تاريخ الجزائر الطاقوي، حيث استحوذت الشركة الجزائرية للمحروقات "سوناطراك" على ثلاثة أرباع النشاط البترولي، مقابل استحوذت كلياً بنسبة 100% من الإنتاج الغازي، ونسبة 100% من النقل عبر الأنابيب، لتشكل مهامها كلا من نشاطات، الاستكشاف، الإنتاج، النقل عبر الأنابيب، التكرير والتسويق، حيث تشير الإحصائيات المسجلة انطلاقاً من سنة 1972، أين صدرت "سوناطراك" لأول مرة منذ إنشائها 24 مليون طن من البترول، مقابل 10 ملايين طن تم تصديرها قبل قرار التأميم السياتي، ليعرف بعدها البترول الجزائري رواجاً عالمياً على مستوى السوق الطاقوية العالمية، وهو ما ترجمه الكم المعترف لعقود التوريد التي تمكنت "سوناطراك" من إبرامها، ممّا شجعها على بث المزيد من الاستثمارات البترولية في مجال الطاقة، حيث استثمرت في تلك الفترة 90 مليون دولار، من أجل تطوير حقول البترول بالجنوب الجزائري، في حين لم تتجاوز استثمارات الشركات الفرنسية قبل قرار التأميم 60 مليون دولار. ولم تلبث هذه الاستثمارات أن أتت ثمراتها منذ السبعينيات، أين سجلت "سوناطراك" أداءً عالمياً فيما يخص إستراتيجيتها الخارجية، وهو ما أهدت تقارير منظمة الدول المصدرة للنفط "أوبك"، التي صنّفت الجزائر في المرتبة الأولى من حيث صادراتها من الغاز، متقدمة في ذلك على نيجيريا صاحبة المرتبة سابقاً، حيث تعتبر وفرة المخزون وقوة الإنتاج والقدرة على توفير نقل شحنات الغاز من المورد إلى الزبون، ضمن المعايير المعتمدة لتحديد ترتيب الدول المصدرة للغاز، وهي المعايير نفسها التي مكّنت الجزائر من الريادة من حيث خزان الغاز بامتلاكها 2400 مليار متر مكعب كخزان ثابت من الغاز، متمركزة خاصة بحاسي رمل كالث أكبر حقل عالمي، بقدرة إنتاج تتجاوز 50% من الكمية الكلية المنتجة في الجزائر، وقدر إنتاجه من الغاز سنة 2022، 127 مليار متر مكعب ليقتفر إلى 136 مليار متر مكعب سنة 2023، ثم 140 مليار متر مكعب سنة 2024، صدر منها ما يزيد عن 56 مليار متر مكعب.

الهيدروجين... ورقة رابحة

مركز مستحق بالنظر إلى الجهود التي تبذلها الجزائر من خلال إستراتيجية اقتصادية أهداها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، متنوعة ومواكبة للسياق الاقتصادي والتكنولوجي العالمي. وتعزيزاً لمركز الجزائر الإقليمي الذي تزيّنت عليه خلال أربع سنوات من الصرامة في تجسيد تغيير أقره رئيس الجمهورية منهاجاً للجزائر الجديدة، اعتمدت السلطات العمومية إستراتيجية طاقوية تدمج بين الطاقات الأحفورية والمتجددة، شملت ثلاثة محاور متمثلة في تطوير النفط والغاز والطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، من خلال تخصيص 50 مليار دولار لمشاريع الهيدروجين خلال السنوات الأربع القادمة. وتهدف الجزائر إلى التحول إلى مركز عالمي لتطوير الهيدروجين، من خلال شركتي "سوناطراك وسونلغاز"، اللتين وقّعتا مؤخراً مذكرة تفاهم مع عدة شركات أوروبية، بما فيها مشروع ممر الهيدروجين South 2، الذي تشترك به كل من تونس، ألمانيا، النمسا، وإيطاليا، حيث تسعى الجزائر من خلال هذا المشروع إلى تلبية 10% من الطلب الأوروبي على الهيدروجين الأخضر، من خلال إنتاج 2 مليون طن من الهيدروجين الأخضر ما بين 2030 و2040، وتحقيق مداخل تقدر بـ 10 مليار دولار/سنة، بحلول 2040، وذلك ضمن الإستراتيجية الوطنية للهيدروجين التي أعلنتها في مارس 2023.

تواصل الجزائر، وبتأييد قوي لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ما بدأته قبل أزيد من نصف قرن في استغلال الموارد الطاقوية، وفق نظرة وطنية محسنة، ترمي من خلالها إلى تعزيز موقع البلاد في خارطة الطاقوية العالمية. وبعد استعادة شركة "سونطراك" لتوازنها قبل خمس سنوات، ونجاحها في تحقيق استكشافات جديدة، تواصل المسار المشرف الذي يلي قرار تأميم المحروقات في السبعينيات ولم تحد عنه، ما يجعل من الجزائر اليوم رائداً طاقوياً.

محطات فاصلة..

ومن باب ضرورة التوقف عند بعض التفاصيل المتعلقة بالمحروقات الجزائرية خلال فترة ما قبل الاستقلال، وسلسلة المفاوضات التي توجت بتأميم المحروقات الجزائرية في 24 فيفري سنة 1971، يجب الإشارة إلى أن استغلال المحروقات - قبل الاستقلال - كان خاضعاً للقانون الفرنسي، ومسيطر من طرف الشركتين الفرنسيتين "توتال" و"إيسو"، وشركة "كريبس" المتخصصة في استكشاف وإنتاج البترول، إضافة إلى شركتي "توتال" و"أيكاتان"، اللتين أدمجتا فيما بعد ضمن مجموعة "توتال". بالمقابل، كانت عملية تكرير البترول، من نصيب الشركتين الأمريكيتين "موبيل" و"أيسو"، في حين تكفلت شركة "غيتي" الأمريكية بتوزيع المحروقات الجزائرية. بعد الاستقلال، وبعثة دبلوماسية ومواقف ثابتة للدولة الجزائرية، تم خوض مفاوضات صارمة مع الشركات الفرنسية المسيطرة على البترول الجزائري، من أجل التمكن من الحصول الجاهز للمحروقات لصالح الجزائر، خاصة وأن اتفاقيات "إيفيان" لم تتضمن أي بند متعلق بالمحروقات. مفاوضات كانت ثمرتها تأميم المحروقات ذات 24 من فيفري 1971، لتدخل بعدها الجزائر منعرج التحدي بسواعد وكفاءات جزائرية، كان للمعهد الجزائري للمحروقات دور محوري في تكوين مهندسين وفنيين، منذ تاريخ إنشائه سنة 1965، حيث حقّق حصيلة مشترفة من خلال تكوينه لخيرة الإطارات الجزائرية في مجال المحروقات، تمكنت من تحصيل مناصب قيادية في كبرى الشركات الطاقوية العالمية، وفي عدة تخصصات كالجيوفيزياء، الجيولوجيا، الحفر، التكرير، وغيرها من المجالات التي شكّلت حجر الزاوية لبناء صرح طاقوي بحجم "سوناطراك" التي أنشئت سنة 1963.

أما بالنسبة لمحتوى قرار التأميم، فقد تضمن محورين أساسيين، الأول متعلق بالتأميم، فيما تعلق المحور الثاني بالإطار القانوني للشراكة بين "سوناطراك" والشركات الأجنبية، بالخصوص الفرنسية منها، المتواجدة بالجزائر في تلك الفترة، ممّا يكفل للجزائر حقوقها فيما يتعلق بسيطرتها على ثرواتها الباطنية من خلال القاعدة 51/49، حيث طالما شكّلت هذه القاعدة رمزا للسيادة الوطنية وصمام أمان المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

تمز اليوم 54 سنة على بسط الجزائر سيادتها على ثرواتها من المحروقات، خاضت خلالها معركة التحدي من أجل استكمال سيادتها السياسية، باستقلال اقتصادي واضحت فاعلا طاقوياً يتطلع إلى تعزيز موقعه في الأسواق الدولية. وتمكّنت الجزائر بفضل جهود وطنية مخلصّة، من مواكبة التطورات التكنولوجية والمتغيرات الاقتصادية على المستوى العالمي، حيث باتت تستجيب لبعث استثمارات كبرى في مجال الطاقات المتجددة.

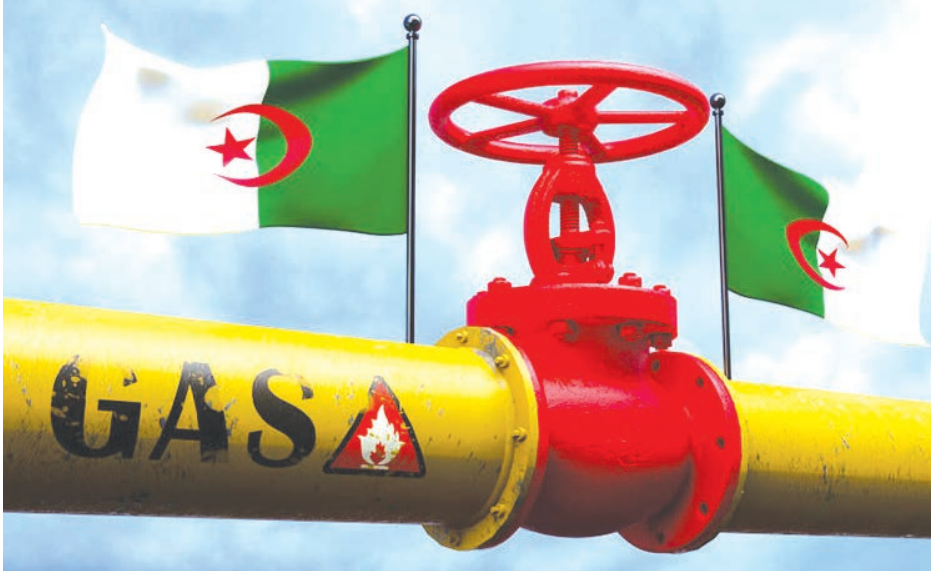
فايزة بلعربي



ثاني مصدر للغاز عبر الأنابيب نحو القارة الأوروبية

الجزائر لاعب رئيسي موثوق في الأسواق العالمية للطاقة

دول أوروبية تتسابق على التعاقد وتجديد عقودها معها



تؤكد التقارير الطاقوية الدولية أن الجزائر حافظت على مكانتها كمؤن مهم للغاز الطبيعي في العالم، خاصة في السوق الأوروبية وعلى المدى الطويل، إلى أفق سنة 2050؛ إذ تعتبر أحد «الفاعلين التاريخيين» منذ أن بسطت سيادتها الطاقوية، من خلال تأميم المحروقات سنة 1971.

طن في السنة، وهو ما يؤكد مكانة الجزائر كمورد معتمد للسوق التركية.

وتضم قائمة كبار المستوردين من الجزائر، فرنسا التي جاءت في المرتبة الثانية بإجمالي 2، 3 مليون طن، وإيطاليا في المرتبة الثالثة بإجمالي 1.8 مليون طن، وإسبانيا في المرتبة الرابعة بإجمالي 1.4 مليون طن، منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول. «وفق أوإبك»
وبلغة الأرقام، فقد بلغ إجمالي صادرات الجزائر من الغاز الطبيعي خلال عام 2023، أكثر من 13 مليون طن، وهو أعلى معدل لهذه الصادرات منذ عام 2010، مقابل 10.2 مليون طن خلال سنة 2022، أي ما يمثل «نسبة نمو سنوي بـ 26 بالمائة، وهي نسبة النمو «الأعلى والوحيدة على مستوى الدول العربية خلال عام 2023».

مؤن رئيسي لجنوب أوروبا

وتعدّ الجزائر، اليوم، المؤن الرئيسي لجنوب أوروبا بالغاز الطبيعي، حيث أنها تخصص حوالي 70٪ من صادراتها إلى هذه السوق عبر قنوات الغاز و30٪ المتبقية في شكل غاز طبيعي مميّع.، علما أنها قد صدرت في سنة 2022 ما مجموعه 52 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي عبر أنابيب الغاز وفي شكل غاز طبيعي مميّع، حيث أنّ غالبية الصادرات الجزائرية من الغاز الطبيعي المميّع كانت وجهتها أوروبا. حسب إصدار الثامن من تقرير «توقعات الغاز العالمية 2050 لمنتدى البلدان المصدرة للغاز».

ويتواصل الأداء المتميز للجزائر، حيث احتلت مكانة ثاني مصدر للغاز عبر الأنابيب نحو أوروبا، مسجلة نسبة النمو هي الأعلى والوحيدة على مستوى الدول العربية خلال عام 2023، واستحوذت سنة 2023 على حصة 19 بالمائة من الغاز الطبيعي المصدّر عن طريق الأنابيب نحو الاتحاد الأوروبي، لتحتلّ المرتبة الثانية بعد النرويج التي جاءت في المرتبة الأولى وهذا بفعل عوامل عدة أهلّتها لاحتلال هذا المركز.

ولذات الوجهة، فقد صدرت من حيث الكمية، في

المجموع 10 ملايين طن من الغاز الطبيعي المميّع، مع حوالي 9.2 مليون طن إلى أوروبا، لتكون بذلك رابع أكبر مؤن للقارة الأوروبية بالغاز الطبيعي المسال.

وهو ما يبرز أهمية الجزائر في سوق الغاز الأوروبي، حيث حرصت العديد من الدول الأوروبية مثل تركيا وإيطاليا على تجديد تعاقداتها وإبرام تعاقدات جديدة، ما يسمح للجزائر من زيادة صادراتها من الغاز الطبيعي خلال السنوات المقبلة.

مؤن هام للسوق الأوروبية أفق 2050

ويتوقع أن تحافظ الجزائر على مكانتها كمؤن هام للغاز الطبيعي للسوق الأوروبية، سواء من خلال التصدير عبر الأنابيب أو من خلال الغاز الطبيعي المميّع، إلى غاية سنة 2050، حيث أنّ غالبية الصادرات الجزائرية من الغاز الطبيعي المميّع كانت وجهتها أوروبا.

وحسب أرقام منتدى البلدان المصدرة للغاز، فإنّ الإنتاج الجزائري من الغاز الطبيعي سيبقى في مستوى 100 مليار متر مكعب في أفق 2030، في إطار تكثيف

الجهود المبذولة للرفع من الإنتاج، في وقت تعرف فيه بلادنا اكتشافات جديدة بالقرب من أكبر حقل غازي في البلاد والمتمثل في حاسي الرمل، والتي ستسمح بإضافة كمية تقدر بـ 3.5 مليار متر مكعب، وهذا بفضل تطوير الحقول المستغلة وتسريع استغلال الاكتشافات الجديدة التي حققتها سوناطراك.

ومن أبرز العوامل التي جعلت بلادنا تحتلّ هذه المراتب المتقدمة في السوق العالمية والأوروبية للغاز الطبيعي، اكتشافات آبار الغاز الطبيعي التي حققتها خلال السنتين الماضيتين، ما ساهم في زيادة الإنتاج من الغاز الطبيعي، إضافة إلى موقعها الاستراتيجي الهام القريب من أوروبا، علما أنّ نموّ صادرات الغاز الطبيعي المسال يعكس نجاح الجزائر في زيادة إنتاج الغاز والتصدير وتسويقه في الأسواق العالمية خاصة الأوروبية منها.

كما تسعى الجزائر إلى الرفع من إنتاجها السنوي من الغاز الطبيعي ببلوغ إنتاج حوالي 200 مليار متر مكعب سنويا، خلال الخمس سنوات المقبلة، علما أنّ متوسط الإنتاج السنوي من الغاز الطبيعي قد بلغ خلال السنوات الأخيرة ما قيمته 137 مليار متر مكعب.

الاستثمارات الخارجية.. تحدّ جديد ينسجم مع قرار التأميم

انطلاق حاسمة في تاريخ الجزائر الطاقوي والاقتصادي

«وسنام» و«سي كوريدور» الإيطالية و«فيربوند غرين هيدروجين» النمساوية، لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

وبداية هذا المشروع الاستراتيجي، ستكون مع إعداد مشترك لدراسات ضرورية، من شأنها أن تسمح بتقييم جدوى دقيقة، ومع تحديد مردودية مشروع متكامل، يهدف إلى إنتاج الجزائر الهيدروجين الأخضر وتموين السوق الأوروبية عبر محور «ساوث 2 كوريدور». وكما تحتلّ هذه الخطوة المهمة تحولاّ استراتيجيا لمجمع سوناطراك نحو التنوع ليضمّ إلى جانب التنوّق والريادة الإفريقية وفي منطقة البحر المتوسط في الطاقة الأحفورية، إلى البروز كأهم دولة متوسطة قادرة على تموين قارتين أو أكثر بالطاقة المتجدّدة ويتعلّق الأمر بكل من أوروبا وإفريقيا ولما لا آسيا مستقبلا. وانخرطت الجزائر في هذا المشروع مرشّح أن يشجّع دولا إفريقيا على البحث للاستفادة من تجربة الجزائر في هذا المجال وبناء استثمارات مهمة، القارة الإفريقية في أمس الحاجة إليها. وسيكون هذا المشروع حلقة متينة ومرجعية في إفريقيا.

التأسيس لصناعة متطورة للغاز

وبنظرة شاملة يمكن اختزال قوّة الجزائر وموقعها الهام والمؤثر في سوق الغاز العالمية، بفضل احترافية شركة سوناطراك. أداء مهم مكنتها من التأسيس لصناعة متطورة للغاز، وحولتها هذه الصناعة إلى خزان للكفاءات، وتعمّقت وفق هذه الحلقة الأساسية في تشييد البنى التحتية، وذهبت بعيدا في هذا المجال، وأما في الوقت الراهن مازالت في كلّ مرة تطوّر من صناعة الغاز، سواء بالاعتماد على المهارات المحلية أو بإقامة شركات مع شركات تملك الخبرة وتحول لها أحدث التقنيات التكنولوجية، وهذا ما جعل خبرتها تكتمل وتصبح قابلة للترجمة والتحويل.

وخلال ستة عقود كاملة، احتلت الجزائر من خلال سوناطراك، مكانة مهمة وراسخة في الإنتاج والمرور في التموين، وبالموازاة مع ذلك تحكّمت في تسويق الغاز المسال، وحرصت على رصد 7 بالمائة من إجمالي استثماراتها لفائدة تطوير وتحسين مردودية الحقول الغازية.

ويمثل تقدّم الأشغال في أنبوب الغاز «الجزائر- النيجر- نيجيريا»، رافعة طاقوية جديدة تدعم قوّة سوناطراك ومكانة الجزائر كأهم وأكبر مستثمر ومنتج ومورد، يساهم في تموين موارد الطاقة في القارة السمراء.

وخلاصة القول أنّ لوج سوناطراك للاستثمار في خارج الجزائر بعد محطات قويّة، جاء ليعكس نضجها وقوّتها وريادتها العالمية كأفضل 12 مجمعا طاقييا عالميا.



هذا المسار الطويل، اكتسبت زبائن أوفياء وأصدقاء من المنتجين والمستثمرين وأسواق خارجية تستثمر فيها بخبرتها، ورغم انطلاقها في تحقيق هذا الهدف منذ سنوات، إلا أنّ عام 2024 شكّل العلامة الفارقة، من خلال بداية ارتسام ملامح تحوّلها إلى محور رئيسي في منطقة جنوب المتوسط وإفريقيا للتموين بالطاقات المتجدّدة.

وتوصف وجهة الجزائر الطاقوية بالجاذبة والناجحة بفضل ما تتمتع به من موارد وموقع، وكان من الطبيعي أن يقع خيار العديد من الشركات العالمية الكبرى في العالم، على الجزائر من أجل الاستثمار بل وإطلاق استثمارات ضخمة بالشراكة مع مجمع سوناطراك.

ولعلّ بداية بناء المحور الطاقوي النظيف بين أوروبا والجزائر، انطلق منذ نحو خمسة أشهر عبر طرح دراسة جدوى، انصهر فيها اهتمام دول أوروبية وشركات عملاقة لتزويد القارة الأوروبية بكميات معتبرة من الطاقة المتجدّدة والهيدروجين الأخضر، عكسها التوقيع على مذكرة تفاهم تمّد الأولى من نوعها في العالم بين مجموعتي سوناطراك وسونلغاز وشركات «في أن جي» الألمانية

تقود سوناطراك باعتبارها أهم شركة طاقوية إقليمية سلسلة من المسارات التنموية الرائدة في الجزائر، وتبنّت خلال السنوات الأخيرة نهجا قائما على تقوية الأداء الطاقوي، ودعم أكبر للاقتصاد الوطني من خلال تمويل المشاريع الضخمة والهيكل القاعدية شريان المنظومة الاقتصادية، وفوق ذلك تقوم بدور عملاق في تغطية الأسواق الخارجية بالطاقة خاصة الغاز، وتفتتح على استثمارات تاريخية خارجيا، تنصدها الطاقة النظيفة.

فضيلة بودريش

شكّلت محطة تأميم المحروقات بتاريخ 24 فيفري، صفحة ناصعة وانطلاقة حاسمة في تاريخ الجزائر الطاقوي والاقتصادي، ويعدّ خبرة تزيد عن ستة عقود كاملة، اكتسبت سوناطراك مهارة وكفاءة عالية وسعة إيجابية بارزة في سوق الإنتاج والتنقيب والتموين، أهلّتها للتواجد في التنقيب والإنتاج بمدة بلدان، ومن أسرار هذا النموّ والتطور اللافئ، اهتمامها بالتحوّل التكنولوجي لمواكبة التطوّر السريع والتمويل على الابتكار والتكوين للمورد البشري. إلى جانب استقطاب رواد الأعمال المبتكرين وإبرام الشراكات لتطوير نسيج أدائها، وبالموازاة مع ذلك قادت سوناطراك بنجاح كبير أحيانا بمفردها وأحيانا أخرى عن طريق الشراكات الأجنبية، استكشافات مهمّة عزّزت من ثروتها الطاقوية ورفعت من ضخّمها للنقط والغاز، ونجح هذا المجمع الإفريقي العملاق، في تحقيق 14 اكتشافا من النفط والغاز خلال عام 2024، في مناطق عديدة من بينها بشار، وعين صالح، وجانت، واليزي.

وسيتعرّض مستقبل الشركة بتوسيع الحقول الغازية في حاسي الرمل، على سبيل المثال والجدير بالإشارة، فإنّه ينظر من هذه الاكتشافات الهامة، تجديد احتياطات الطاقة في الجزائر وتوسيع قائمة الزبائن من المستهلكين. وكلّ ذلك شكّل مفتاحا قويا لتحكمها في أحدث التقنيات وحوّل لها البحث عن صفقات خارجية، ونالت العديد من الاستثمارات الخارجية.

الوفاء للالتزام القاري

برز طموح سوناطراك ليجتاز نطاق الاستثمار في الثروات المحلية الضخمة المتوفرة بالجزائر، لتنتقل خبرة طويلة ومهارة عالية إلى العديد من دول الجوار والبلدان الصديقة، على غرار ليبيا ومالي والنيجر والتشاد وموريتانيا والبيرو لتتال حصتها كشركة عالمية من أسواق خارجية، وتنافس في الاستثمار والتنقيب تماما على غرار كبرى الشركات.

الأميين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين :

من واجبنا

منح الرئيس تبون لقب النقيب الأول



■ الجزائر المنتصرة.. مكاسب اجتماعية واقتصادية بالجملة بفضل الإرادة القوية والقرارات الشجاعة للرئيس

■ 24 فبر ايرمحطة تاريخية هامة لاستلهاام العبر من نضالات مجاهدين وتضحيات شهداء

نجحت في تعبئة العمال في مواجهة مخططات الاستعمار المركزية النقابية.. دعم رئيسي للثورة التحريرية

المطالب الشرعية للثورة التحريرية، والدعوة إلى مواصلة النضال على كافة الجبهات من أجل الاستقلال. كما شجعت عدة إضرابات عمالية ذات طابع سياسي كان هدفها الأول تدعيم العمل العسكري لجيش التحرير الوطني والنشاط السياسي لجهة التحرير الوطني ومن بين هذه الإضرابات، إضراب 5 يوليو 1956، الذي حقق نجاحا باهرا لا سيما على مستوى الجزائر العاصمة وهران ما جعل السلطات الاستعمارية تطلق حملة مضايقات واعتقالات وتعذيب في صفوف مناضلي الاتحاد ومنع تنظيم اجتماعاته.

كما نجح الاتحاد في شل كافة القطاعات في الفاتح من نوفمبر 1956 احتفالاً بمرور سنتين على اندلاع شرارة الثورة وغيرها من الإضرابات المساندة لقرارات قيادة الثورة التحريرية، وأشهرها إضراب الثمانية أيام (من 28 جانفي إلى 4 فيفري 1957).

كما اهتم الاتحاد خلال الثورة بالنشاط الخارجي لمساندة الدبلوماسية الثورية في كسب التأييد الدولي للقضية الجزائرية، ففتح فروعاً له بفرنسا وتونس والمغرب وضامن من نشاطه الدولي مع مطلع 1957، وذلك من خلال مشاركته في العديد من الاجتماعات النقابية الدولية لعرض القضية الجزائرية، والدفاع عن صوت الشعب الجزائري، وحقه في الاستقلال والسيادة على أراضيه وثرواته.

وفي هذا الإطار نجح الاتحاد في الحصول على دعم الكونفدرالية الدولية للنقابات الحرة للثورة التحريرية خلال مؤتمرها الخامس المنعقد في يوليو 1957 بتونس، والتتديد بمصادرة فرنسا الاستعمارية للحريات النقابية بالجزائر.

كما نجح في رمس صفوف العمال الجزائريين بفرنسا من خلال تأسيسه واداية العمال الجزائريين في 16 فيفري 1957، والتي تولت الدفاع عن مصالح اليد العاملة الجزائرية بالمهجر، ووقف استقطاب النقابات الفرنسية للعمال الجزائريين والدعاية لصالح الثورة التحريرية، وقامت هذه الودادية بدور كبير في توفير الدعم المالي والمادي للثورة التحريرية، وتنظيم مظاهرات 17 أكتوبر 1961.

وساهم الاتحاد أيضا من خلال نشاطه الخارجي في تدويل القضية الجزائرية في المحافل الدولية، والحصول على تعاطف ودعم للثورة التحريرية من قبل نقابات عدة دول كإلمانيا، الاتحاد السوفياتي سابقا، الصين والمجر وغيرها.

ومن خلال هذه النشاطات الداخلية والخارجية، أثبت هذا الاتحاد العام للعمال الجزائريين للمستعمر الفرنسي وللعال، أنه المنظمة الوحيدة التي تمثل العمال الجزائريين، وتعتبر عن رغبتهم الملحة في الاستقلال.

شكل تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين في 24 فيفري 1956، محطة حاسمة في تجنيد وتعبئة العمال الجزائريين في الداخل والخارج من أجل دعم الثورة التحريرية، ومواجهة مخططات الاستعمار الفرنسي. حتى قبل تأسيس الاتحاد وغداة انطلاق الثورة التحريرية في الفاتح من نوفمبر 1954، كان العمال الجزائريون في مقدمة الفئات الشعبية التي استجابت لنداء الواجب الوطني، والاتحاق بالكفاح المسلح في مختلف معانق الثورة عبر كافة التراب الوطني لا سيما بالمدن الكبرى، التي كانت تتركز بها المصانع والمؤسسات التي تشغل اليد العاملة.

وإدراكا من قيادة الثورة التحريرية بأهمية فئة العمال في تبليغ رسالة الثورة ومواجهة مخططات العدو لا سيما السياسية والاقتصادية من خلال التعبئة والتجنيد والتأطير، فترزت آنذاك تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين تحت راية جبهة التحرير الوطني وقيادة الشهيد عيسات إيدير في 24 فيفري 1956.

وبتأسيس هذا التنظيم النقابي، كانت الثورة التحريرية قد وضعت لها سندا قويا في صفوف العمال لخدمة القضية الوطنية من أجل الاستقلال وتحرير الثروات الوطنية من قبضة الاستعمار، وهو ما تجلى بوضوح في البيان التأسيسي للاتحاد، الذي أكد رفضه القاطع للهيمنة الاستعمارية وحق الشعب الجزائري في نيل الحرية والاستقلال.

ونظرا لنيل المسمى، فقد حققت قيادة الثورة التحريرية الهدف الأسمى من تأسيس هذه المنظمة النقابية، حيث انضم إليها أسابيع قليلة بعد تأسيسها أزيد من 110 ألف عامل جزائري موزعين عبر 72 فرعاً نقابياً، كما ساهمت هذه المنظمة وهي في بداياتها الأولى في فضح كافة المخططات الاستعمارية لا سيما التفرقة والتميز والممارسات الوحشية التي كانت تطال العمال الجزائريين في المؤسسات والمصانع الاستعمارية، ناهيك عن خدمة الثورة إعلامياً وفضح دعايات الاستعمار من خلال بث جريدة "العامل الجزائري" في أبريل من نفس السنة.

ورغم مضايقات السلطات الاستعمارية، لعب الاتحاد العام للعمال الجزائريين دورا كبيرا في تنظيم الطبقة الشغيلة الجزائرية داخل الوطن وبالمهجر ورس صفوفها لخدمة الثورة التحريرية خصوصا بعد مؤتمر الصومام (20 أوت 1956)، الذي انبثق عنه تصور مستقبلي لهذه المنظمة وتحديد دورها في النضال والتنمية.

فعلى الصعيد الداخلي، نجح الاتحاد لأول مرة في تمكين العمال الجزائريين من تنظيم احتفاليات يوم الشغل العالمي في الفاتح من ماي 1956 رفعت خلاله

ويعد أن أبرز تاقجوت أهمية الحوار في العمل النقابي الذي اعتبره "مفتاح لحل ومعالجة كل القضايا والملفات"، نوه باستعداد رئيس الجمهورية وإرادته في فتح نقاش بخصوص كافة اشغالات العمال التي تعبر عنها المركزية النقابية في جو من الحوار والثقة والذي تعمل المنظمة النقابية - كما قال - على تعزيزه، وترسيخه في كافة الفضاءات المجتمعية والعمالية.

وبذات المناسبة نوه تاقجوت بالتعدي الذي رفعه العمال الجزائريون من خلال تجسيد مشاريع إستراتيجية ضخمة أبرزها إنجاز مصانع تحلية مياه البحر التي دشنتها رئيس الجمهورية مؤخرا، مشيرا إلى أن "هذه الإنجازات الضخمة دليل على المستوى العالي للعمال والكفاءات الجزائرية القادرة على تحقيق المعجزات". ويعد أن أشار إلى أن الاتحاد العام للعمال الجزائريين يمثل أحد أجهزة الثورة التحريرية المجيدة، جدد دعم الاتحاد لقضايا التحرر العادلة في العالم، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والصحراوية، وهو - كما قال - "أحد مبادئ الجزائر التي عانت مرارة الاستعمار، وتقف دائما مع الشعوب المقهورة".

التسعينيات من القرن الماضي. وأضاف قائلا: "تعتبرها كذلك ويكل اعتزاز مناسبة يبدي فيها الاتحاد العام للعمال الجزائريين عرفانه لحصيلة المكاسب الاجتماعية والاقتصادية الهامة التي حققتها الجزائر في السنوات الأخيرة بفضل الإرادة القوية والقرارات الشجاعة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون"، وكر في هذا الإطار بـ "الزيادات في الأجور ومعاشات المتقاعدين واستحداث منحة البطالة وإصدار القوانين الأساسية لعدة قطاعات وكذا تمديد عطلة الأمومة"، بالإضافة إلى "مشاريع إستراتيجية تخدم بالدرجة الأولى الطبقة الشغيلة كتوزيع العدد الهائل من السكنات".

وأمام هذه "المكاسب الهامة" - يضيف تاقجوت - كان من واجب الاتحاد العام للعمال الجزائريين أن يعترف بالجميل ويمنح للسيد رئيس الجمهورية لقب النقابي الأول في اليوم العالمي للشغل خلال السنة الفارطة 2024، لا سيما وأن هذه "المكاسب الإيجابية التي ترجمها الأرقام انتقلت بالجزائر إلى مركز متقدم، ومزدهر يلبي حاجيات المواطن والتنمية المستدامة".

أكد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، اعمر تاقجوت، أمس، أن إحياء الذكرى المزدوجة لتأسيس الاتحاد وتأميم المحرقات بعد "محطة تاريخية هامة" لاستلهاام العبر من نضالات مجاهدين وتضحيات شهداء الثورة التحريرية المجيدة، وكذا وقفة عرفان لحصيلة الانجازات والمكاسب الاجتماعية والاقتصادية التي حققتها الجزائر في السنوات الأخيرة بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

قال تاقجوت في حوار لوكالة الأنباء الجزائرية، إن الاحتفال بالذكرى المزدوجة لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين (24 فبراير 1956) وتأميم المحرقات (24 فبراير 1971)، "موعد لاستحضار معاني التضحية واستلهاام العبر من نضالات شهداء ومجاهدي الثورة التحريرية"، وكذلك مناسبة "لاستذكار الدور الذي لعبته المنظمة النقابية في معركة البناء والتشييد بعد الاستقلال ثم الدفاع عن الجمهورية ومؤسسات الدولة" خلال المشية السوداء في سنوات

عمال وتقنيو سوناطراك رفعوا التحدي.. المهندس كريسات:

حاسبي مسعود.. قلب ملحمة التأميم

هكذا كسبنا الرهان بعد قرار التأميم من طرف الرئيس الراحل هواري بومدين



باعتباره الأهم في البلاد من حيث الإنتاج والاحتياجات، كان حقل حاسي مسعود النقطي يوم 24 فيفري 1971 على موعد مع التاريخ بإعلان الجزائر تأميم مواردها من المحرقات، حدث لا تزال أذق تضاويله راسخة في ذاكرة عبد العزيز كريسات، أحد المهندسين الشباب الذين ساهموا في استرجاع جزء هام من سيادة البلاد على ثرواتها.

في حديث لـ "أوج"، يؤكد كريسات، الذي كان وقتها مسؤول قاعدة بمديرية الخدمات البترولية بسوناطراك، أن هذا الممكن النقطي كان في قلب رهان النجاح العملي لمحمية التأميم، مستعرضا كيف تمكن عمال وتقنيو ومهندسو وكذا إطارات سوناطراك، وبقدرته ومهنية عالية، من مواصلة الإنتاج وضمان السير الحسن لقواعد سوناطراك، بعد مغادرة الأجانب، أسابيع قليلة بعد قرار التأميم من طرف الرئيس الراحل هواري بومدين.

وعشية إعلان التأميم، الذي كان له صدى دولي واسع، كان حقل حاسي مسعود، وفق ما سرده كريسات، مقسما إلى منطقتين "حاسي مسعود شمال" و"حاسي مسعود جنوب" تنشط بهما شركتان جزائرية (سوناطراك) وفرنسية وشركات مختلطة، وفق ما نصت عليه اتفاقيات أينيان 1962.

ويتعلق الأمر، علاوة على سوناطراك، التي تم تأسيسها سنة 1963، بالشركة المختلطة الجزائرية للتقطيب واستغلال النفط "ألريب" Alrep والشركة الفرنسية لنقط الجزائر (CFpa) وكذا شركة التقطيب عن النفط بالجزائر، SN REPAL.

ولا يخفي كريسات، المختص في الحفر والإنتاج، بأن معظم عمال القواعد التابعة لحقل حاسي مسعود لم يصلهم خبر التأميم إلا 24 ساعة بعد إعلانه بالجزائر العاصمة من قبل الرئيس الراحل هواري بومدين، في كلمة له بمناسبة الذكرى 15 لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وهذا مره - كما قال - لعزلة معظم قواعد إنتاج النفط ووحدات المعالجة وتبايع بعضها عن البعض، وكذا لضعف التغطية الإذاعية في ذلك الوقت.

وجاء إعلان التأميم الذي فاجأ العالم وقتها، بعد رفض الجانب الفرنسي الرد على مطالبات الجزائر خلال جولات المفاوضات بمراجعة الرسوم الضريبية التي كانت فرنسا تدفعها للجزائر على النفط المنتج، ما دفع الدولة الجزائرية إلى الانتقال مباشرة إلى إعلان فرض سيادتها الكاملة على مواردها من المحرقات، ووضعها في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

وشمل هذا القرار الاستراتيجي، الذي دخل حيز التنفيذ في اليوم ذاته، زيادة المساهمة الجزائرية في كافة الشركات النفطية الفرنسية إلى 51 بالمائة، وذلك لضمان الرقابة الفعلية وتأميم احتياطات الغاز الطبيعي وتأميم النقل البري، وجميع خطوط الأنابيب الواقعة على التراب الوطني.

ميدانيا، انعكس هذا القرار التاريخي، يقول المهندس السابق

تدريجيًا، تمكنا من تجاوز الصعوبات، كانت هناك بعض التأخيرات في عمليات الحفر، وهذا أمر طبيعي، لكن الإنتاج استمر ولم يتوقف إطلاقًا".

اليوم، يؤكد المهندس السابق بسوناطراك، أن على الأجيال الجديدة من عمال المجمع وفروعه بمختلف تخصصاتها أن تحافظ على الإرث الذي تركته الأجيال السابقة من خبرة وتجربة لا سيما أولئك الذين ساهموا في مسار التأميم، وتحسن إيصاله إلى الأجيال الجديدة، مبرزا ضرورة العمل على رفع تحدي الإدارة الرشيدة.

ويرى كريسات، الذي شغل منذ الثمانينات وعدة سنوات منصب رئيس مدير عام للمؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار، أن هناك جملة من التحديات يتعين على الجزائر رفعها في مجال الطاقة، خاصا بالذكر ضرورة الاستثمار في التكنولوجيات والابتكار، ومنوها بالتوجه الذي اتخذته البلاد في مجال تنويع الميزج الطاقوي بترقية الطاقات المتجددة من خلال عديد المشاريع الطموحة.

وأوضح المتحدث أنه بتاريخ 1 ماي 1971 قررت شركة CFPA سحب جميع عمالها الفرنسيين من مواقع الإنتاج، لذلك فممن ذلك اليوم، كان علينا نحن الجزائريين أن نتحمل المسؤولية بالكامل.

ولم نعد مجرد مراقبين إداريين، بل أصبحنا مسؤولين عن الإدارة مباشرة، مضيفا أن الجانب الجزائري كان يتعين عليه تشغيل أجهزة الحفر وإدارة الإنتاج، وضمان استمرار العمليات التشغيلية".

ويؤكد أن نجاح التأميم لم يكن لولا التجند المثالي الذي أبداه العمال الجزائريون برغم قسوة ظروف العمل والمشاكل التقنية التي تحدثت من حين لآخر، منوها بمساهمة المئات من شباب الخدمة الوطنية في تلك الفترة خصوصا منهم ذوي التكوين التقني في إنجاز مسار التأميم، بالموازة مع ترقية العديد من المهندسين والتقنيين العاملين لتولي مناصب جديدة مع الاستعانة بالمعاهد المتخصصة لا سيما فروع المعهد الجزائري للبترول، وأضاف أنه "برغم أنه لم تكن لنا نفس الخبرة الميدانية مقارنة بالفروع السابقة، ولكن،

بسوناطراك، على عمال القطاع يتعامل حجم المسؤوليات والتحديات التي كان من الواجب رفعها خصوصا بعد مغادرة الأطارات الأجانب، علما أن معظم الجزائريين العاملين حينها كانوا من الشباب التقنيين والمهندسين خريجي المعهد الجزائري للبترول والمعهد الوطني للمحروقات، حديثي التأسيس.

ويقول كريسات في هذا الخصوص: "كنا شبابا وقتها، كان عمري 26 سنة فقط وبخبرة لا تتعدى الثلاث سنوات منذ تخرجي في 1968 من المعهد الجزائري للبترول، ومع ذلك كان علينا تحمل المسؤولية"، مضيفا أن "حب الوطن كان أمرا أساسيا لخوض ذلك التحدي".

وبمرور الأسابيع، شرعت سوناطراك، تنفيذا لقرار التأميم، في نشر إطاراتها ومهندسيها للإشراف على مختلف الوحدات المشكلة لحقل حاسي مسعود، تحضيرا لرحيل الأطارات الأجانب، وهذا إلى غاية يوم الفاتح ماي 1971 "الذي كان يوما مفصليا" في مسار تأميم المحرقات، ويرميا أكثر أهمية من تاريخ 24 فيفري، "برأي كريسات،



استكمال مسيرة الأجداد وبناء الجزائر منسقة اقتصاديا وثقافيا

24 فيفري.. الذكرى المزدوجة

لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين

وتأميم المحروقات.. محطتان خالدتان تحمل في طياتهما رمزية عالية في تاريخ الجزائر، إذ تمثلان معاني تضحية الشعب الجزائري وصدوره وإصراره على تقرير مصيره، واستكمال بسط سيادته على ثرواته وخيراته، وتسخيرها لرسم مستقبله وتحقيق تطلعاته المشروعة في التقدم والتنمية، مثلما قال رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في خطابه العام الماضي بمناسبة هذه الذكرى.

سهام بوعموشة

يستكمل جيل اليوم مسيرة النضال التي خاضها أجدادهم بالأمر، للانعتاق من قيود الظلم والتقتيل والتعذيب والتشريد الذي فرضته الآلة الاستعمارية، وسيبقى الرصيد الثقافي للعمال الجزائريين وتضحياتهم خالدة في ذاكرة الجزائريين. كان العامل الجزائري، خلال الاحتلال الفرنسي، مهتمًا مهضوم الحقوق، ما دفع جبهة التحرير الوطني ممثلة في عبان رمضان، بعد مؤتمر الصومام إلى تكليف الشهيد عيسات إيدير، رمز الحركة النقابية بالجزائر، إلى تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين بتاريخ 24 فيفري 1956، ليصبح فضاء اجتماعيًا وسياسيًا للدفاع عن حقوق الجزائريين ومساندة الكفاح التحرري الوطني.

ويوضح الدكتور بوعلام بن حمودة، في كتابه بعنوان "الثورة الجزائرية: ثورة أول نوفمبر 1954، معالمها الأساسية"، أن المؤتمر التأسيسي للاتحاد العام للعمال الجزائريين انعقد بمقر الاتحاد الديمقراطي لليبان الجزائري، بالقرب من جامع كتشاوة بالعاصمة، وقد وضع القانون الأساسي لدى محافظة الجزائر، وكان الهدف الرسمي للدفاع عن المصالح المادية والمعنوية للعمال الجزائريين، لكن المقصود ضمًا تجنيد العمال حول الثورة التحريرية، يؤكد الباحث. أدركت إدارة الاحتلال الفرنسي دور العمال والنقابيين في الثورة التحريرية، فشنت عليهم حملة اعتقالات وزجت بهم في معسكرات البروقراطية وبوسوي، وسلّمت عليهم تعذيبًا وحشيًا.

الطبقة العاملة تدعم الثورة المباركة

استطاع الاتحاد العام للعمال الجزائريين كسب تأييد الطبقة العاملة في العالم للقضية الجزائرية، والمرافعة ضد الجرائم التي ترتكها فرنسا بالجزائر، وارتبطت هيكلية الاتحاد بهيكلية جبهة التحرير الوطني بالداخل والخارج. تشكلت المركزية النقابية من نقابيين المؤسسات والورشات، الاتحادات المحلية، الاتحادات الإقليمية الخاصة بالمنطق، والاتحادات الوطنية الوظيفية. وبعد إلقاء القبض على عناصر من السكرتارية العامة، أصبحت تنظيمات إدارة الاتحاد العام للعمال الجزائريين تتكون من لجنة تنفيذية مكونة من 43 عضواً، مكتب الجزائر يضم مكلفين بالخزينة، وتعليم الإطارات، إضافة إلى العديد من الممثلات تختص بالتجنيد، الدعاية والصحافة، سكرتارية النيابة ولجنة رقابية.

أنشأ الاتحاد في مارس 1957، الودادية العامة للعمال الجزائريين بفرنسا، بدافع تنظيم المغتربين في العمل التحرري الذي تقوده جبهة التحرير الوطني، وأعلن عن تنظيم 150 ألف عامل في 100 نقابة تابعة له، حسيما يشير إليه الأستاذ بجامعة باتنة، عيسى ليتيم، في دراسة بعنوان "دور نقابة الاتحاد العام للعمال الجزائريين في تدويل المشكلة الجزائرية: الجامعة العالمية

للنقابات الحرة نموذجاً".

ويضيف الباحث: "دعا الاتحاد لمساندة إضراب الثمانية أيام التاريخي، الذي دعت إليه جبهة التحرير الوطني لدعم طرح القضية الجزائرية في الأمم المتحدة في جانفي 1957"، وقد صرح رشيد عبد العزيز السكرتير العام وقتها، قائلا إن "الاتحاد لن يقبل بأي شرط تضعه فرنسا أمام المفاوضات" وأن "الحل الوحيد لوقف إطلاق النار هو القبول بتأسيس حكومة ستكون كفيلة بمناقشة ذلك". وطالب رشيد عبد العزيز باعتراف الحكومة الفرنسية بالاتحاد العام للعمال الجزائريين وإطلاق سراح مناضليه.

اعتقالات بالجملة في حق النقابيين

وبسبب إضراب الثمانية أيام التاريخي، تعرّض الاتحاد إلى موجة اعتقالات شديدة وإغلاق مقرّاته وملاحقات قضائية للعديد من مسيريه، وفرض الإقامة الجبرية على آخرين، ما أدى إلى تأسيس منظمة خارجية لهذا التنظيم، مقرها بساحة محمد علي بتونس، وكان من أعضائها في أكتوبر 1958 مولود قايد، خلفا لعبد العزيز رشيد، وضمت الأمانة العامة سافي بوديسة، أحمد دمرجي، دحمون دكار، أمبارك جيلالي عبد القادر، ومعاشو.

عيسات إيدير.. شاهد وشهيد

تجمع شهادات كل من ناضل مع الشهيد عيسات إيدير، أنه تميّز بصفة القيادة في كل المواقف، وكان ملتزما بالدفاع عن المحبوسين، ويمارس دوره النقابي والتنظيمي من داخل السجن، عبر تنظيم المعتقلين والدفاع عن حقوقهم أمام الجلادين الفرنسيين. وكان للشهيد ورفاقه المعتقلين دور في مساندة إضراب الثمانية أيام التاريخي، بالإضراب عن الطعام، وتعرّضوا للتعذيب بأنابيح النار. ساهم عيسات إيدير في تأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين وكان أول أمين عام له، عيّن عضو في المجلس الوطني للثورة في مؤتمر الصومام إلى غاية اعتقاله في 23 ماي 1956، لتبدأ رحلته معاناته في السجن والمعتقلات الفرنسية. ولد عيسات إيدير في قرية جمعة المصهارج ببلدية مقلع بولاية تيزي وزو، بتاريخ 11 جوان 1915، فقد والده وهو في السادسة من عمره، ما ترك في نفسه حزنا كبيرا، حسيما تذكر مصادر تاريخية. تلقى الشهيد عيسات إيدير، الدروس القرآنية في المسجد القريب من المنزل العائلي، وحفظ شيئا من القرآن.. التحق بالمدرسة الابتدائية وتحصل على منحة الالتحاق بالمدرسة الابتدائية العليا بتيزي وزو، عام 1930، لم يستد من النظام الداخلي، مما أجبره على طلب المساعدة من البعثة التبشيرية البروتستانتية، يؤكد الدكتور محمود آيت مدور، في مقال نشر بالعدد 44 ديسمبر 2015، من مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية بعنوان "عيسات إيدير: مسار ومصير".

رسائل ودلالات في الذكرى المزدوجة لتأسيس المركزية النقابية وتأميم المحروقات

صاغها الأحرار

ورصيد نضالي مشرف

ثورة

الحزب الشيوعي الجزائري، وقد أرسلوا برقية احتجاج إلى رئيس الحكومة الفرنسية في باريس آنذاك، نشرت في العدد الثالث من جريدة العامل الجزائري بتاريخ 8 جوان 1956، تضمنت الحالة غير القانونية والألمانية وظروف حجز بمعقل البروقراطية المحاط بالأسلاك الشائكة، وانعدام شروط النظافة والتجهيزات الصحية وقلة المياه الشروب، ووجبات غذائية غير كافية، واكتظاظ في الحجرات، حيث يتراوح أعمار المعتقلين ما بين 16 و80 سنة، من بينهم مرضى، لكن دون رد.

كلف مركز الاستخبارات العملياتية مديرية الأمن الإقليمي بالبحث عن عيسات إيدير، المدعو أمقران، بين المعسكرات وتُغر عليه في معسكر بوسوي، ونُقل إلى وهران للتحقيق العميق أين تعرض للتعذيب..مخلف بعدها على متن طائرة عسكرية إلى مقر مديرية الأمن الإقليمي في العاصمة، وخضع للاستطاق بتاريخ 26 فيفري، حيث استعملت ضده كل وسائل التعذيب.

محاكمة بتهم باطلة

بشير الباحث مدور إلى أنه في سبتمبر 1958، أخذ عيسات إيدير مرة أخرى من بوسوي إلى سجن برياروس، من أجل محاكمته في جانفي 1959 بالمحاكمة الدائمة للقوات المسلحة للجزائر، وكانت التهم الموجهة إلى مناضلي الاتحاد العام للعمال الجزائريين المسام بأمن الدولة وتكوين جماعة الأشرار، وطالت إيدير جزء نشاطه سنتي 1955 و1956، وكان ردّ عيسات إيدير أثناء المحاكمة أنه كيف يشارك في مداوات المجلس الوطني للثورة الجزائرية وقد حُرم من حريته منذ ماي 1956، وقال: "ناضلت من أجل تنظيم دفاع العمال في إطار قانوني منذ أكثر من 15 سنة، لكن وجدنا جدرا منيعا وهو الذي وضعته الإدارة...إن نتيجة هذه السياسة الفقر والبطالة وفلاحين بدون أرض والتمييز العنصري، والأمية..سيدي الرئيس، نحن نقابيون ولم يسبق أن اعتبرنا أنفسنا خارجين عن القانون..نطالب بحق العيش وأن نكون أناسا بأتم معنى الكلمة وليس عبيدا خاضعين ومهتمشين في بلدنا..الاتهام الوحيد ضدي هو إنشاء مركزية نقابية".

كان قرار المحكمة البراءة، لكن بمجرد خروجه من سجن برياروس اختطف من طرف المظليين الذين سلموه للأشخاص المكلفين بالتعذيب في مركز بيرطارية ضواحي العاصمة، وقامت بافتراء كذبة قيامه بمحاولة الانتحار. وبتاريخ 17 جانفي 1959، حول عيسات إيدير إلى المستشفى العسكري للعاصمة، وقد وُجد محروقا بالكامل في عدة مناطق من جسده، وأكد محاميه كاريغاز، أنه لم يحاول أبدا الانتحار، ليكذب ادعاءات فرنسا أنه قام بإضرام النار في أغلبية فراشه، من أجل الانتحار. وتشير مصادر إلى أنه لم يتلق العناية اللازمة طيلة فترة الستة أشهر التي قضاه بمستشفى مايو، وكان من المفروض نقله للعلاج في فرنسا بمستشفى متخصص في الحروق إلى غاية 26 جويلية 1959، تاريخ ارتقائه إلى الملأ الأعلى ونيل الشهادة العالية.

العمال..جبهة واحدة

كلف عبان رمضان، عيسات إيدير بالتحضير لتنظيم العمال الجزائريين في إطار مركزية وطنية هي الاتحاد العام للعمال الجزائريين، وعقدت أول جمعية تأسيسية لها في 24 فيفري 1956، وقد ارتكز برنامجها على نقطتين أساسيتين هما أولوية تنظيم العمال الفلاحين، فقد كان الشهيد يسمي إلى تقادي ردود الفعل الفرنسية العنيفة. وأمر الوالي كولافيري بتوقيف عيسات إيدير و250 مسؤولا نقابيا ليلة 23 إلى 24 ماي 1956. وحسب شهادة عبد المجيد عزى، فإن إجراءات السجن طالت كل النقابيين سواء كانوا منتمين إلى الحركة الوطنية الجزائرية أو جبهة التحرير الوطني أو

القيادي بالمركزية النقابية محمد زويير لـ "الشعب":

الاتحاد يتصدّر صفوف المدافعين عن الجزائر

الرئيس تبون منح العمال التشجيع والتحفيز للأزمين لرفع التحديات • المركزية النقابية اليوم شريك اجتماعي فاعل يتحمل مسؤوليته



تتويجا لجهود طاقات وطنية اشتغلت لشهور دون كلل أو ملل، وأثبتت قدرتها على رفع التحديات، وأضاف أن الاعتماد على الإطارات الوطنية، يمكن الجزائر من الاستغناء على المؤسسات الأجنبية التي كلفت البلد أموالا طائلة من العملة الصعبة.

للجزائر واستقلالها، وكذلك للدفاع عن كرامة العمال الجزائريين، الذين وقفوا إلى جانب جيش التحرير الوطني للنضال والكفاح من أجل الاستقلال.

وذكر المتحدث أن الاتحاد العام للعمال الجزائريين لعب دورا بارزا في التعبئة والتجنيد، والمساهمة في بناء الجزائر المستقلة، في ظل حكم الرئيس الراحل هواري بومدين الذي أعلن من مقر المركزية النقابية ذات يوم 24 فيفري 1971 عن تأميم المحروقات، هذا القرار السيادي الذي جعل من الاتحاد ركيزة أساسية في بناء هذا الوطن واستقراره. وأشار المتحدث إلى سنوات التسعينيات من القرن الماضي التي سقط فيها عبد الحق بن حمودة شهيدا، بعد عملية اغتيال استهدفته من قبل الإرهاب، مضيفا أن هذه الفترة شهدت عمليات إعادة هيكلة المؤسسات الاقتصادية، وضغوط صندوق النقد الدولي، وقد وقف الاتحاد مدافعا عن الوطن واستقراره، وعن حقوق العمال ومكتسباتهم.

وقال زوييري - في السياق - إن كل هذه المراحل، جعلت من الاتحاد العام للعمال الجزائريين شريكا أساسيا في بناء هذا الوطن، لكونه

تميّز الاحتفال بالذكرى 69 لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين بحلوله تزامنا مع تحقيق إنجازات اقتصادية كبرى بإيد جزائرية، منحها رئيس الجمهورية الثقة والتحفيز والتشجيع للعمل ورفع التحديات، ويعد مشروع تعلية مياه البحر في وهران وتيبارزة دليلا على قدرة الأيدي الجزائرية على تحقيق الصعب وحتى المستحيل، عبر عنه الأمين الوطني مكلف بالنزاعات الاجتماعية والشؤون الاقتصادية بالمركزية النقابية محمد زوييري.

حياة . ك

قال زوييري في تصريح لـ "الشعب" إن الاحتفال بالذكرى 69 لتأسيس الاتحاد العام للعمال الجزائريين المصادف للذكرى 54 لتأميم المحروقات، جاء بعد مراحل عاشها الاتحاد الذي تأسس على يد الشهيد عيسات إيدير، الذي قدّم نفسه فداء

لحماية السوق الوطنية وضمان استقرارها

وهران.. "إيجيسيا" يطلق خلايا محلية لتعزيز حماية السوق

أعلن اتحاد التجار والحرفيين "إيجيسيا" قد تم ضبطها لتتماشى مع خصوصيات الشهر الفضيل، مشيراً إلى أن "العامل الجماعي بين مختلف الأطراف هو السبيل الوحيد لضمان بيئة تجارية مستقرة، نزيهة وعادلة للجميع". وأشار المتحدث إلى دور "الإيجيسيا" في التوجيه والإرشاد، خاصة لتحسيس المستهلكين بأضرار التبذير الغذائي وتأثيرها السلبي، وكذلك توعية التجار حول قانون مكافحة المضاربة وشرح الفرق بين التخزين التجاري والتخزين الذي يهدف إلى خلق ندرة أو رفع الأسعار.

أعلن اتحاد التجار والحرفيين "إيجيسيا" قد تم ضبطها لتتماشى مع خصوصيات الشهر الفضيل، مشيراً إلى أن "العامل الجماعي بين مختلف الأطراف هو السبيل الوحيد لضمان بيئة تجارية مستقرة، نزيهة وعادلة للجميع". وأشار المتحدث إلى دور "الإيجيسيا" في التوجيه والإرشاد، خاصة لتحسيس المستهلكين بأضرار التبذير الغذائي وتأثيرها السلبي، وكذلك توعية التجار حول قانون مكافحة المضاربة وشرح الفرق بين التخزين التجاري والتخزين الذي يهدف إلى خلق ندرة أو رفع الأسعار.

وهران: براهمية مسعودة

أوضح المنسق الولائي للاتحاد بوهران، معاذ عابد، أن "هذه الخلايا ستعمل على المشاركة الفعالة في مراقبة السوق من خلال متابعة تموين الأسواق وتطور الأسعار، بالإضافة إلى التنسيق بين التجار وتسجيل جميع التناقض والاختلالات ورفع تقاريرها إلى الجهات المختصة". وأضاف معاذ في تصريح لـ "الشعب"، أن "برنامج

ترتيبات محكمة للحد من المضاربة

مستغانم.. فتح مرتقب لـ 12 سوقا تضامنيا



أضحت الأسواق الجوارية التضامنية ملاذاً ومنتفضاً للعائلات مع اقتراب شهر رمضان الفضيل، حيث تتوفر مختلف المنتجات ولا سيما ذات الاستهلاك الواسع بأسعار معقولة وتنافسية تحفظ القدرة الشرائية للمواطن وتساهم في كسر الارتقاع غير المشروع للأسعار ومحاربة الاحتكار والمضاربة.

الخاصة باستقبال شهر رمضان الفضيل، وبالأخص ما يتعلق بالعمليات التضامنية، التموين اليومي بالمواد الغذائية والسلع ذات الطابع الاستهلاكي، نظافة المحيط وضمان التموين بالماء الشروب، وكل ما تعلق بأمن وسلامة المواطنين والممتلكات.

وتتم الوقوف خلال أشغال جلسة اللجنة الولائية المكلفة بالتنسيق للعملية التضامنية لشهر رمضان المعظم لسنة 2025، على الترتيبات الأخيرة الخاصة بهذه العملية من جميع النواحي، بحيث تم تخصيص مبلغ مالي إجمالي يقدر بـ 74.5 مليار سنتيم للمنحة التضامنية بالولاية لفائدة 74.305 مستفيد من مختلف البلديات، وذلك بعد تطهير قوائم المستفيدين.

وبالنسبة لمطاعم الرحمة، فقد تم تقديم 19 طلباً لتنظيم مطاعم الرحمة خلال هذه السنة من طرف الجمعيات الخيرية، مع التأكيد على مراعاة الشروط التنظيمية الرامية للحفاظ على سلامة الصائمين لا سيما من خلال التقيد بقواعد النظافة.

كما تم التأكيد خلال الجلسة على ضمان استمرار خدمات المرافق العمومية الحيوية لا سيما المتعلقة بتعميل مستمر بطاقة الكهربائية والغاز، مع السهر على ضمان توفير الوقود بمحطات الخدمات وتزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب، ناهيك عن ضمان المداومة على مستوى المؤسسات الصحية لا سيما مصالحي الاستعجالات الطبية للتكفل بكل الحالات الطارئة، وتمديد توقيت النقل وخطوط العمل مع العمل على تنظيم حركة المرور خاصة خلال الفترة الليلية.

وفيما يخص مجال المحافظة على النظافة العمومية، فسيتم وضع مخطط خاص لرفع النفايات المنزلية وما شابهها طيلة الشهر الفضيل، فضلا عن نظافة الأماكن والساحات العمومية المستقطبة للجمهور، وصيانة الإنارة العمومية والاعتناء بالمحيط الخارجي للمساجد وتزيينها، مع السهر على المتابعة كافة الإمكانيات المادية والبشرية لتنفيذ هذه العمليات.

وتم تسطير برنامج جد ثري يتعلق بالأنشطة الثقافية والرياضية عبر جميع البلديات لإحياء ليالي شهر رمضان، من تنظيم مسابقات دينية ودورات في الرياضات الترفيهية للشباب وغيرها من قبل مديرية الثقافة والفنون، مديرية الشباب والرياضة ومؤسسة حظيرة "موستلاند" التي ستوسع نشاطها هذه السنة من خلال تنظيم سهرات فنية عبر حظيرة التسليّة، حديقة الأمير عبد القادر بوسط المدينة، حديقة الفسحة وكورنيش صلامندر.

صب 74 مليار في حسابات العائلات المعوزة

في سياق متصل، وتحضيراً لهذا الشهر الفضيل وتنفيذاً لتعليمات والي مستغانم، أحمد بودوح، عقد الأمين العام للولاية أحمد مناصري اجتماعاً للمجلس التنفيذي خصص لضبط آخر الترتيبات

المنشأة يستفيد من خدماتها أزيد من 30 ألف مسافر يوميا

البلدية.. مشروع إنجاز موقف للقطار بالمحطة البرية



وتم إضافة هذه الخدمة الرقمية خلال سنة 2024 المنقضية، حيث سمحت باستقبال زهاء 2374 إخطار تلقته خلية الإصغاء لدى مؤسسة "سورال"، وتمت معالجة هذه الإخطارات مبدئياً قبل تحويلها إلى الجهات الرقابية والأمنية لاتخاذ الإجراءات بشأنها، ينبغي تحميل تطبيق محطي على هواتف المسافرين للاستفادة من الخدمة لكل المسافرين عبر الوطن".

حول هذه الخدمة المهمة يقول مسؤول بذات المؤسسة: "سورال تعمل جاهدة لتكون لها دور فاعل في الحد والوقاية من حوادث المرور، لذلك قامت بتطوير ركن آخر وهو بمثابة منبه ورايط بين المسافر وخطية الإصغاء للمؤسسة، ومختلف الجهات الأمنية والرقابية، وبإمكان المواطن عن طريق هذه الخدمة أثناء سفره أن يُبلغ ويكتب نوع المخالفة التي سجلها، بمجرد أن يلاحظ سلوكاً منافياً للأخلاق أو أي سلوك مشين، وخطية الإصغاء تُعالج المشكلة مبدئياً ثم تُحوّلها إلى مختلف الجهات الرقابية والأمنية التي تتخذ العقوبات في حق المخالفين سواء أكان ناقلاً أو قابضاً أو سائقاً أو مسافراً".

كما أفاد ذات المتحدث، بأن خدمة رقمية جديدة ستعزز تطبيق "محطتي"، وتتمثل في ركن تحديد مواقع الحافلات الذي سيبدأ العمل به قريبا بحسب قوله: "عن طريق هذه الخدمة يمكن تتبع مسار الحافلة مما يسمح مثلا للآب أن يعرف مكان تواجد ابنه المسافر، كما أن المسافر الذي لا يقيم في الأماكن الحضرية يمكن له باستخدام هذه الخدمة أن يعرف مكان تواجد الحافلة قبل الخروج من المنزل، ويصله تنبيه على هاتفه قبل وصولها بنصف ساعة".

استغلال وتسيير المحطات البرية عبر الوطن" سورال"، التي تجند 66 عاملا من مختلف المناصب، مع العلم أن المنشأة توفر للمسافرين 16 خطا طويلا، 13 خطا متوسطا، 12 خطا قصيرا، كما تتوفر على 36 محلا تجاريا فضلا عن الخدمات الأخرى مثل المصليات، مركز شرطة، مركز بريد ومطاعم.

وبالإضافة إلى موقف القطار الجديد الذي سيشكل قفزة نوعية بالنسبة لمحطة البلدية، خاصة وأنها تبعد عن الجزائر العاصمة سوى 50 كيلومترا، فإن الخدمات الرقمية التي توفرها شركة "سورال" للمسافرين ستعكس بالإيجاب على أداؤها وأرباحها وعلى خدمات النقل، خاصة مع مشاريع توسعة شبكة طرقات ولاية البلدية على المدى القريب.

وعلى مستوى شبائيك المحطة، يوجد جهاز الدفع الإلكتروني الذي عن طريقه يمكن للمسافرين اقتناء تذكر السفر، والحصول عليها أيضا عن طريق الأنترنت بتصفح موقع المؤسسة، الذي يتيح لهم خدمة الإطلاع على الرحلات الموجودة وعدد المقاعد وكل المعلومات المتعلقة بالرحلات.

تتبع مسار الحافلات بعزّز الخدمات الرقمية للمسافرين

بحسب مسؤول لهذه المؤسسة التي تسيّر محطة البلدية، فإن الانتقال الرقمي المعتمد يتجلى بتطوير تطبيق "محطتي"، بإضافة أركان جديدة ليصبح بمثابة سلة من الخدمات الرقمية التي يحتاجها المسافر خلال سفره باستعمال هاتفه بمنزله أو مكان تواجده، ومن بين هذه الأركان "sos danger"، الذي يُستخدم للتبليغ عن تصرفات مشينة أو أي سلوك يعرض حياة المسافرين للخطر.

مد الشبكة من الجبال إلى السهول

خنشلة.. ربط 185 عائلة بالطاقة الغازية

مسافة 12.100 كيلومتر بغلاف مالي قارب 42 مليون دينار من ميزانية صندوق الضمان والتضامن التابع لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بمتوسط تكلفة التوصيلة الواحدة تجاوزت 30 ألف دينار دون مساهمة السكان، أي الربط مائة بالمائة على عاتق الدولة.

وتصنّف ولاية خنشلة في مراتب الصدارة في برنامج الربط بالشبكة الغازية، حيث قطعت أشرطة في تنفيذ برامج الربط، ويتمتع سكان جل القرى والمدن بمختلف البلديات بخدمة الغاز الطبيعي بما حقّق أريحية، ورفع من المستوى المعيشي للسكان، وساهم بقدر كبير في تثبيت السكان بقراهم ومدنهم وخدمة الفلاحة.

وبذلك وُدعت عديد العائلات بهذه المنطقة معاناة جلب قارورات غاز البوتان للطبخ والتدفئة على مسافات بعيدة، وساد الفرح والزغاريد وسط القرية بهذا الانجاز بحضور السلطات المحلية المدنية والعسكرية.

وكان قد وُدع قبل أسبوعين سكان قرية "السكوم" الواقعة ببلدية يابوس دائرة بوحمامة بالمنطقة الجبلية لولاية خنشلة معاناتهم مع جلب قارورات الغاز والاعتماد على الطرق التقليدية للطهي والتدفئة، بعد استفادتهم من تشغيل مشروع ربط القرية بالغاز الطبيعي لفائدة 135 عائلة ونحن في عز الشتاء، حيث يتضاعف الطلب على الطاقة.

وتمّ مد شبكة الغاز وربط السكنات على

للقضاء على التندرة خلال شهر رمضان

البييض.. توزيع 49 طنا من الزيت والقهوة

المصادر طبيعيا تزامنا مع إقبال شهر رمضان، وأرجعت ذات المصادر إلى قيام بعض المواطنين بتكديس السلع تحسبا لشهر رمضان، غير ذلك وفي الأحوال العادية السلع الغذائية كلها متوفرة وبالكميات التي تغطي السوق.

وكانت مديرية التجارة لولاية البيض قد فتحت تسعة أسواق جوارية بمناسبة شهر رمضان، أهمها ذلك الذي أشرفت على افتتاحه السلطات المحلية بالبيض، بحي 1300 سكن بمدينة البيض بمناسبة ذكرى يوم الشهيد.

والزيت، وصلت وتم توزيعها على المحلات ليعيها للمواطنين بالأسعار المقتنة المتفق عليها، ودون حدوث أي مشاكل.

وأضاف ذات المتحدث، أن الكمية التي تم توفيرها على مستوى المحلات كافية للقضاء على بعض التندرة التي سجلت مؤخرا ببعض المناطق من الولاية فيما يخص اقتناء القهوة والزيت، والتي هي راجعة بالأساس إلى الزيادة المعترية في اقتنائها من طرف بعض المواطنين، زيادة الطلب على القهوة والزيت اعتبرته ذات

أطلقت المؤسسة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية في 11 فيفري الحالي، مشروع تجهيز المحطة البرية الرئيسية لولاية "بلدية فاروق" بموقف القطار "Halte ferroviaire"، مما سيجعل من هذه المنشأة الواقعة بحي الرامول بمدينة البلدية متعددة الأنامط في غضون أشهر.

البلدية: أحمد حفاف

في عرض لوزير النقل السعيد سعيود بمناسبة زيارته لولاية البلدية الشهر الجاري، كشفت المؤسسة العمومية للنقل بالسكك الحديدية بأنها فسخت العقد مع شركة "RAIL ELECTC" بتاريخ 23 جانفي 2025 لعدم التزامها بالإنجاز، وسيتم منح الصفقة لمعامل جديد في غضون الأسابيع القليلة القادمة.

بحسب ذات العرض، فإن أشغال موقف القطار تشمل إنجاز رصيفين وجرار الإحاطة وممر علوي للمسافرين، مع استغلال جناح في المحطة البرية وتهيئته ليكون مبنى للمسافرين خاصة بهذا الموقف، الذي يفترض تسليمه قبل نهاية السنة الجارية، مع العلم أن خط السكة الحديدية بين الجزائر العاصمة ووهران يمر بجانب المحطة البرية لمدينة البلدية.

ودخلت المحطة البرية للبلدية حيز الخدمة في نوفمبر 2018، ويفضل الموقع الاستراتيجي للولاية التي تعتبر نقطة تلاقي بين الطريق السيار شرق - غرب والطريق الوطني رقم 01 نحو الجنوب، يستفيد من خدماتها أزيد من 30 ألف مسافر يوميا.

وتسيّر هاته المحطة من قبل مؤسسة

تتواصل برامج الربط بالطاقة الغازية عبر مختلف بلديات ولاية خنشلة، حيث تم بمناسبة إحياء فعاليات اليوم الوطني للشهيد المصادف لـ 18 فيفري تشغيل الغاز لفائدة 185 عائلة بمنطقة فيض احريز ببلدية بغاي ولاية خنشلة بالشبكة الغازية في إطار البرنامج التكميلي.

خنشلة: اسكندر لحجزي

تم مد الشبكة الغازية على طول 48.7 كيلومترا بغلاف مالي تجاوز 77 مليون دينار جزائري، بمتوسط تكلفة 415 ألف دينار للتوصيلة الواحدة دون مساهمة السكان أي المشروع مجاتي 100

أشرفت مديرية التجارة لولاية البيض توزيع دفعة هامة من الزيت والقهوة على المحلات، قدرتها مصادرا بتسعة وأربعين طنا، منها 9 أطنان من القهوة و40 طنا من الزيت.

البيض: نورالدين رحماني

حسب مدير التجارة لولاية البيض جمال عديدو، فإن الكميات المشار إليها من القهوة



عملية صَبَّها تتواصل في الحسابات خنشلة.. 31 ألف عائلة تستفيد من منحة التضامن

في إطار نشاطاتها المتعلقة بالوظيفة التضامنية ومساعدة الفئات الهشة ومحدودي الدخل، وبمناسبة الشهر الفضيل، تم رصد أكثر من 310 مليون دينار للمنحة التضامنية الخاصة بشهر رمضان الفضيل لهذه السنة لكل العائلات التي تستوفي شروط الاستفادة وفقا للقوانين المنظمة لهذه المنحة.

خنشلة: اسكندر لحجازي

أوردت مصلحة برامج التنمية الاجتماعية ونشاطات التضامن والاتصال لاجتماعي لـ "الشعب"، أن المبلغ المخصص للعملية، تم توجيهه بمساهمة قطاعات النشاط الاجتماعي، الولاية، البلديات بالإضافة إلى مساهمة صندوق الضمان والتضامن التابع لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية الذي يقوم بتغطية العجز في هذه الميزانية.

وتم على غرار السنوات السابقة، إعداد قوائم المستفيدين من هذه المنحة بالاعتماد على التطبيقية الالكترونية المستحدثة لهذا الشأن على مستوى كل البلديات، حيث جرت عملية إعداد القوائم وتطهيرها منذ بداية شهر ديسمبر 2024 المنصرم وإلى غاية بداية شهر فيفري الجاري علما وأن التكفل تم بنسبة مائة بالمائة أي لكل العائلات المسجلة والمستوفية للشروط. ومعلوم أن العملية تتم باستغلال التطبيقية المذكورة مع إدماجها إلكترونيا مع عدة مصالح إدارية لكشف أي تجاوز محتمل في المعلومات المقدمة من طالب المنحة، بحيث تشارك مصالح صناديق الضمان الاجتماعي للملح الأجراء وغير الأجراء والمتقاعدين في إعداد العملية وإقصاء كل من لا تحق له الاستفادة.

كما تم وفقا للإجراءات المعمول إجراء المداولات حول القوائم المستفيدة على مستوى كل بلدية وفقا لقانون هذه المنحة الموجهة لكل عائلة عديمة الدخل أو تعاني من عجز مادي اجتماعي، حيث استفادت 31373 عائلة بهذه المنحة الجارية عملية صبها في حسابات المستفيدين.

لتحسين التموين بمياه الشرب والسقي الفلاحي باتنة.. بعث مشاريع تنموية هامية في الموارد المائية

تدعم قطاع الري والموارد المائية بولاية باتنة، بعدة مشاريع تنموية حيوية، بعضها كان مجمدا لسنوات، حيث يرتقب أن تساهم هذه المشاريع فور استلامها في وضع حد لمعاناة السكان والفلاحين من نقص التزود بمياه الشرب والسقي الفلاحي، حيث تندرج في إطار التكفل الأمثل بالمشاكل المتعلقة بتحسين الخدمة العمومية في مجال المياه الصالحة للشرب.

باتنة: حمزة لموشي

أبرز المشاريع المبرمجة، استكمال أشغال تجديد قناة نقل وتحويل المياه في شطرها الثاني، من سد بني هارون بولاية ميلة، إلى سد كدية لمدور بتيقار باتنة، والتي انطلقت مؤخرا، أشغال ورشاته، بعد تخصيص غلاف مالي كبير يفوق الـ 1200 مليار سنتيم، وعلى مسافة إجمالية تقدر بـ 24 كلم، حيث يعتبر هذا المشروع حيويا جدا في تحسين التزود بالمياه الشرب، خاصة وأن السلطات العليا للدولة تراهن عليه في إنهاء معاناة سكان ولايتي باتنة خنشلة مع مشكلة المياه.

وكان وزير القطاع، قد أشرف، الأسبوع الماضي على إعطاء إشارة انطلاق المشروع، الذي سيحسن لامحالة من البنية التحتية لقطاع الموارد المائية بالولاية، إضافة إلى وضع حجر الأساس وإعطاء إشارة انطلاق مشروع محطة تصفية المياه المستعملة، بعد رفع التجميد عنها بتكلفة 500 مليار سنتيم، ويعتبر هذا المشروع من المشاريع الاستراتيجية التي تساهم في تلبية احتياجات المنطقة من المياه المعالجة، التي ستوجه للاستخدام الفلاحي بكل من بلديات باتنة، فيسديس، المعذر، عين ياقوت، كما سيسهم في حماية البيئة من التلوث الناتج عن تصريف المياه المستعملة دون معالجة. وأشار المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية بالولاية إلى ضرورة تدعيم ورشات الإنجاز بالإمكانات المادية والبشرية اللازمة، ورفع كل العراقيل، مع التقيد بنمط العمل دون انقطاع، لتسليم المحطة في أقرب الأجل الممكنة مع احترام المعايير التقنية الدولية، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة الاعتماد على اليد العاملة المختصة والمؤهلة فقط في إنجاز المشاريع واستغلالها أحسن استغلال.

كما تدعمت الولاية المنتدبة بريقة، من ثلاث محطات رفع للمياه المستعملة، بقدرة دفع 50 لترا في الثانية، دخلت بدورها حيز الخدمة، ضمن المشروع المتمثل في الجمع الرئيسي للمياه المستعملة، كون المنطقة لديها آفاق واعدة من خلال إعادة إنجاز استثمارات تكميلية في قطاع الري خاصة في ميدان المياه المستعملة المصفاة، إضافة إلى مساندة ومواكبة ديناميكية التنمية التي تشهدها هذه الولاية المنتدبة في شتى المجالات خاصة في الجانب الاقتصادي عبر ترميم استعمال المياه المستعملة المصفاة واستخدامها في الري الفلاحي.

وأوضح والي باتنة محمد بن مالك أن محطات تصفية المياه المستعملة الموجودة بولاية باتنة، جاءت بهدف تأمين إعادة استعمال المياه المنتجة بهذه المحطات واستغلالها في شتى المجالات، كونها ثروة حقيقية وهي نهج لا خيار عليه خاصة مع التغيرات المناخية التي تعرفها الجزائر على غرار دول العالم.

عالجت 470 عريضة للمواطنين العام الماضي

سكيكدة.. تجاوب تام للإدارات مع هيئة وسيط الجمهورية



عالجت المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية لولاية سكيكدة 470 عريضة، كان قد تقدم بها مواطنون خلال السنة المنتضية، وبلغت نسبة تجاوب الإدارات مع هيئة وسيط الجمهورية 99 بالمائة، حيث تلتزم معظم الإدارات بالرد في الأجل القانوني، في حين تحتاج بعض الإدارات مدة أطول لدراسة الملفات والرد عليها، نظرا لطبيعتها.

سكيكدة: خالد العيفة

أوضح يوسف رمضان، المكلف بتسيير المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية لولاية سكيكدة، بمناسبة تنظيم المندوبية المحلية للأبواب المفتوحة، في الذكرى الخامسة لاستحداث هذه الهيئة، أن مصالحه قد نجحت في حلحلة ومعالجة القضايا والعرائض بنسبة 100 بالمائة، بعد إحالتها على مختلف الإدارات العمومية الأخرى، قصد معالجتها والرد عليها، مضيفا بأن المندوبية المحلية استقبلت 2098 مواطن خلال السنة الماضية، و470 عريضة، مع بلغت نسبة معالجتها 100 بالمائة، مع استلام الردود بنسبة 99 بالمائة.

وأضاف يوسف رمضان، أن آجال الردود من طرف الإدارات محل الاشتغال بلغت 63 بالمائة أقل من شهر، 18 بالمائة من 30 إلى 60 يوما، و19 بالمائة من أردو فوق 60 يوما، و65 بالمائة ردود إيجابية بالنسبة للإدارات والمؤسسات العمومية، الأمر الذي يدل على تجاوب الكبير من قبل هذه الأخيرة.

وبحسب الأرقام المقدمة من قبل المندوبية، وصل عدد الإدارات التي تحتوي على سجلات وفق النموذج 777 إدارة،

ورقمنة 6039 شكوى خلال السنة الماضية، واستلام 118 ملف عن طريق البوابة الالكترونية.

وأشار، المكلف بتسيير مندوبية وسيط الجمهورية لسكيكدة، إلى تنظيم 110 خرجة معاينة ميدانية لمختلف الإدارات والمؤسسات العمومية، حيث تم خلالها الاطلاع على مدى تقيد الهيئات مع التعليمات المسداة من خلال التطرق إلى وضعية ونظامية السجل، ومدى إتاحة السجل للمواطنين، والتكفل بالشكاوى والانشغالات المدونة في الأجل المحددة "21 يوما"، مع تفادي الردود السطحية والغامضة، بالإضافة إلى مدى التقدم في عملية رقمنة سجلات الشكاوى عبر البوابة الالكترونية تسيق "tansik".

وأوضح، رمضان، أن أهمية فعالية الأبواب المفتوحة، تكمن في نشر الوعي حول مهام الهيئة وأهدافها، والتفاعل المباشر مع المواطنين يساعدنا على فهم احتياجاتهم بشكل أفضل ويعزز من قدرات الهيئة على تقديم خدمات فعالة. وتلعب، هيئة وسيط الجمهورية دوراً محورياً في تدعيم العلاقة بين الإدارة والمواطن، فهي تعمل كجسر للتواصل بين الطرفين، وتضمن أن تكون اشتغالات المواطنين محل اهتمام الإدارة، كما تسعى الهيئة إلى أن تكون قوة اقتراح فعالة، تقدم حلولاً عملية لتحسين الخدمات العمومية وتعزيز الثقة بين المواطن والدولة. ووجدير بالذكر، الأبواب المفتوحة حول

برمجة أزيد من 3 آلاف منصب بيداغوجي

مستغانم.. تكوين في صناعة الألبان لأول مرة



مستغانم: غانية زيوي

برمجت مديرية التكوين والتعليم المهنيين بمستغانم، تخصص جديد لأول مرة في نمط التكوين عن طريق التمهين، يتعلّق بصناعة الألبان، إلى جانب فتح تخصص تربية الأسماك في الأحواض، وذلك وفقا للاحتياجات المعبر عنها من قبل مختلف الهيئات المستخدمة العمومية والخاصة.

مستغانم: غانية زيوي

أوضحت مصالح مديرية التكوين والتعليم المهنيين بمستغانم، أن التخصصات الجديدة المبرمجة لدورة فيفري 2025 تضاف للتخصصات السابقة التي تم برمجةها حيث تم فتح تخصص تكويني جديد في صناعة الألبان، وهو اختصاص يفتح لأول مرة على المستوى الولايتي، إلى جانب تخصص تربية الأسماك في الأحواض وهذا في إطار ترقية وتطوير شعبة الصيد البحري والفلاحة المدمجة في الصيد البحري لاستغلال المياه في السقي الفلاحي.

كما تم برمجة 3965 منصب بيداغوجي موزعة عبر مختلف أنماط وأجهزة التكوين بما فيها المناصب البيداغوجية المخصصة لمستفيدي منحة البطالة والمقدرة بـ 720 منصب موزعة على 18 تخصصا على

مستوى 10 مؤسسات تكوينية منها المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني وتسعة مراكز للتكوين.

هذا وكانت قد قامت ذات المصالح بتنظيم حملات تحسيسية موسعة بالتنسيق مع مختلف الشركاء والفاعلين لاستقطاب أكبر عدد ممكن من المترشحين، من خلال اقتراح تخصصات تتماشى مع خصوصيات المنطقة واحتياجات سوق العمل بالإضافة إلى توافق

تبلغ طاقته الاستيعابية 60 سريرا

الجلفة.. مستشفى دار الشيوخ يفتح قريبا

شرعت السلطات المحلية لولاية الجلفة في استكمال تجهيز مستشفى المجاهد سليمان سليمان ببلدية دار الشيوخ، الذي تبلغ طاقته الاستيعابية 60 سريرا، وذلك تهيئاً لدخوله حيز الخدمة فور انتهاء الإجراءات الإدارية والتقنية اللازمة.

الجلفة: موسى دباب

خلال اجتماع تنسيقي ترأسه والي الولاية، جهيد موسى، بحضور الأمين العام للولاية ومدراء القطاعات المعنية، تم التأكيد على ضرورة استكمال جميع الوثائق

الرسمية، بما في ذلك شهادة المطابقة، شهادة استلام الشبكات الحيوية، ورخصة البناء.

إلى جانب إنهاء تجهيز المرافق الطبية الأساسية، وعلى رأسها مصلحة الأشعة. كما تم تكليف مدير الصحة والسكان بإعداد ملف متكامل لقرار الإنشاء وإيداعه لدى وزارة الصحة

بداية الأسبوع المقبل، مع الإشراف شخصيا على عملية التجهيز الطبي، وضبط الإجراءات الإدارية المتعلقة بالطواقم الطبية والإدارية قبل نهاية الأسبوع.

وفي هذا السياق، شدد الوالي على ضرورة تنفيذ التعليمات في الأجل المحدد، حيث سيتم عقد اجتماع آخر

لمتابعة مدى تقدم الأشغال والإجراءات.

ويتربط سكان بلدية دار الشيوخ بفارغ الصبر افتتاح هذا الصرح الصحي، الذي يمثل خطوة هامة نحو تعزيز الخدمات الصحية وتقريبها من المواطنين، خاصة في ظل تزايد المرضى إلى مستشفيات حاسي بجمع وعاصمة الولاية.

اختتام طواف الجزائر الدولي للدراجات 2025 . -برباري:

عشنا لحظات استثنائية.. وموعداً فافياً 2026



أشرف سهرة أول أمس خير الدين برباري رئيس الاتحادية الجزائرية للدراجات، إلى جانب رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية والرياضية عبد الرحمان حماد على حفل اختتام دورة الجزائر للدراجات 2025 في نسخته 25، والذي جرى بفضلك مارويوت بباب الزوار بحضور ضيوف الاتحادية الجزائرية للدراجات في هذه الحدث الدولي الذي جرى من الفترة الممتدة بين 9 و22 فيفري الجاري.

عزيز ب.

تمّ خلال الحفل تكريم الشركات التي رافقت الاتحادية في هذه الدورة والأندية والمنشخبات المشاركة (بلجيكا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وجزر موريس وتونس والصين وسويسرا وأريتريا ومجد القراة والقطرة ومولودية الجزائر وقاديس لأقل من 23سنة والمنتخب الوطني وطل نسخة 2025 فريق من الجانب رئيس لجنة التحكيم البلجيكي باتريك دومنير والحكام والمنظمون. واختتمت النسخة الخامسة والعشرون وسط أجواء احتفالية مميزة، بعد أيام من المنافسة، مؤكدة مكانة الجزائر كوجهة رياضية بارزة في رياضة الدراجات. في كلمة ألقاها بمناسبة ختام الطواف، أعرب رئيس الاتحادية عن فخره الكبير بنجاح هذه النسخة، مقدما خالص شكره وامتنانه لكل من ساهم في تنظيم وأجاح هذا الحدث الرياضي المتميز. وقال: لقد عشنا لحظات استثنائية في هذه الدورة، التي لم تكن مجرد سباق رياضي، بل كانت احتفالا بروح التحدي والمثابرة، ورسالة تؤكد أن الجزائر تحتضن رياضة الدراجات بكل شغف واهتمام، هنيئا للمتوجين وموعدا في نسخة 2026 إن شاء الله". وأشاد برباري بالدور الكبير الذي لعبته السلطات العمومية والمحلية، والشركاء الاقتصاديين، والجماهير التي واكبت الحدث بشغف كبير عبر مختلف المنصات، كما توه بالمجهودات الجتارة التي بذلتها أسلاك الأمن والحماية المدنية لضمان أمن المشاركين وتنظيم المسابقة في أفضل الظروف.

تتويج مستحق وأرقام مميزة

وقد توجّ الدراج حمزة عماري من فريق ماديروسبيكايين تيم بالقميص الأصفر في هذه النسخة، بعد أداء قوي طيلة مراحل السباق أكد فيها أحميته بهذا اللقب بعد أن بسط سيطرته بالمثل والعرض في عدة مراحل من طواف الجزائر الدولي، كما شهد الطواف توزيع عدة جوائز وألقاب على الفائزين بمختلف التصنيفات، في أجواء احتفالية عكست الروح الرياضية العالية التي تميز بها المشركون.

إلى جانب سباق النخبة، كان للطواف هذا العام بعد تنموي ورياضي آخر، من خلال تنظيم طواف الدراجة الصغيرة، الذي شهد مشاركة أكثر من 3000 تلميذ من مختلف الولايات، في خطوة تهدف إلى تشجيع الأطفال على ممارسة هذه الرياضة، تمازيا مع السياسة العامة للتهوض بالرياضة المدرسية.

حدث رياضي بروح تاريخية

عالمية لعشاق رياضة الدراجات، تطلمعات للمستقبل

وأكّد رئيس الاتحادية الجزائرية للدراجات، أنّ التّجاه الذي حقّقته هذه النسخة سيستكّل حافظا للعمل بجديّة أكبر في المستقبل، مشدّداً على أنّ الجزائر ستستحقّ الأفضل دائماً في تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى، وختم كلمته بالقول: "تلتقي بآبن الله في النسخة السادسة والعشرين مع طواف الجزائر الدولي، بمزيد من الطموح والتّحدي". بهذا، أسدل الستار على نسخة استثنائية من طواف الجزائر الدولي، ليبقى هذا الحدث الرياضي محطة بارزة في أجندة رياضة الدراجات.

أعلن نادي فينورد الهولندي، أمس الأحد، تعيين روين فان بيرسي، النجم السابق لنادي مانشستر يونايتد، أرمستال، في منصب المدير الفني للفريق حتى عام 2027، خلفا للدنماركي براين بريكس، اقال منذ الشهر المنصرم. ورحل الهولندي الدولي فان بيرسي، 41 عاما، الفائز مع مانشستر يونايتد بلقب البطولة الإنجليزية في 2013، عن تدريب هيرينغين صاحب المركز التاسع بالبطولة الهولندية، بعدما قادها 7 انتصارات خلال 23 مباراة أشرف خلالها على تدريبه. بدأ فان بيرسي مسيرته الكروية عبر بوابة فينورد قبل الانتقال إلى أرمستال في 2004، وبمدها بثمانية أعوام رحل إلى مانشستر ثم انتقل إلى العم التاني. فينورد الذي تمّ حله الرحال في فينورد عام 2018 ليتمتاز كرة القدم في العالم التاني. وتولت وكالة الأنباء البريطانية (بي إي ميديا) عن فان بيرسي قوله: "الكل يعلم مدى خصوصية لاعب فينورد، أتطلع بشدة مع الجهاز الفني الكروي، لمدى عمل مجموعة اللاعبين في ملعب التدريب الخاص بنا الذي في دي كويب (ملعب الفريق)، بدعم من الجماهير، وخوض المباريات وتحقيق النجاحات معا".

الرئيس المدير العام لمجمع مدار.. شرف الدين عمارة لـ "الشعب":

اليوم نحصد ثمار الجهود المبذولة



أثنى شرف الدين عمارة، الرئيس المدير العام لمجمع مدار، عقب التتويج المستحق الذي حققه فريقه مدار بروسيكايين برو تيم في طواف الجزائر الدولي للدراجات 2025، مؤكداً أنّ هذا الإنجاز لم يكن وليد الصدفة، بل جاء ثمرة عمل دؤوب وريادة واضحة تسعى دائماً نحو التميّز والريادة.

قال في تصريح له خض به "الشعب": كما يقولون مدار حصد الأخضر واليابس، فزنا بالطواف، وهذا لم يكن سوى نتيجة للاستمرارية ثابتة تعتمدها الشركة والفريق معاً، وهي السعي المستمر لتكون الأفضل".

استراتيجية النجاح.. اختيار الأفضل وصناعة الأبطال

وأوضح عمار أنّ فريق مدار لم يترك شيئاً للصدفة، بل حرص على انتقاء أفضل الرياضيين، وتوفير أحسن الظروف والإمكانات التي تساعدهم على التطور والتألق. وأضاف: "عندما يتوقّر العمل الجاد، والمثابرة، والتّية الصادقة، فإن النتائج تأتي تلقائياً، وما نحن اليوم نحصد ثمار هذه الجهود بعد سنتين ونصف من العمل المتواصل". وتابع: "لم يتصنر نجاحنا ضمن طواف الجزائر فقط، بل حقّقنا انتصارات في مراحل أخرى خارج الوطن، ممّا يعكس تطور الفريق ويؤكّد أنّنا نسير في الاتجاه الصحيح". وأشار شرف الدين عمارة إلى أنّ مدار "بروسيكايين برو تيم" لم يعد مجرد فريق محلي، بل أصبح فريقاً يتألق فأراليا، حيث يحتل المركز الأول على مستوى إفريقيا، والمركز الثالث عربياً، إضافة إلى موقعه ضمن أقوى 50 فريقاً عالمياً.

في هذا السياق، كشف عن الطموحات المستقبلية

بهدف العمل المشترك وتطوير المستوى اتفاق شراكة بين اتحادية الجيد واتحادية ذوي الهمم

وقعت الاتحادية الجزائرية للجيدو اتفاقية عمل وشراكة مع الاتحادية الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة من أجل العمل سويا على تطوير الجيدو لدى فئة ذوي الهمم لتحضير المنافسات الدولية القادمة، كان ذلك على هامش البطولة الإفريقية المفتوحة.

نبيلة بوقريين

تدخل الخطوة ضمن الأهداف المشتركة بين الاتحاديتين من أجل تجسيد برنامج مشترك لتطوير اختصاص الجيدو لدى رياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توحيد جهودهما وسانلهما وخبرتهما من أجل تعزيز ممارسة رياضة الجيدو في الجزائر بلوغ الهدف الأساسي المتمثل في تشكيل نخبة وطنية قادرة على تحقيق أفضل النتائج في مختلف المنافسات القارية والدولية على المدنيين الفريدي

أثنى البرتغالي روين أموريه المدير الفني لمانشستر يونايتد على لاعب الفريق، بعد التعامل مع أيفرتون، بنتيجة 2-0 في الدوري الإنجليزي. قال أموريه في تصريحات أبرزها الحساب الرسمي لثانيرويوزيرون رومانو خبير سوق الانتقالات في أوروبا "برونو فيرنانديز قائد، وثائق به كثيرا، هو لاعب مهم، ويؤدي بشكل مميز في أي مركز يشارك به". وأضاف في تصريحات لوسائل إعلامية: "هو عامل مهم للغاية". وسجل برونو فيرنانديز هدفا في شباك أيفرتون لیساعد فريقه في الخروج بنقطة التعادل من ملعب جويسيون بارك، بعدما كان يونايتد يفتقر في النتيجة بهدفين. وبعد برونو فيرنانديز (30 عاما) ركيزة أساسية في صفوف مانشستر يونايتد منذ انضمامه لصفوف الفريق الإنجليزي خلال صيف عام 2020، حيث انضم من نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

قد يتواجد في قائمة "الخضر" خلال تربص مارس

حيماد عبدلي يواصل التألق مع نادي أونجي



يوصل الدولي الجزائري حيماد عبدلي بتقديم مستويات كبيرة مع ناديه أونجي في الدوري الفرنسي "الليغ 1"، حيث خاض سهرة السبت مواجهة مميزة ضد نادي إيتيان لتسجيل هدفين لفريقه، وساهم بهما في عودة أونجي بنقطة ثمينة إلى الديار، بعدما فرض فريقه نتيجة التعادل (3-3).

محمد فوزي بقاص

ظهر متوسط ميدان المنتخب الوطني وقائد فريق أونجي بوجه قوي خلال مواجهة فريقه لمضيفه سانت إتيان، لحساب الجولة 23 من دوري الدرجة الأولى الفرنسي، حيث تمكن من ترجمة ضربة جزاء تحسّل عليها في الدقيقة السابعة ليعطي التقدم لزملائه، ليعود 10 دقائق بعد ذلك ويضاعف نتيجة المباراة، بعدما تلقى كرة عرضية داخل منطقة العليات، وراوغ لاعبا ليضع الكرة في الشباك ملنا عن تقدم فريقه بهدفين نظيفين.

قلب سانت إتيان الطاولة على فريق أونجي، وتمكّن من تسجيل جولته كاملة بداية من الدقيقة 36، التي تمكن خلالها من تقليص النتيجة، ليسهل هذين في المرحلة الثانية بعد إجراء بعض التعديلات على التشكيلة الأساسية، وفي الوقت الذي كان الجميع ينتظره فيه إعلان صافرة النهاية، عرقل اللاعب الجزائري الأخر فريد الملاي داخل منطقة العليات، وتحصل على ركلة جزاء نفذها المهاجم السنغالي بومبا يديان بنجاح (في د (5+90) مدلا نتيجة المباراة.

نادي ليل

بن طالب يشارك في ثاني مقابلة له مع الفريق



شارك اللاعب الدولي الجزائري نبيل بن طالب، مساء يوم السبت في المباراة التي فاز بها فريقه ليل على ضيفه مونكو بنتيجة (2-1) لحساب الجولة 23 من البطولة الفرنسية لكرة القدم. تعتبر هذه المباراة - التي شارك فيها بن طالب بدلا من الدقيقة 70 - الثانية له في موسم الجارى مع فريقه، بعد تلك التي كانت الأسبوع الماضي أمام نادي رين وسجل خلالها هدف السبق (0-2).

وكانت مباراة السبت الماضي أمام مونكو الأولى التي تلقى فيها لأول مرة بالأضمار بملعب

الدوري القطري

بونجاح يسجّل ثنائيه ويواصل تصدر ترتيب الهدافين

افتتح بغداد بونجاح النتيجة في الدقيقة 23، قبل أن ينبع في إضافة الهدف الثاني، عشر دقائق بعد ذلك بتسديدة قوية. وبات في رصيد بونجاح لحد الجولة 16أ، بمجموع 17 هدفا، متصدرا هدافي البطولة القطرية وبقارع مريح عن صاحب المركز الثاني، روجبر غديس (الريان) بـ 12 هدفا، ثم لاعب

المنتخب القطري

قد يتواجد في قائمة "الخضر" خلال تربص مارس

حيماد عبدلي يواصل التألق مع نادي أونجي

إلى المركز العاشر إثر فوزه على ضيفه مرسيليا بثلاثة نظيفة، بحضور الدوليان الجزائريان إسماعيل بن ناصر وأميين غويبري.

خاض حيماد عبدلي سهرة السبت مباراته 25 منذ انطلاق الموسم في جميع المنافسات بينها 22 مقابلة في "الليغ 1" الفرنسية، تمكن خلالها من تسجيل 6 أهداف وتقديم كرة حاسمة، خلال 19 لقاء حمل فيه شارة القيادة، مساهما بقوة في بقاء فريق أونجي بعيدا عن منطقة الخطر لحد الآن، في رحلة ضمان البقاء في "الليغ 1" الفرنسية نهاية الموسم الجاري.

محمد فوزي بقاص

تصفيات كأس إفريقيا لكرة القدم (إثا) 2026

المنتخب الوطني يواصل تحضيراته بالعاصمة



ويعمدون مرتفعة. وكان المنتخب الوطني النسوي قد فاز على نظيره من جنوب السودان بنتيجة (5-0) في مقابلة الذهاب التي جرت يوم الأربعاء الماضي بملعب جوسيا. ويفضل هذا الفوز، ليكون المنتخب الوطني بقيادة المدرب فريد بن ستيتي، قد خطى خطوة عملاقة نحو الدور الثاني والأخير من التصفيات، حيث سيلاقي نظيره الكاميروني، على أن تلعب مباريات الذهاب والإياب بين 20 و28 أكتوبر 2025. وتشهد التصفيات المؤهلة لكأس إفريقيا للأولمبيات 2026 مشاركة 38 منتخبا. تم إعفاء ستة منتخبات من الدور الأول، وهي جنوب إفريقيا وفريقيا وزامبيا والكاميرون وغانا ونيجيريا وكوت ديفوار.

مدربّ أستون فيلا - أوناي إييري: ما زالت هناك امكانية المنافسة على المشاركة أوروبيا

اعترف الإسباني أوناي إييري، مدرب أستون فيلا بصعوبة تحقيق فريقه لهذه التمثل في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، رغم الفوز الرابع على تشيلسي 2 / 1 مساء السبت في الدوري الإنجليزي الممتاز. استناد أستون فيلا من صفقاته الجديدة خلال فترة الانتقالات الشتوية الأخيرة في تحقيق الفوز على تشيلسي، الذي لم يحافظ على تقدمه بهدف مبكر سجله إنزو فيرنانديز بعد مرور 9 دقائق بعد تمريرة من زميله تيو. وسجل الإسباني ماركو أسينسيو هدفي أستون فيلا في الدقيقتين 57 و89 مستفيدا من تمريرتين حاسمتين لزميله ماركوس رانشفور.

وانتقل إيسينسيو إلى صفوف أستون فيلا قانما من باريس سان جيرمان من أجل الإعارة له نهاية الموسم الجاري. وكذلك انضم راشفور قانما من مانشستر يونايتد معارا لنهاية الموسم الجاري.

يعانق بجماله وقدم نشأته عبق
التاريخ الجزائري العريق

القفطان القسنطيني.. قصة نجاح متوجة بالاعتراف العالمي



لا يزال القفطان القسنطيني، بجماله وسحره
وقدم نشأته منذ عدة عصور، يعانق عبق التاريخ
الجزائري العريق، وهو الذي يعد أحد أبرز
الأزياء النسوية الاحتفالية للشرق
الجزائري الكبير، ويمثل رمزا للأصالة
الجزائرية وقصة نجاح تاريخي توج
بالاعتراف العالمي من طرف منظمة

اليونيسكو كتراث جزائري محض.

هذا الزي التقليدي المطرز بخيط
المحبوب والمعروف عند القسنطينيين
بهـ«قفطان القاضي» الذي أدرج رسميا
ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي اللامادي
للشعب، في خطوة وصفها المراقبون بهـ«الإنجاز
الدبلوماسي الثقافي» الذي أوقف المحاولات
اليائسة للبلد الجار للاستيلاء عليه، يأتي بعد
أن صادقت اللجنة الدولية لحماية التراث
الثقافي غير المادي لليونسكو، خلال
دورتها 19 المنعقدة شهر ديسمبر
المنصرم، على الملف الجزائري، تأكيدا
على عراقة هذا الموروث.

ويتضمن هذا الملف مجموعة من
العناصر تمثل الأزياء النسوية
الاحتفالية في الشرق الجزائري
الكبير، على غرار «القندورة»،
«الملحفة»، «القفطان»، «القاط»،
«القيوط»، «الحفاف»، «الشاشية»،
«السروال»، «الدخيلة»، «اللوقاق»،
«المنديل» و«الحزام»، بحسب ما
أفادت به في تصريح لـ(و.أ.ج)، مريم
قبائلية، مديرة المتحف الوطني
العمومي للفنون والتعبير، قصر
أحمد باي، وعضو اللجنة الوزارية
التي أشرفت على إعداد وتقديم هذا
الملف لدى اليونسكو.

وقد أكدت قبائلية، أن القفطان

القسنطيني يعتبر من أبرز هذه الأزياء الاحتفالية، كونه يعكس الطابع التراثي المتأصل لدى أغلب
العائلات في الشرق الجزائري الكبير، حيث يتم ارتدائه رفقة حلي الزينة المرافقة له خلال
الاحتفالات والمناسبات الاجتماعية التي تقام بصفة جماعية، وسط أجواء من الفرح والبهجة.
كما كشفت أن القفطان القسنطيني ظهر قبل سنة 1500 م وتأثر بعدها بنوع من الحدادة والفخامة
خلال العصر العثماني (1518 - 1830) عندما تم تصميمه بأقمشة فاخرة وتزينه بخيوط الذهب
والفضة المعروفة محليا باسم «خيط الروح»، أين كان مخصصا في البداية لنساء النخبة، قبل أن
يصبح مع مرور الوقت زيا تقليديا ترتديه العرائس وأهلهم في الأفراح والمناسبات الاحتفالية الكبرى
بسنطية والمدن المجاورة لها.

من جهته، أبرز فؤاد عزي، مختص في تصميم وخياطة الأزياء الاحتفالية النسوية التي أدرجت في
الملف المقدم لدى منظمة اليونسكو، أن هذا اللباس التقليدي يكتمل جماله بالحلي التي تضي
عليه طابعا مميزا، على غرار «الجبين»، «خيط الروح»، «المناقش»، «المشرف»، «المخيل»، «السخاب»،
«السايس»، «الشاشية بالسلطاني» و«الخلخال»، ما يجعل هذه الأزياء رمزا للأصالة والتراث الثقافي
النسوي في المنطقة.

ووصف عزي القفطان بأنه أكثر من مجرد لباس، فهو رسالة ثقافية تحمل في طياتها روح الأجيال،
مشيرا أن «الحفاظ على القفطان هو حفاظ على ذاكرة الأجداد، وعلى تراث يعبر عن شخصية
الجزائر العريقة».

طرز وزخارف مبتكرة.. أصالة ومعاصرة

داخل أروقة الورشات التي تم تنظيمها بالمتحف العمومي الوطني للفنون والتعبير الثقافية
التقليدية كان نخبة من الخياطين الأساتذة (les maîtres couturiers) المختصين في الحرح
والتطريز، يسردون حكاياتهم مع القفطان الذي ورثوا أسرار صناعته أبا عن جد.
ووفقا للأساتذة الخياط، فيس حميدي، فقد أدخل الخياطون العصريون لمسات حديثة على
القفطان القسنطيني من خلال طرز وزخارف مبتكرة تجمع بين الأصالة والمعاصرة، ومن أبرز هذا
الطرز استخدام الخيوط الذهبية والفضية بأسلوب ثلاثي الأبعاد، مما يضفي على القفطان مظهرا
فاخرا ومتجددا.

وأضاف نفس المصدر أن الأشكال الهندسية المتداخلة، والزهور الكبيرة المرسومة بدقة، إلى
جانب الرموز المستوحاة من الفن الإسلامي مثل الأقواس والنجوم، الزينة باللؤلؤ وحيات الكريستال
أصبحت شائعة لتقديم تصاميم أكثر بريقا تناسب الأعراس والمناسبات الفخمة. بالإضافة إلى ذلك،
ظهر مزج أنواع متعددة من الأقمشة في القفطان الواحد مثل المخمل مع الدانتيل أو الساتان مع
التوال، ما يمنح التصميم عمقا بصريا وأناقة فريدة. كما أبدع الخياطون في إضافة الأحزمة المطرزة
بالوان متناسقة والزينة بتقنية «الديكور الحراري» (Thermal Decoration) لإبراز التفاصيل
بلمسة عصرية.

تظهر هذه الابتكارات رغبة المصممين في الحفاظ على هوية القفطان التقليدي مع جعله ملائما
لذوق المرأة العصرية، مما يجعل القفطان القسنطيني قطعة تجمع بين الماضي والحاضر.

رموز ثقافية ودلالات اجتماعية

بالنسبة للخياطة الأساتذة، باية حملاوي، التي اشتهرت في ححص التلفزيون العمومي بـ«ركن
الخياطة مع باية»، فقد أبرزت من جهتها أهمية كل تفصيلة في القفطان القسنطيني، بدءا من اختيار
الأقمشة، التي تكون عادة من المخمل، القطيفة، الساتان، القماش الخالص، الشيفون، البروكار،
الدانتيل، الترتير، الصوف، الكريب وحتى من الحرير، وصولا إلى التطريزات التي تحمل رموزا ثقافية
ودلالات اجتماعية عميقة، تتجاوز حدود الأزياء لتروي قصة هوية وطنية صامدة.

وبحسب باية، فإن قندورة القفطان تتميز بتطريزات ثرية من حيث المعاني وتحمل رموزا ودلالات
ثقافية عميقة، تعكس الهوية والتراث على غرار الإبريق، الذي يعد رمزا للكرم وحسن الضيافة والقيم
النبيلة مثل السخاء والترحيب، فضلا عن الرموز الأخرى مثل الطاووس، وهو رمز للجمال والرفق
والرفعة، يستخدم للإشارة إلى التفاؤل والطموح، كما يرمز إلى الكمال والبهاء بسبب ألوانه الزاهية
وريشه المتناغم ويعكس مكانة المرأة وأناقته.

تكوين الأجيال للمحافظة على التراث

بدورها، اعتبرت سعاد بروجم، أستاذة مكوّنة في مجال تصميم وخياطة القفطان أن الرهان الحالي
قائم على تكوين الدفقات المتزايدة من المولعين والمهتمين بهذا المجال، وذلك على مستوى ورشات
غرفة الصناعات التقليدية والحرف بقسنطينة، نظرا إلى أن تعلم هذه الحرفة - بحسبها - يعتبر تراثا
حيا يورث عبر الأجيال، بغية المحافظة على هويته وأصالته عبر الزمن.
وأضافت أن إدراج القفطان القسنطيني في قائمة التراث الثقافي اللامادي لليونسكو، ليس فقط
انتصارا دبلوماسيا، بل هو رسالة للعالم أن الجزائر بموروثها الثقافي الغني قادرة على الحفاظ على
هويتها ونقلها للأجيال القادمة بكل فخر واعتزاز.

المخرج المسرحي هارون الكيلاني قربوص لـ«الشعب»:

نسعى إلى تمكين نوابغ مسرح الهواة من الاحترافية



مؤطرة ورشات التوثيق ابتسام دريس ومؤطر

ورشات الكوليفاجيا يوسف مفتاح.

وأعرب المتحدث عن سعادته بنجاح هذه
الفعالية التي اعتبر أنها «تفتح أفقا واسعة للفرق
الحالية والقادمة فيما بعد»، مشيرا في ذات السياق
إلى المشاركة القوية واللافتة للعنصر النسوي

المنتسبات لفرق متمكنة لجمعيات مسرحية، على
رأسها جمعية الشعلة للمسرح والسينما لولاية
بومرداس، جمعية عشاق الخشبة للعروض، فرقة
أحباب المسرح لولاية الأغواط، الجمعية الثقافية
الاجتماعية الشبانة لفخر الجزائريين، جمعية
ريماس لنشاطات الشباب التابعة لولاية الجلفة،
فرقة اريس للثقافة والمعرفة الولاية المنتدبة أفلو
وفرقة نجوم المسرح البلدي.

وفي الختام، أكد المخرج والكاتب المسرحي
هارون كيلاني قربوص، أن الهدف من الطبعة
الثانية من المسرح الثوري المنظم بالأغواط، هو
رؤية الجمالية في العروض المقدمة وصقل الفرق
الثورية القادمة من مسرح الهواة، من خلال تدريب
تقني وفني وتمكينها من المضي نحو الاحترافية
أداء وإخراجا وكوليفاجيا، باعتبار أن هذه الفرق
هي فرق مقاوم

وكحضور فني.

وأكد الكيلاني بأن الطبعة الأولى شهدت بعض
الوجوه المسرحية التي احتكت مع المواهب
الصاعدة والتي وصفها بأنها «أظهرت إمكانيات
كبيرة على الخشبة ونالت استحسان المؤطرين
ولجنة التحكيم».

أما الطبعة الثانية التي اختتمت فعاليتها
السبت، فلقد أكد المتحدث بأنه تم التركيز فيها في
الابتداء على توصيات الطبعة الأولى، بما في ذلك
تقليل عدد المشاركين حتى يتمكن كل من لجان
التحكيم والمؤطرين من مشاهدة العروض كاملة
بكل تركيز وتمعن.

وفي السياق، أفاد المتحدث بأنه تم تقسيم
أعمال الخشبة، بمعدل عرضين مسرحيين في
اليوم، بحيث يتم التعقيب عليها من خلال الورشات
النقدية والندوات الأكاديمية التي أطلقتها
محافظة المهرجان.

كما لفت المخرج هارون أيضا، لما عرفته
الطبعة الثانية من مشاركة قيمة لنخبة من رواد
المسرح الجزائري، مثل جمال قرمي وعبد الغني
بوشنتوف وحبیب بوخليفة، هويدى عبد الحليم،
خميلي ابراهيم، فاف عبد الرحمان، إضافة إلى

أعرب المخرج المسرحي هارون الكيلاني
قربوص، المؤطر للورشات التكوينية
للطبعة الثانية من المهرجان الوطني
للمسرح الثوري بالأغواط، عن ارتياحه
لتوصيات الطبعة الأولى من التظاهرة
والعمل على تجسيدها في فعالية هذا العام،
كما ثمن مشاركة المؤطرين والفاعلين
والفرق التي جاءت لتؤكد أهمية هذا النوع
من المسرح الذي يعكس رمزية وقديسية
المقاومة والثورة الجزائرية المباركة.

أمينة جبالله

أوضح المخرج المسرحي هارون الكيلاني
قربوص لـ«الشعب» قائلا: «قبل الحديث عن
الطبعة الثانية التي أسدل الستار عنها، أول أمس،
في جو احتفالي مميز، لا بد أن نتحدث عن الطبعة
الأولى التي كانت متفرقة بموضوعاتها، وأضاف:
«هنا نتحدث عن المسرح الثوري، المسرح الذي
يولد الهمة ويولد القوة لدى متلقيه من الجمهور، لا
سيما للذين يمارسونه على الركب كتنقية وأداء

إحياء اليوم العالمي للغة الأم

نشاطات ثقافية وفنية متنوعة بتيزي وزو



احتضنت دار الثقافة مولود معمري،
فعاليات إحياء اليوم الدولي للغة الأم،
من تنظيم مديرية الثقافة والفنون
لولاية تيزي وزو، حيث تحولت دار
الثقافة مولود معمري إلى فسيح فضاء من
الجمال اجتمعت فيها التقاليد
والعادات وتنوعت بها النشاطات
الثقافية والفنية.

تيزي وزو: نبليلا م.

إصدارات في مختلف المجالات الأدبية
من روايات وكتب الشعر وقصص.. أجاد في
كتابتها الكتاب والشعراء الذين ترجموا
أحاسيسهم ومشاعرهم ورغبتهم الكبيرة في
الحفاظ على كل ما هو موروث ثقافي وفني
والذي يحمل في طياته الانتماء والهوية.

ورشات، لوحات فنية ورسومات، إضافة
إلى ألعاب تقليدية وشعبية، وحكايات من
الزمن الجميل للجدات والتي كانت الأنيس
الوحيد في ليالي الشتاء القاسية وليالي
الصفيف الطويلة، عادت إلى الواجهة خلال
نشاطات هذه التظاهرة الثقافية ذات الأبعاد
اللغوية، حيث استمتع جمهور الأطفال
بالعديد من الحكايات الشعبية من تقديم
مختلف الجمعيات الثقافية التي شاركت في
إحياء فعاليات اليوم الدولي للغة الأم.

إحياء لليوم العالمي للغة الأم، وفي إطار
الحفاظ على الموروث اللغوي الذي يعتبر
جسرا للتواصل والحوار بين الثقافات
المختلفة، ناهيك عن المحافظة عليها من
الاندثار الذي أصبح هاجسا يهدد اختفاء
العديد من اللغات في العالم، وبالتالي طمس
هوية الشعوب، عمد المختصون والأكاديميون،
وحتى المهتمين بالميدان الفني والثقافي العمل من
أجل صونها من محو آثارها، وذلك من خلال
تنظيم مثل هذه التظاهرات التي تزوج بين
الحضارات وتعيد التاريخ إلى الواجهة لتعود معه
كل ما هو عادات وتقاليد تبرز معالم الحياة لدى
مختلف الشعوب، وبالتالي تبرز الاختلاف اللغوي
أو ما يسمى باللغة الأم.

دار الثقافة مولود معمري بتيزي وزو،
تتوّعت فيها البرامج الفنية والثقافية، والتي

عكفت مختلف الجمعيات على تنشيطها، ما
أعطى شهادة ميلاد للمسابقة المشتركة بين
الجمعيات الثقافية (الغناء، المسرح والشعر)
لتلد معها أفضل الجوائز التي تناقست عليها
الجمعيات الثقافية الستة من مختلف بلديات
ولايات تيزي وزو.

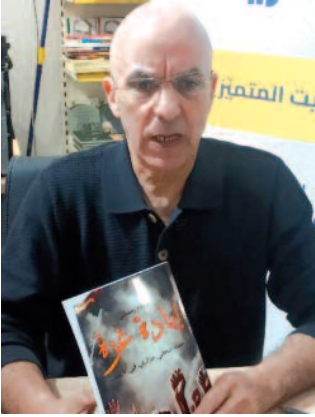
الجمعية الثقافية «إيراث»، الجمعية
الثقافية «ثانكرا»، إلى جانب الجمعيات
الثقافية (ناسوفا أوب، بوبكر ما خوخ، وإز آر
ولخام اجدديد)، نشطت العروض الفنية
بالقاعة الكبرى لدار الثقافة مولود معمري،
تنوعت بين الغناء الشعبي للفرق النسوية،
الأغاني الفردية، عروض مسرحية وإلقاء
مختلف القصائد الشعرية، ما صعب الاختيار

على أعضاء لجنة تقييم هذه العروض لتقديم
الجوائز، إلا أنهم خلصوا في الأخير لتقديم
الجائزة الأولى للجمعية الثقافية إيراث، لتلها
جمعية ثانكرا في المرتبة الثانية، في حين
عادت الجائزتين الثالثة والرابعة للجمعيتين إز
آر وثاسوفا، وتحصلت الجمعية الثقافية بوبكر
ما خوخ على الجائزة الخامسة.

«التعدد اللغوي والثقافي يضيف جمالا على
معالم الحياة بين الشعوب»، هو ما
أبرزته فعاليات إحياء اليوم العالمي للغة الأم
بتيزي وزو، حيث يسعى المنظمون إلى
المحافظة على هذا الموروث وحمائته من
الاندثار.

من جلسة بيع بالإهداء ببرج بوعريريج .. رمضاني:

الإعلام الفرنسي ضيق على رافضي حرب الإبادة في غزة



احتضنت المكتبة الحضارية ببرج بوعريريج، جلسة بيع بالإهداء لكتاب الإعلامي والصحفي رمضاني بوعلام، نظمتها جمعية كفاءة الثقافية ببرج بوعريريج.. كتاب رمضان الموسوم بعنوان "إبادة غزة: حصاد صحفي جزائري في باريس"، هو إصدار يسلط الضوء على تجربته الإعلامية، وكيف قام الإعلام الفرنسي بالتضييق على كل من تعاطف مع الغزويين ضد حرب الإبادة..

برج بوعريريج: رايح سلطاني

للدماء وتنكيل بالأطفال وتهجير لسكانها، حيث أوردتها في الجزء الأول من الكتاب في شكل شهادات ونماذج لمثقفين في العالم والوطن العربي، أمثال "برهان غليون" و"آلان غريش"، الذي اعتبر بأن "الحرية تنتهي حينما يبدأ الحديث عن فلسطين".

يحمل الفصل الثاني من الكتاب "شهادات الاعتراف والنتكرا بين التأكيد والتضليل"، منها شهادة مثقفين جزائريين عن غزة الجريحة، كما قدم الكاتب مواقف لمثقفين عرب، ليشرح بعدها في الكتاب إشكالية المثقف والشاشة والتضليل الفرنسي تحت ذريعة محاربة حركة حماس.

واستعرض الإعلامي والكاتب رمضاني بوعلام - في السياق - ما يقوم به "الإعلام الصهيوني العالمي" باتهام كل من يتضامن مع فلسطين أو يتحدث عنها بإنصاف وعدل وكل من يعادي الكيان الصهيوني بأنه معادي للسامية، ويتعرض بذلك للتضييق.

معركة فوغالة بباتنة

المجاهدون قلبوا موازين القوى وكسروا حصار العدو



الاستعمارية. وفي الساعات الأولى من صباح 23 فيفري 1958 فيفري - تضيف ذات الشهادات - استيقظ الجميع على إنذارات المجاهدين الذين أوكلت لهم مهمة حراسة المنطقة، بعد أن تفتنوا لقدم عساكر العدو باتجاه المكان الذي يتواجد به عناصر الكتيبة والدورية، ليتبين بعد ذلك أنهم كانوا محاصرين من كل جانب. وأكد المصدر أن حنكة الشهيد الملازم الأول أحمد امرزوقن الذي كان الأعلى رتبة بين المجاهدين الحاضرين وتجربته العسكرية وخبرة مساعديه، ومنهم الشهيد مصطفى عيسوي جعلتهم يلجؤون إلى حفر الخنادق والترتيب في إطلاق الرصاص، إلى غاية اقتراب العدو بغية إلحاق أقصى الخسائر والأضرار به مما أربك العدو بعد ذلك.

وكانت المعركة شرسة تضيف ذات المصادر، فاجأ فيها المجاهدون الذين كان من بينهم قناصة بارعين كالشهيد الطيب برتلة الجنود الفرنسيين بوابل من الطلقات، أردوا العديد منهم قتلى وجعلوا البيقية يتراجعون، مؤكدة أن المعركة استمرت يوما كاملا وتخللها اشتباك مباشر بين الطرفين استخدم فيه حتى السلاح الأبيض. وبحلول الظلام، تمكن المجاهدون من اختراق الحصار الذي ضرب عليهم والانسحاب إلى منطقة لارباع بنواحي بوزينة.

وخلفت المعركة 27 شهيدا من بينهم قائد المعركة أحمد امرزوقن المدعو "الجدارمي" ونائبه محمد تياتي و15 جريحا، تم نقلهم إلى مستشفى الناحية بعين التوتة، كما غنم المجاهدون مدفعا رشاشا، تضيف ذات الشهادات، مؤكدة أن الطيب برتلة وقع في الأسر ليتم اغتياله من طرف العدو في سبتمبر 1958.

اعتبر الإعلامي والصحفي رمضاني بوعلام في حديثه خصص به "الشعب" بأن الكتاب الصادر حديثا عن دار "توتين" بالأردن، هو عبارة عن حصاد صحفي جزائري في باريس، يتناول إبادة غزة على لسان بعض المثقفين الذين يتعرضون للتضييق والتعقيم الإعلامي كونهم من أنصار فلسطين، باعتبار القضية الفلسطينية تعني كل أحرار العالم، مشيرا إلى أن هذا الإصدار هو صرخة إعلامي وصحفي جزائري ابن الحفاظ على الهوية الوطنية للإسلام واللغة والبعث الأزلي، ليختم اللقاء بإهداء كتب المؤسسة الجزائرية لصناعة الغد لكل من المحاضر الكاتب يوسف شنيبي ووزارة الثقافة والفنون للإشارة، فإن المؤسسة الجزائرية لصناعة الغد منذ أسسها رئيسها الوزير الأسبق الدكتور بشير مصطفى، تشغل على رسم مستقبل مشرق لوطن، وترفع تحديات عملية معرفية غاية في الأهمية، خاصة في حقول الاستشراف.

ونقل الإعلامي والصحفي رمضاني بوعلام، في الفصل الأول من كتاب "إبادة غزة.. حصاد صحفي جزائري في باريس" شهادات ونماذج مهمة لمثقفين ومفكرين عالميين تعرضوا للاضطهاد نتيجة إبداء آرائهم إزاء ما يحدث في غزة من سفك

أطلقت "فطور صباح الاستشراف" وكرّمت الأديب الإعلامي شنيبي

صناعة الغد

تستشراف مستقبل الصحافة والثقافة



مع التطورات، يمكن استشراف هذا المشهد. في ختام المحاضرة، فتح المجال لمداخلات المثقفين التي كانت عميقة وقوية جدا تمحورت بالأساس حول اقتراحات فعالة وعملية الحرية للإعلام والصحافة لرجل الميدان كمتكف في إطار الاحترافية والمهنية، وكذا إشكالية التوع اللغوي وصناعة الثقافة في المجتمع، ودور الجالية بالخارج في نشر الثقافة وحماتها، وضروة إعادة النظر في منظور الثقافة وفق خصوصية جزائرية والحفاظ على مكونات الهوية الوطنية للإسلام واللغة والبعث الأزلي، ليختم اللقاء بإهداء كتب المؤسسة الجزائرية لصناعة الغد لكل من المحاضر الكاتب يوسف شنيبي ووزارة الثقافة والفنون للإشارة، فإن المؤسسة الجزائرية لصناعة الغد منذ أسسها رئيسها الوزير الأسبق الدكتور بشير مصطفى، تشغل على رسم مستقبل مشرق لوطن، وترفع تحديات عملية معرفية غاية في الأهمية، خاصة في حقول الاستشراف.

وخلص المحاضر إلى استشراف ثلاثة سيناريوهات سياسية أولها سيناريو تفاؤلي: ازدهار الثقافة والصحافة بفضل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ودعم الابتكار، وتعزيز المحتوى الهادف، والثاني تفاؤلي توقع تراجع دور الصحافة والثقافة أمام طغيان الأخبار الزائفة والمحتوى السطحي وضعف التمويل، أما السيناريو الثالث فهو "الموازن" ويتعلق بتكييف تدريجي عبر نماذج جديدة تضمن الاستدامة والتنوع، مع الحفاظ على دور الصحافة والثقافة في التوير. إلا أنه يمكن المستقبل يعتمد على مدى قدرة الفاعلين في المجالين على استيعاب التغيرات واستثمارها لصالح تطوير بيئة إعلامية وثقافية أكثر وعيا ومسؤولية. المشهد المستقبلي للثقافة والصحافة - كما تراه مؤسسة صناعة الغد - مرهون بعدة عوامل منها التغيرات التكنولوجية، والتحولات الاجتماعية، والتحديات الاقتصادية، ومدى قدرة الفاعلين في المجالين على التكيف

نظمت المؤسسة الجزائرية لصناعة الغد، أمس الأول، في إطار نشاطاتها الشهرية، أول حدث تجريبي تحت مسمى فطور صباح الاستشراف، الذي استضاف الأديب الإعلامي يوسف شنيبي لمناقشة موضوع: الثقافة والصحافة أي مشهد مستقبلي؟ وذلك بقاعة الطاعة العمومية، حي زرهوني مختار، الجزائر العاصمة.

ق.ت

وحضر الندوة الأولى لفطور الصباح ممثل وزير الثقافة والفنون، إسماعيل انزورن، وعضو مجلس الأمة السابق محمد فلاح، ورئيس رابطة الكفاءات الجزائرية الدكتور بن حروف المحمد، ورئيس الكشافة الإسلامية الأسبق محمد بوعلاق، وسفير مبادرة صناعة الغد باديس فضلاء، وثلة من كتاب ومثقفين الجزائر. أبرز شنيبي في مداخلته أن العلاقة بين الثقافة والصحافة والإعلام متشابكة ومتداخلة، وبينهما تأثير متبادل من خلال نقل الثقافة بناء الوعي، تعزيز التفاعل وكذا بث المعلومات، وقال إن "وظائف الإعلام الثمانية مبنية على الحرية لتعزيز سلطته تماما، كما أن الثقافة هي الأخرى تحتاج إلى الحرية لتعزيز الاستقلالية والفعل النقدي. وأشار شنيبي إلى أن هناك تحديات جمّة حالية وفي الأفق القريب والمتوسط تواجه الإعلام والثقافة معا كسلطة ورأي وخبر. ومنها التقنيات الرقمية والإعلام الجديد والتحولات في أنماط الاستهلاك الثقافي، التحدي الأخلاقي والمهنية، والعلاقة بين الدولة والإعلام والثقافة، الذكاء الاصطناعي، الاستقطاب السياسي، الإعلان على حساب الإعلام، التحدي المالي والاقتصادي للشركات الكبرى والممولين، كل هذا وغيره يلقي بظلاله - يقول شنيبي - على جودة الأداء الإعلامي ومكانة الثقافة والمثقف في تحليل القضايا وتشكيل الوعي الجديد بل وفي سلطتهما في المجتمع ومع الجمهور وتجاه مؤسسات الدولة وحتى المؤسسات الدولية والأممية.

فضاء منتوري يلقي الضوء على "دور التاريخ في مواجهة النسيان"

المؤرخ عمار بلخوجة يحيي ذاكرة الشهداء

الفضاء المرتبطة بحق الفلسطينيين، رابطاً بينها وبين الجرائم الاستعمارية الفرنسية في الجزائر، وأشار ذات الباحث إلى أن نسيان التاريخ قد يكون أخطر من المأساة نفسها، مستشهداً بحدوث من فلسطين والجزائر تعكس ذات النمط الإجرامي للمستعمرين. وسرد حادثة مأساوية من الانتفاضة الفلسطينية، حيث أحرق يد فتى فلسطيني بوضعه في زيت ساخن، وهو ذات الأسلوب الذي استخدم ضد الجزائريين خلال إضراب الثمانية أيام.

معركة الذاكرة الجماعية

أكد بلخوجة في ختام مداخلته، أن مواجهة محاولات تحريف التاريخ تظل مسؤولية جماعية، داعياً إلى تعزيز تدريس التاريخ في المدارس، وحث الأجيال الجديدة على فهم الماضي لتثبيت الهوية الوطنية، كما شدد على ضرورة التصدي للانداعات الزائفة التي يروج لها بعض المحسوبين على البحث الأكاديمي، عبر التأريخ المنهجي الدقيق.

لم يقتصر النقاش على تسليط الضوء على شخصيات وأحداث تاريخية، بل امتد ليشمل آليات عملية لحماية الذاكرة الوطنية، فقد أشار الحاضرون إلى أهمية تطوير المناهج الدراسية بحيث تتضمن سرديات تاريخية موثوقة وموسعة، لضمان عدم طمس الإنجازات والتضحيات التي قفها جبل الثورة، كما دعا عدد من المشاركين إلى استخدام الوسائل الحديثة، مثل الأفلام الوثائقية والمنصات الرقمية، لنقل الرواية التاريخية للأجيال الجديدة بطريقة جذابة ومؤثرة. وبرزت مقترحات لإنشاء أرشيف رقمي مفتوح يتيح للباحثين والمهتمين الاطلاع على الوثائق والشهادات التاريخية، مما يساهم في توسيع نطاق المعرفة التاريخية. وتم التأكيد خلال اللقاء على الدور الحيوي للإعلام في إعادة إحياء الذاكرة التاريخية. ولفت المشاركون إلى أهمية دعم الكتاب والمؤرخين الذين يسعون لتقديم رواية موضوعية وأصيلة عن تاريخ الجزائر.



التي أدت شبكة مقاومة سرية قبل أن تضم إلى قافلة الشهداء. كما تحدث المؤرخ عن عربي تومية التي انخرطت في صفوف جيش التحرير، لتلقى مصيراً مأساوياً على يد المظليين الفرنسيين الذين اعتدوا عليها بكل وحشية. وأشار أيضاً إلى المناضلة زهور زراري التي أقيمت وتعدت أمام زملائها، في مشهد يكشف وحشية الاحتلال وعظمة صمود النساء الجزائريات.

القضية الفلسطينية.. مأساة تعيد التاريخ

من جهة أخرى، تحدث عمار بلخوجة عن القضية الفلسطينية، التي رأى أنها أمداً للمأساة الجزائرية في حقبة الاستعمار الفرنسي. وقد وثق في كتابه "فلسطين: إسرائيل بين الجريمة والاعتقاد" و"جرائم الإبادة الجماعية الإسرائيلية" العديد من

شهد فضاء بشير منتوري نهاية الأسبوع المنصرم، لقاء فكرياً مميزاً، استضاف خلاله الباحث والمؤرخ عمار بلخوجة الذي قدم عرضاً لأعماله التاريخية بمناسبة اليوم الوطني للشهيد. واعتبر بلخوجة أن هذه الذكرى ليست مجرد محطة رمزية، بل تمثل عهداً متجدداً للحفاظ على ذاكرة الأمة وصون تضييحات الشهداء من النسيان، محذراً من أن فقدان الذاكرة التاريخية قد يجعل الأجيال القادمة فريسة سهلة للاعداء.

فاطمة الوحش

خلال مداخلته، تحدث الدكتور بلخوجة عن شخصيات منسية من شهداء الثورة التحريرية، مشدداً على ضرورة تسليط الضوء على هذه النماذج المهمة، ومن بين الأسماء التي ذكرها، الشهيدة زهية خرف الله التي رفضت التوسل لعفو المستعمر الفرنسي رغم حكم الإعدام الصادر بحقها، مؤكدة أن فتاعتها بعدالة القضية تعنيها عن أي تنازل، كما توقف عند مسيرة محمد بلوزداد، الرجل الذي سبق الثورة، حيث نُهب جسدياً وعقلياً بسبب تضالته للدؤوب، قبل أن يرحل عام 1952 متأثراً بالمرض، تاركاً إرثاً نضالياً أثرى المسار التحرري للجزائر.

تضييحات لم تنل الخطوة عند المؤرخين

أكد بلخوجة أن التاريخ لم يُنصف المرأة الجزائرية التي ناضلت جنباً إلى جنب مع الرجل، حيث سرد قصصاً مروعة لنساء واجهن أفسس أشكال التعذيب، مثل الشهيدة فاطمة الزهراء رقي، التي تعرضت لأبشع الانتهاكات بعد اعتقالها، والشهيدة عنادي بابة حتى لحظة سقوطه في ساحة المعركة عام 1957.

الأسس المنهجية لإعداد البحوث العلمية.. تحت المجهر

في ملتقى دولي بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة

علمية، مضبوطة بقواعد البحث العلمي وأخلاقياته قد يساهم - بصفة مباشرة أو غير مباشرة - في عملية تعزيز وتطوير المعرفة الإنسانية والاجتماعية وإثرائها، بما يخدم عملية اتخاذ القرارات ورسم معالم استراتيجيات وطنية أصيلة ومبدعة، وهذا رغم ما قد يعترض مثل هذا التحدي العلمي والمعرفي من صعوبات منهجية وإيديولوجية داخلية أو خارجية". في هذا الإطار المعرفي، تبلورت الإشكالية الاستيمولوجية التالية: كيف يتم فصل مفهوم المنهج العلمي وأدواته كموقف أو كعملية معرفية، مرتبطة بمحاولة تفسير منهجية للظواهر الاجتماعية والإنسانية، وكيف تتجلى بعض أبرز خصوصياته الاستيمولوجية في إطار المقاربات الكمية أو الكيفية؟ تشمل محاور الملتقى الخمسة، أولا "التأصيل المفاهيمي حول: البحث العلمي، مناهج البحث العلمي"، ثانيا "مهارات إعداد البحث العلمي"، في حين يتطرق المحور الثالث له أساليب المعاينة وأدوات جمع بيانات البحث العلم، المحور الرابع "توثيق البحث العلمي"، أما المحور الأخير فيخص "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي".

والميدانية، ومن ثم تصنيفها، وتحليلها ونقدها بهدف تنظيرها أو تقنينها إن أمكن، وهذا وفق المتطلبات المنهجية أو الإيديولوجية أو هما معا". وأضافت: "في الواقع، فرضت مناهج البحث العلمي نفسها على خريطة البحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية رغم المشاكل الاستيمولوجية العديدة المصاحبة أو الناجمة عنها، على مستوى العلاقات الجدلية ما بين النظرية والتطبيق، أو على مستوى أخلاقيات البحث العلمي في عملية توظيف هذه المناهج في دراسة الظواهر أو المشكلات الاجتماعية". وتشير أيضا إلى أن مناهج البحوث العلمية قد تطورت وتوعدت بدرجات متفاوتة كما وكيفا، لكن جميعها استبطلت أو استقرت بهدف تنمية المعرفة الاجتماعية المتخصصة أو تطبيق هذه المعرفة العلمية في حل أو التخفيف من حدة مشكلات مادية أو معنوية قائمة أو متوقعة، تتحدى أفرادا أو جماعات اجتماعية أو دول، على أكثر من صعيد، في المكان والزمان، وأضافت "لا شك أن الاستخدام الواعي والمنظم للبحوث الإنسانية والاجتماعية وفق منهج أو مجموعة مناهج

تحتضن جامعة وهران 1 أحمد بن بلة يومي 25 و26 فيفري الجاري، الملتقى الدولي عن بعد "الأسس المنهجية لإعداد البحوث العلمية في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية"، تحت إشراف د. ابتسام رايس.

ق.ت

يأتي هذا الملتقى - بحسب منظميه- بهدف فتح مجال النقاش بين الأكاديميين لتناول مختلف القضايا المنهجية، وتسلط الضوء على أهم المشكلات المنهجية التي تصادف الباحث في إعداد للبحث الأكاديمي، إلى جانب تزويد الباحثين بالمعارف الأساسية لكيفية بناء وإعداد البحث العلمي وإكسابهم المهارات اللازمة لإنجاز البحوث الأكاديمية شكلا ومضمونا. وكما جاء في ديباجة الملتقى "أصبحت مناهج البحث العلمي النظرية منها والتطبيقية، سواء في مقارباتها الكمية أو الكيفية أو حتى المختلطة، خاصة في تاريخنا المعاصر، بمثابة المدخل الأساسية التي يتعين على الباحث أو المختص اعتمادها في عملية جمع المعلومات والبيانات النظرية

هجر سگانها قسراً وقرر البقاء فيها

الاحتلال يُخلي 3 مخيمات في الضفة

كلام الوزير الصهيوني جاء تعليقا على إعلان جيش الاحتلال توسيع عملياته بشمالي الضفة الغربية والاستعانة بفصيل دبابات للمرة الأولى منذ نحو 22 عاما. وقال الوزير في بيان: "الجيش الصهيوني يوسع نشاطه في شمال الضفة، وبدءا من الليلة يعمل أيضا في بلدة قباطية، في إطار عملية السور الحديدي، ويعزز قواته بوحدة مدرعات وقوات إضافية".

وتابع: "تم إجلاء 40 ألف فلسطيني حتى الآن من مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس للاجئين، وأصبحت هذه المخيمات الآن خالية من السكان. كما تم تعليق أنشطة الأونروا (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) في المخيمات".

وقال وزير دفاع الاحتلال إنه أوعز للجيش الصهيوني "بالاستعداد للبقاء لفترة طويلة في المخيمات التي تم إخلاؤها خلال الـ 12 شهرا المقبلة، وعدم السماح للسكان بالعودة...". فيما قالت هيئة البث الرسمية، للمرة الأولى منذ عملية الدرع الواقي (عام 2002) تحركت دبابات الجيش الصهيوني إلى منطقة جنين ضمن الاستعدادات لتوسيع العملية شمال الضفة الغربية".

من جانبها، قالت صحيفة للاحتلال: "للمرة الأولى منذ الانتفاضة الثانية، وتق الفلسطينيين دبابات ميركافا في الضفة الغربية - وأعلن الجيش الصهيوني عن توسيع عملية السور الحديدي".

ويأتي ذلك بعد تصعيد الجيش الصهيوني والمستوطنين اعتداءاتهم بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، منذ بدء الإبادة في قطاع غزة، في 7 أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد ما لا يقل عن 923 فلسطينيا، وإصابة نحو 7 آلاف شخص، واعتقال 14 ألفا و500 آخرين، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

رغم الظروف الاستثنائية الصعبة وزارة التعليم تعلن انطلاق العام الدراسي بالقطاع

الأوضاع... وناشدت الوزارة العائلات الفلسطينية التي نزحت إلى المدارس بتمكينها من كافة الغرف الصفية ليتم استغلالها لخدمة الطلاب.

وطالبت الوزارة وفق البيان ذاته، كافة المؤسسات الدولية والأممية المعنية بحقوق الإنسان - وخاصة الحق في التعليم - بالقيام بواجبها تجاه قطاع التعليم والضغط على الاحتلال للسماح بدخول مواد إعادة الإعمار والقرطاسية والأثاث المدرسي والمكتبي، وكافة المواد اللازمة لقطاع التعليم.

وتسببت الإبادة الجماعية التي ارتكبتها القوات الصهيونية في غزة على مدار أكثر من 15 شهرا في خروج 85 بالمائة من المدارس عن الخدمة وانقطاع الدراسة لعاميين متتاليين، وفق بيان سابق للوزارة.

وقدر المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، قيمة الأضرار والخسائر في قطاع التعليم بفعل الحرب الصهيونية، بأكثر من 2 مليار دولار.

أعلن الجيش الصهيوني، أمس الأحد، توسيع عدوانه العسكري على الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك نشر وحدة دبابات في مدينة جنين، وهي المرة الأولى التي تعمل فيها دبابات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية منذ نهاية الانتفاضة الثانية في عام 2005.

أفاد الجيش الصهيوني في بيان أن قواته تواصل مع جهاز الأمن الداخلي وحرس الحدود عملياتها العدوانية في الضفة الغربية وتوسع أنشطتها الهجومية في المنطقة، مشيراً إلى أن "وحدة دبابات تستعمل في جنين كجزء من الجهد الهجومي".

وقال مراسل إذاعة الجيش الصهيوني: "لأول مرة منذ عملية (السور الواقي) بعام 2002، من المتوقع أن تبدأ دبابات الاحتلال العمل داخل مخيم جنين، كما يستعد الجيش للبقاء لفترة طويلة داخل المخيم، مع نشر كتيبة ثابتة ستواصل العمل في جنين دون تحديد مدة زمنية".

ولم يستبعد مسؤولون أمنيون احتمالية استخدام الطائرات المقاتلة في العمليات العدائية الجارية بالضفة من أجل تعزيز القوات البرية، والاعتماد على قوة النيران كعامل حاسم ضد الفلسطينيين.

وتوعد رئيس الوزراء الصهيوني ووزير دفاعه، بشن عمليات عسكرية أكبر في الضفة الغربية، بعد تفجيرات الحافلات التي شهدتها عاصمة الكيان ليل الخميس.

تهجير 40 ألف فلسطيني من المخيمات

هذا، وقد أوعز وزير الدفاع الصهيوني، أمس، إلى جيشه بالبقاء في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين التي أخلاها من سكانها شمالي الضفة الغربية، على مدى 12 شهرا المقبلة وعدم السماح لهم بالعودة.

أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي في قطاع غزة، أمس الأحد، انطلاق العام الدراسي الجديد 2024-2025.

قال بيان صادر عن وزارة: "ينطلق اليوم وفي ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها قطاع غزة، العام الدراسي الجديد، 2024-2025 رغم التحديات الجسيمة التي فرضتها حرب الإبادة على غزة، والدمار الهائل الذي خلفته، والنقص الكبير في الموارد والإمكانات".

وأكدت الوزارة التزامها بالتام بضممان حق التعليم لجميع أبناء الشعب الفلسطيني "من خلال المدارس التي لا تزال قائمة أو التي تم ترميمها وتجهيزها، أو عبر المدارس والنقاط التعليمية البديلة التي أنشئت في العديد من المناطق"، فق البيان.

وأشارت الوزارة إلى أنها تعمل على مواصلة توفير خيار التعليم عن بعد للطلاب الذين يتعذر عليهم الحضور إلى المدارس لتلقي التعليم "حرصاً منها على استمرار مسيرتهم التعليمية في ظل هذه

حماس تطالب الوسطاء بالتدخل

الصهاينة يخرقون الاتفاق ويؤجلون إطلاق أسرى



عند عمليات التحرير التي تمت مؤخراً. وخلال إطلاق سراح الأسرى الصهاينة لصفقة التبادل واتفاق وقف إطلاق النار بين الاحتلال والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، بثت كتائب "القسام" فيديو يظهر كواليس تسليم 3 من أسرى الاحتلال في منطقة النصيرات وسط قطاع غزة.

وقبيل التوجه إلى موقع التسليم وسط النصيرات، ذهب الأسرى الثلاثة إليا ميمون إسحق كوهن، وعمر شيم توف، وعومر فنكرت، إلى أرض زراعية، حيث قال أحدهم مشيراً إلى جذع شجرة زيتون، إن عمرها أكبر من عمر الكيان.

والسبت، اعتدت قوات الاحتلال على الأسرى الفلسطينيين المشمولين في الدفعة السابعة من صفقة التبادل، وذلك في إطار المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، إلى جانب تأخير الإفراج عنهم، رغم تسليم المقاومة للأسرى الصهاينة الستة المتفق عليهم.

وأكد مسؤول الإعلام في مكتب الشهداء والجرحى والأسرى في حركة حماس، ناهد الفاخوري، أن "الاحتلال أحدث تأخيراً وتجاوزات بخصوص الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين"، موضحاً أنه "جرى الاعتداء عليهم قبيل الإفراج عنهم". وتابع الفاخوري: "الاحتلال يحاول التلاعب ببعض أسماء الأسرى المقرر الإفراج عنهم"، مضيفاً أننا "تؤكد استعدادنا للإفراج عن جميع الأسرى الصهاينة مقابل كل الأسرى الفلسطينيين".

الاحتلال سراح 620 من المعتقلين الفلسطينيين، بينهم 50 محكوماً بالمؤبد، و97 تقرر إبعادهم للخارج، و23 طفلاً اعتقلهم الجيش الصهيوني من غزة بعد 7 أكتوبر 2023. ومن بين أسرى الدفعة السابعة، 151 أسيراً من المؤبدات والأحكام العالية، و445 هم من معتقلي غزة بعد السابع من أكتوبر 2023. والتزمت كتائب القسام بشروط هذه الدفعة بعد أن أطلقت سراح 6 أسرى صهاينة، السبت، في كل من رفح، والنصيرات وغزة.

"إرهاب منظم وتكبير بالأسرى"

في السياق، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني في بيان مشترك: "إن تأخير الاحتلال الإفراج عن أسرى الدفعة السابعة ضمن صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس 'إرهاب منظم وتكبير بالأسرى'".

وقال البيان، إن "قرار الاحتلال بتأخير الإفراج عن الدفعة السابعة شكل من أشكال عمليات الإرهاب المنظم والتكبير الذي يمارسه الاحتلال بحق الأسرى المحررين وعائلاتهم، خاصة في ظل أجواء البرد القارس". وأضاف أن "الاحتلال لم يترك أداة إذلال وتكبير وتعذيب إلا واستخدمها بحق الأسرى وعائلاتهم".

وأشار إلى استمرار "منظومة السجون في تعذيب الأسرى، كما تواصل كافة أجهزة الاحتلال بتهديد الأسرى وعائلاتهم، وهي امتداد لسياسة استخدمتها على مدار سنوات طويلة إلا أنها تصاعدت بشكل واضح

خيم الحزن على أهالي الأسرى الفلسطينيين الذين كان من المقرر الإفراج عنهم، السبت، ضمن الدفعة السابعة من صفقة تبادل الأسرى بين الاحتلال الصهيوني وحركة حماس. أمضت أمهات الأسرى وذويهم ليلة الأحد في البرد، في انتظار الإفراج عن أبنائهم الذين وردت أسماؤهم في القائمة التي أصدرها الاحتلال.

خرقت حكومة الاحتلال وقف إطلاق النار في غزة، معلنة تأجيل الإفراج عن الدفعة السابعة من الأسرى الفلسطينيين، والتي تعد الأكبر من حيث الأعداد.

قال مكتب رئيس الوزراء الصهيوني إنه تقرر إرجاء الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين ضمن الدفعة السابعة من اتفاق المرحلة الأولى بسبب ما وصفه بالانتهاكات المتكررة من جانب حركة حماس. وقالت حكومة الاحتلال، إنها أجلت إطلاق سراح هذه الدفعة إلى "حين التزام حماس بضممان إطلاق سراح الصهاينة المتبقين دون طقوس مهينة بحسب زعمها.

ونقلت وسائل إعلام صهيونية عن مصادر، أن الأسرى الفلسطينيين وضعوا في حافلات ثم تم إنزالهم مجددا وإرجاعهم إلى محبسهم. وفي المقابل، اعتبرت حماس أن تذرغ الاحتلال بأن مراسم تسليم الأسرى مهينة ادعاء باطل وحجة واهية تهدف للتهرب من التزامات الاتفاق، مشيرة إلى أن مراسم التسليم لم تتضمن أي إهانة بل تعكس التعامل الإنساني الكريم مع الأسرى.

حماس ترد الأتهام

وأضافت حماس على لسان المتحدث باسمها عبد اللطيف القانوع، في بيان، إن "عدم التزام الاحتلال بالإفراج عن أسرى الدفعة السابعة من عملية التبادل في الموعد المتفق عليه يمثل خرقاً فاضحاً للاتفاق".

وأضاف القانوع: "في الوقت الذي تجاوزت فيه حماس مع جهود الوسطاء لإنجاح عملية التبادل، يواصل رئيس الوزراء الصهيوني سلوك التسويف والمماطلة ويؤخر الإفراج عن الأسرى".

ودعا الوسيطين مصر وقطر وضامني الاتفاق "لممارسة الضغط على الاحتلال لاحترام اتفاق وقف إطلاق وتنفيذ بنوده دون تسويف ومماطلة".

وخلال الخميس والجمعة والسبت، سلمت كتائب القسام، 10 أسرى صهاينة، بينهم 6 أحياء، إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتسليمهم للكيان.

ومن المفترض في مقابل ذلك أن يطلق

وسط حضور حاشد

لبنان يشيخ قائديه نصر الله وصفه الديين

واستهل خطابه بالقول "أخاطبكم باسم نصر الله"، مضيفاً "أفتقدك يا سيدي ويفتقدك كل المحبين". وأكد خلال كلمته في التشييع أن دعم حزب الله لغزة هو جزء من إيمانه بتحرير فلسطين.

يُذكر أن مراسم التشييع جرت ضمن تدابير أمنية مشددة اتخذها الحزب والأجهزة الأمنية اللبنانية.

ومنذ يوم الجمعة الماضي، أعلن وزير الداخلية اللبناني، أحمد الحجار، عن إجراءات تهدف إلى "المحافظة على الأمن والنظام، وتأمين أمن المناسبة".

ونُشرت فرق صحية ومستشفيات نقالة وفرق إنقاذ وإطفاء على الطرق المؤدية إلى التشييع، مع تخصيص مسارات خاصة للسيارات ومواقف للقادمين من خارج العاصمة، فيما طلب من الوافدين من الضاحية الجنوبية السير على الأقدام بسبب إغلاق بعض الطرق أمام المركبات.

للتذكير، استشهد نصر الله يوم 27 سبتمبر في غارة جوية صهيونية بالضاحية الجنوبية لبيروت.

مكان المراسم وفي الشوارع المحيطة بـ "الزحف البشري"، فيما أظهرت المشاهد الجوية حشوداً ضخمة من البشر قاضت بهم المدينة الرياضية، والطرق المؤدية لها وعلى طول الطريق إلى مكان الدفن. كما تم نصب شاشات عملاقة في الشوارع المحيطة، بالإضافة إلى إقامة 70 مظافة عند الشوارع المؤدية لمكان التشييع والمسيرة.

وحضرت شخصيات ووفود رسمية من لبنان والخارج، إذ أكدت اللجنة العليا لمراسم التشييع مشاركة "نحو 79 دولة من مختلف أنحاء العالم، بين مشاركات شعبية ورسمية". وأفاد المنظمون عن حضور شخصيات رفيعة المستوى من إيران والعراق ودول أخرى.

وبالمناسبة، دعا الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم مناصريه إلى مشاركة واسعة في المراسم، قائلاً "تريد تحويل هذا التشييع إلى مظهر تأييد وتأكيد على الخط والمنهج، ونحن مرفوعو الرأس".

وتوعد نعيم قاسم، بمواصلة نهج سلفه حسن نصر الله،

شيع حزب الله، أمس الأحد، قائده التاريخي، حسن نصر الله، وأمين عامه أيضاً السيد هاشم صفي الدين، في مراسم حاشدة شهدت حضوراً مكثفاً شعبياً ورسمياً، من لبنان والخارج.

شهدت مدينة كميل شمعون الرياضية في العاصمة اللبنانية بيروت، أمس، مراسم تشييع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، والسيد هاشم صفي الدين.

وقد بدأت مراسم التشييع عند الساعة الواحدة ظهراً في المدينة، واستكملت بعد الصلاة على الجثمانين ودفن الشهيد السيد نصر الله، على أطراف الضاحية الجنوبية لبيروت، فيما سيدفن الشهيد صفى الدين، اليوم الاثنين، في مسقط رأسه بلدة دير قانون النهر في جنوبي لبنان.

التشييع حضرته حشود جماهيرية شعبية غفيرة احتشدت في المدينة الرياضية وفي الشوارع المحيطة منذ ساعات الصباح، هاتفه "ليك يا نصر الله"، و"أنا على العهد يا نصر الله". ووصف المراسلون الصحفيون مشهد القادمين إلى

ممثل البوليساريو في الأمم المتحدة:

الشعب الصحراوي متمسك بحقه في الاستقلال والمقاومة



رجعة فيها، وكذلك تكريس حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والاستقلال على مستوى الأمم المتحدة. وبخصوص دور فرنسا على مستوى مجلس الأمن، أكد الدبلوماسي الصحراوي أن فرنسا كانت وما زالت هي الداعم الأول لدولة الاحتلال المغربي منذ بدء احتلالها للتراب الصحراوي، مشدداً على أن ما رأيناه مؤخراً من مواقف فرنسية معادية يعد خطوات متتالية في إطار تصعيد حدة العداوة التي تكنها فرنسا للشعب الصحراوي. وحول مستقبل المفاوضات، أشار الدبلوماسي الصحراوي إلى أن ذلك يعتمد على دور مجلس الأمن ودور الوسيط الأممي، وأكد أن الطرف الصحراوي متفتح على

المفاوضات المباشرة مع دولة الاحتلال المغربي من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم يكفل للشعب الصحراوي ممارسة حقه غير القابل للتصرف ولا للمساومة ولا للتقادم في تقرير المصير والاستقلال.

وفي الختام أعرب ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع المينورسو عن الأمل في أن تعي دولة الاحتلال المغربي استحالة الاستمرار في سياسة التوسع، وأن تتحلّى بالشجاعة السياسية اللازمة لكي نبلغ الحل العادل، ونجذب منطقتنا ويلات الحرب وعدم الاستقرار، ونبني مستقبلاً مشتركاً يقوم على الاحترام المتبادل واحترام سيادة كل الدول، بما فيها الجمهورية الصحراوية.

طالبت بالإفراج عن المعتقلين السياسيين

احتجاجات بالمغرب ضد تردي الأوضاع الحقوقية والمعيشية

ما يدفع الطبقات المسحوقة إلى القاع المظلم، بينما يتم منح الامتيازات لقلّة جشعة.

واستكرت الوقفة المتابعات القضائية والمحاكمات السياسية التي يتعرض لها الصحافيون والناضلون الذين يسعون للكشف عن الحقيقة ويفضحون الفساد، ويعبرون عن رأيهم بكل شجاعة، حيث يكون مصيرهم السجن والمضايقات القضائية.

وعبر المحتجون عن رفضهم تقييد حرية الصحافة وتعرض الصحافيين للشهيرة والتضييق لفضحهم ممارسات السلطة، فحرية التعبير حق مقدس، مطالبين بوقف التراجعات الحقوقية الخطيرة والتضييق على الحريات العامة، وملاحقة من يطالب بحقوقه أو يعارض السياسات الرسمية، مع الإفراج عن المعتقلين السياسيين.

والكرامة والعدالة الاجتماعية، ودعت إلى وقف الهجوم على المناضلين والمناضلات، ووقف المتابعات السياسية وضرب الحقوق والحريات.

وصدحت حناجر المحتجين بشعارات تطالب بحرية المعتقلين وترفض القمع والتهميش، واستكرت المحتجون الواقع المرير الذي يزرع تحته المغاربة، وهو الواقع الذي يحمل في طياته الآلام والخيبات.

وأكدت شبيبة اليسار الديمقراطي في كلمة أن القضايا التي خرج من أجلها المغاربة في شوارع المدن سنة 2011 لا تزال تلاحق هذا الجيل، فالمغاربة اليوم يعيشون في ظل غلاء الأسعار وارتفاع تكاليف الحياة اليومية، وفي ظل تراجع اقتصادية واجتماعية خطيرة، وتهميش الحقوق الأساسية، وتناقم البطالة. واستنكرت الشبيبة السياسات المرهقة للشعب والمثقلة لكاهله والمكلفة لجيبه، وهو

الطلبة المعتقلون بتطوان:

اعتقالنا محاولة يائسة لمحاورة الصوت الممانع

والديمقراطية، داعياً كافة القوى الديمقراطية والتقدمية للمزيد من العمل الوحدوي والمشارك في اتجاه النضال ضد الاعتقال السياسي، وضد كل أشكال العنف الطبقي الرجعي، كما تثن عمل اللجنة المحلية لدعم المعتقلين السياسيين للاتحاد الوطني لطلبة المغرب في كافة خطواتها النضالية

وأورد البيان تضامناً ومساندة المعتقلين السياسيين للحركة الطلابية موقع تطوان لكفاح الشعب الفلسطيني البطل ومقاومته الباسلة، وطالب بوقف كافة أشكال التطبيق مع الكيان الصهيوني.

اعتبر المعتقلون السياسيون بموقع تطوان بالمغرب في بيان لهم، أن الاعتقال السياسي الذي طالهم ليس إلا محاولة يائسة لمحاورة الصوت الممانع داخل الحركة الطلابية، معبرين عن تشبّثهم ببراءتهم من كافة التهم التي وصفوها بالجاهزة والمفبركة، والتي ترمي إلى تجرييم حرية العمل النقابي والسياسي من داخل الجامعة.

أكد البيان على رفض المعتقلين القاطع لكافة أشكال العنف داخل الجامعة المغربية مهما كانت مبرراته ومسوغاته، موضحين أن

لمواجهة سرديّة الاحتلال الرأفة

الثقافة جبهة قويّة للدفاع عن القضية الصحراوية

وتؤكد العالم أنّ شعبنا متمسك بهويته وثقافته، ويحقه المشروع في تقرير مصيره.

وشدّد على أنّ الرهان اليوم وفي ظل محاولة طمس الهوية الصحراوية، هو في جميع أشكال الفن من مسرح وموسيقى والكلمة الموزونة وفي الفن التشكيلي وفي السينما، من أجل "رفع راية الكفاح بالصوت المتميز والأداء المبدع باستعمال أدوات الفن والإبداع المطلوبة".

وجود الوزير التزام وزارة الثقافة الصحراوية بدعم الفنانين والشعراء بالمهجر، داعياً إلى المزيد من التلاحم والتسيق، وإلى بناء جبهة ثقافية موحدة، "ترفع الصوت عالياً بأن الثقافة الصحراوية ستبقى عصية على الطمس، وأن الفن الصحراوي سيظل شاهداً، متمزداً، مقاوماً، حتى النصر والتحرير".

صبر الشعب نغز والاحتقان بلغ مداه

الحكومة المخزنية أمام مأزق ارتفاع الأسعار

للمواشي وتزويد الأسواق بمختلف المنتجات، بما فيها اللحوم، وشدّد الفريق على الوقع الاجتماعي لهذه الأوضاع تقاماً مع اقتراب شهر رمضان، وكذا في فترات الأعياد الدينية، إذ تزداد المعاناة من استمرار وتضاعف هذا الارتفاع في الأسعار، مع ما لذلك من تداعيات على القدرات الشرائية لشريحة الأوسر المغربية، بما فيها المستضفة والمتوسطة.

وسأل فريق "التقدم والاشتراكية" النيابي أختنوش عن التدابير التي سوف تتخذها الحكومة من أجل التخفيف من حدة غلاء المواد الأساسية، خاصة مع اقتراب شهر رمضان والأعياد الدينية، وضمان انخفاض الأسعار لتحسين القدرة الشرائية للمواطنين، وحماية الطبقة المتوسطة والفئات الفقيرة من التدهور الشديد للقدرة الشرائية.

بحث مع المبعوثة الأممية دفع العملية السياسية

المنفي يشدّد على الحوار الوطني والحل الداخلي في ليبيا

المنفي في الإشارة إلى أطراف خارجية تساهم في تعقيد الأزمة عبر دعم أطراف في الداخل. ودعا إلى تعاون أوثق مع الاتحاد الإفريقي والشركاء الإقليميين لوقف هذه التدخلات وتهيئة بيئة أكثر استقراراً للعملية السياسية. وفي السياق، قالت حنا تيتيه أن مهمتها الجديدة لن تكون سهلة بالنظر إلى أن الملف الليبي محاط بشبكة معقدة من المصالح الدولية والانقسامات الداخلية، لكن اللقاء مع المنفي، كما أضافت، حمل إشارات إيجابية، أبرزها الرغبة الليبية في قيادة دفة العملية السياسية بنفسها، وهو ما يتطلب دعماً دولياً متوازناً بعيداً عن الإصطاف.

هذا، وعلى الرغم من نبرة التفاؤل التي سادت اللقاء، تبقى الأسئلة الجوهرية مطروحة: هل تستطيع الأمم المتحدة تحت قيادة تيتيه كسر الجمود السياسي؟ وهل سيتمكن المجلس الرئاسي من جمع الأطراف

الليبية حول طاولة واحدة؟ ما هو واضح حتى الآن هو وجود إرادة للبحث عن حلول ليبية خالصة، لكن هذه الإرادة وحدها لا تكفي، بل تحتاج إلى بيئة سياسية ملائمة ودعم دولي صادق يضع مصلحة ليبيا فوق الحسابات الضيقة.

في نهاية المطاف، يظل مصير ليبيا رهناً بإرادة شعبها وقدرته على تجاوز الخلافات، بمساعدة دولية مخلص لا تقرض حلولاً بل تدعم المسار الوطني نحو الاستقرار والديمقراطية. هذا، والأسبوع الماضي، كشفت وكالة الأمن العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية وبناء السلام روزماري ديكارلو أن البعثة الأممية تعزم إجراء حوار وطني بين الأطراف وممثلي الجهات الليبية الفاعلة.

من ناحية ثانية، التقى رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، أمس السبت بمقر المجلس بطرابلس "شبكة الأحزاب السياسية الليبية" لبحث تطورات الأوضاع السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، والأمنية التي تشهدها ليبيا.

وجرى خلال اللقاء استعراض الخطوات العملية التي اتخذها المجلس الرئاسي في مختلف المسارات لحل القضية الليبية، إلى جانب عمل بعثة الأمم المتحدة في ليبيا.

كما تم مناقشة دور الأحزاب في العملية السياسية والمساهمة في الخروج من حالة الانسداد السياسي، ودفع الجهود نحو تحقيق الاستقرار في البلاد من خلال انتخابات نزيهة وشفافة يشارك فيها جميع الليبيين.

دعا وزير الثقافة الصحراوي، موسى سلمى، الفنانين والشعراء إلى جعل الثقافة جبهة حقيقية للمرافعة عن القضية الصحراوية.

نقلت وكالة الأنباء الصحراوية (وأص) عن موسى سلمى في رسالة وجهها للفنانين والشعراء الصحراويين بالمهجر بمناسبة عقد تجمعهم العام الثالث، أنّ "الوضع اليوم يتطلب أكثر من أي وقت مضى، جعل الثقافة جبهة حقيقية للمرافعة عن قضيتنا الوطنية، وسلاحاً لمواجهة محاولات التزييف، وجسراً نعبر به إلى وجدان العالم".

واعتر وزير الثقافة الصحراوي، رسالة الفنانين والشعراء بمثابة "صرخة حق تزج الاحتلال المغربي، وتفضح روايته الزائفة،

وجه الفريق النيابي لحزب "التقدم والاشتراكية" سؤالاً كتابياً إلى رئيس الحكومة المغربية، عزيز أختنوش، حول ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة.

أكد الفريق في ذات السؤال أنّ المغاربة يعانون من ارتفاع حاد في أسعار معظم المواد الأساسية الاستهلاكية والخدمات، مما أدى إلى تدهور قدرتهم الشرائية وزيادة معاناتهم اليومية. وسجل تقاماً هذه الوضعية نتيجة ضعف أو انعدام الأثر الإيجابي لبعض القرارات الحكومية، خاصة من حيث توفير منتجات غذائية فلاحية بأسعار في متناول الأوسر المغربية، والحد من ارتفاع مدخلات الإنتاج، ومنها تكاليف المياه المخصصة للسقي، بفعل ارتفاع أسعار المحروقات، وكذلك المعدات المختلفة، مما يؤثر سلباً على توفير الأعلاف

اجتمع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي مع المبعوثة الأممية الجديدة لدى ليبيا هانا تيتيه، لأول مرة بمقر المجلس في العاصمة طرابلس.

قال المجلس الرئاسي في بيان، إن اللقاء حضره نائبها ستيفاني خوري، وأئيس تشوما، ووفد من البعثة، إذ جرى النقاش حول الخروج من حالة الانسداد السياسي مع الوصول إلى رؤية موحدة تحقق تطلعات الشعب الليبي، وتنتهي إلى إجراء الانتخابات العامة.

وأكد المنفي تطلّعه إلى استمرار التعاون والعمل المشترك مع البعثة الأممية، فيما أضاف البيان أن المبعوثة استمعت إلى رؤية رئيس المجلس الرئاسي بشأن "الخروج من حالة الانسداد، وأهمية الملكية الليبية للعملية السياسية، بالتعاون مع جميع الأطراف بهدف الوصول إلى رؤية موحدة تحقق تطلعات الشعب وتنتهي إلى إجراء الانتخابات".

كما جرى التطرق إلى استمرار التعاون مع الاتحاد الإفريقي والشركاء الإقليميين والدوليين، والعمل على وقف التدخلات السلبية التي تؤثر على المشهد السياسي الليبي، وتعرقل الاستقرار في مختلف أنحاء البلاد.

الملكية الليبية للعملية السياسية

وفي صلب النقاش، طرح المنفي رؤيته لكسر حالة الانسداد السياسي التي تعيشها ليبيا، حيث تحدّث بنبرة الواثق عن أهمية "الملكية الليبية للعملية السياسية"، مذكراً أنّ أي حل دائم يجب أن ينبع من الداخل الليبي، لا أن يُفرض من الخارج، وشدد على أن التوافق الوطني هو المفتاح، ودعا جميع الأطراف للانخراط في حوار صادق يهدف لتحقيق تطلعات الشعب الليبي.

من جانبها، استمعت حنا تيتيه بعناية لمدخلات المنفي، محاولة استيعاب تعقيدات المشهد السياسي الليبي، وعبرت عن التزام الأمم المتحدة بمواصلة جهودها لدعم الليبيين في سعيهم نحو الاستقرار، مؤكدة أن بعثتها ستركّز على تسهيل الحوار بين الفرقاء والعمل على تهيئة بيئة مناسبة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة. نقطة محورية أخرى في اللقاء تمثّلت في مناقشة سبل الوصول إلى الانتخابات العامة، إذ اتفق الجانبان على أن هذه الانتخابات يجب أن تكون نتوجاً لمسار سياسي شامل يعكس إرادة الليبيين. وفي جانب آخر من الحوار، ناقش الطرفان مسألة التدخلات الخارجية وتأثيرها السلبي على الاستقرار الليبي. فلم يتردد



برنامج يومي للأهات خطوات مرنة لتلبية احتياجات مولودك في رمضان

يأتي رمضان كل عام محملاً بأجواء روحانية محببة ومميزة، ولكنه قد يشكل تحدياً جديداً للأهات إذا كان معها رضيع صغير - من عمر يوم حتى 6 أشهر- تلك الفترة التي لم يعتد فيها الرضيع بجد روتيناً ثابتاً في النوم، أو الرضاعة أو حتى أوقات ثابتة لتناول الطعام حالة إدخال بعض الأطعمة الخارجية.

ما بين الانشغال والعناية بحاجات المولود، وبين الصيام والعبادات، وتحضير الطعام، تجد الأم نفسها في دوامة من المسؤوليات التي قد تؤثر في طاقتها وتركيزها؛ لذلك من المهم اتخاذ خطوات مرنة لمتابعة احتياجات مولودك في رمضان، بحيث تستمتعين بروحانيات الشهر الكريم من دون الشعور بالإرهاق الذي يؤثر في رعايتك لمولودك، في هذا التقرير تقدم "سيدتي نت" دليلاً شاملاً يساعدك على استقبال رمضان مع القدرة على تلبية احتياجات مولودك بمرونة واقتدار.

الاستعداد النفسي لرمضان مع المولود

من المهم أن تدركي أن رمضان هذا العام سيكون مختلفاً؛ فلن يكون لديك الوقت الكافي لنفسه للعبادات أو تحضير الموائد الكبيرة كما كان الحال في السنوات الماضية، لذلك تقبلي الأمر ولا تضعي على نفسك لإنجاز كل شيء كما كان في السابق؛ فهذه مرحلة مؤقتة وستمر.

وقد لا تتمكنين من أداء جميع العبادات كما كنت تفعلين سابقاً، لكن هذا لا يعني أنك لا تعيشين أجواء رمضان، يمكن تعويض الصلوات الطويلة بالأذكار والتسبيح في أثناء إرضاع طفلك أو في أثناء قيامك بالأعمال المنزلية.

الاستماع للقرآن في أثناء رعاية طفلك يجعلك تحافظين على الأجواء الروحانية حتى لو لم يكن لديك وقت كافٍ للقراءة المطولة.

ولا تخجلي من طلب المساعدة، سواء من زوجك أو والدتك أو حتى أصدقائك، قومي بتقسيم المسؤوليات بين أفراد الأسرة؛ ما يساعدك على تخفيف الضغط عليك، كما يمكن لزوجك أو أحد أفراد العائلة الاهتمام بطفلك لبعض الوقت حتى تتمكني من الصلاة أو الاستراحة قليلاً.

التخطيط الجيد وتنظيم الوقت

إعداد جدول يومي مرن لتحقيق توازن بين العناية بطفلك وأداء العبادات والراحة يشمل:

أوقات للصلاة والذكر، مواعيد إرضاع الطفل أو تقديم الطعام له، إن كان قد بدأ في تناول الطعام الصلب، أوقات للنوم والراحة، وقت لتحضير الطعام بوجبات خفيفة وسريعة، تقسيم المهام إلى مهام صغيرة.

تقسيم المهام على مدار اليوم، بدلاً من إنجاز كل المهام دفعة واحدة، القيام بالأعمال المنزلية على فترات متقطعة بدلاً من إنجاز جميعها دفعة واحدة، واستغلال الأوقات التي ينام فيها طفلك للراحة أو للعبادات.

القيام بإعداد بعض الأطعمة وتخزينها في المجمد لتوفير الوقت والمجهود، واختاري وجبات مغذية وسهلة التحضير، مثل الشوربات، والأطباق التي يمكن تسخينها بسرعة، واجعلي السحور غنياً بالعناصر الغذائية.

التغذية السليمة للأم المرضعة خلال رمضان

إذا كنت مرضعة؛ فمن المهم العناية بتغذيتك لضمان حصولك على الطاقة الكافية وإنتاج الحليب لطفلك. إليك بعض النصائح:

شرب كميات كافية من السوائل، الحرص على شرب الماء بوفرة بين الإفطار والسحور؛ للحفاظ على ترطيب الجسم، تناولي العصائر الطبيعية وتجنبي المشروبات الغازية أو التي تحتوي على الكافيين؛ لأنها تسبب الجفاف.

تناولي وجبات غنية بالعناصر الغذائية، اختاري مصادر بروتين جيدة مثل اللحوم، والأسماك، والبيض، والمكسرات، أكثر من تناول الفواكه والخضروات للحفاظ على صحتك وتعزيز مناعتك، تجنبي الأطعمة المقلية أو الدسمة التي قد تسبب لك التعب أو مشكلات في الهضم، وتقسيم وجبة الإفطار إلى مراحل بدلاً من تناول وجبة كبيرة دفعة واحدة، قسّمها إلى أجزاء صغيرة.

عند الإفطار: تناولي التمر والماء أولاً، وبعد الصلاة: تناولي وجبة خفيفة غنية بالبروتين والخضروات، وبعد التراويح: تناولي وجبة خفيفة أخرى إن احتجت لذلك.

أهمية الحصول على الراحة الكافية

لا تهمل صحتك واحرصي على النوم قدر الإمكان في أثناء فترات نوم طفلك، ولا تترددي في الإفطار إذا كنت مرضعة وكان الصيام يؤثر في إدرار الحليب، أو إذا شعرت بالإرهاق الشديد، وخصصي وقتاً لنفسك، حتى لو كان 10 دقائق يومياً لقراءة القرآن وحفظ بعض السور، وللاسترخاء والتأمل.

بين حقيقة الاضطراب السلوكي وأناية الذات

الترجسية: وباء عالمي تغذيه التكنولوجيا الجديدة



التعامل مع المصابين بالداء ليس بالأمر السهل

هل يمكن علاج اضطراب الشخصية النرجسية؟

على الرغم من كثرة الحديث عن النرجسية، فإن التعامل مع المصابين باضطراب الشخصية النرجسية ليس بالأمر السهل، إذ نادراً ما يطلب هؤلاء المساعدة النفسية. وفي هذا السياق، يقول الخبراء: "الذين يأتون إلى المختصين هم المتضررون من شخص نرجسي، لكن لم يحدث مطلقاً أن جاءهم شخص نرجسي ليقول إنه دمر من حوله". وفي بعض الحالات، قد يلجأ النرجسي إلى العلاج فقط عند فقدانه شيئاً مهماً، لكنه غالباً ما يستخدم ذلك كوسيلة لاستعادة السيطرة، وليس بدافع حقيقي للتغيير.

النرجسية ليست مجرد مصطلح شائع أو "ترند"، بل هي اضطراب نفسي حقيقي يؤثر على حياة الكثيرين. ورغم أن مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دوراً في تضخيم الظاهرة، إلا أن الفهم الصحيح للنرجسية كاضطراب وليس مجرد سلوك أناني أمر ضروري. وبينما ينتشر الوعي حول هذا الموضوع، تبقى التحديات قائمة في كيفية التعامل مع النرجسيين دون الوقوع في فخ التسرع في إطلاق الأحكام.

شخصاً في العمل قال أنا الأذى، أنا الأفضل، سيستغرب الناس ذلك، لكن عندما يقولها على السوشيال ميديا، نسميه مؤثر للأسف.

وأصبح مصطلح "النرجسي" سلاحاً يستخدم بسهولة في الخلافات الشخصية والعلاقات، ما أدى إلى مشكلات في التواصل بين الأفراد. فمع الانتشار الكبير لمقاطع الفيديو والمنشورات التي تحذر من النرجسيين، أصبح الناس أكثر حساسية تجاه تصرفات شركائهم وأصدقائهم، وأحياناً يصفونهم على أنهم نرجسيون بناءً على معلومات غير دقيقة أو تفسيرات مبسطة.

وقد أظهرت نتائج استفتاء طرحته "سكاي نيوز عربية" أن 72% من المشاركين أكدوا أنهم تعاملوا مع شخص نرجسي، بينما نفى 28% ذلك، مما يعكس مدى انتشار الاعتقاد بوجود النرجسيين في حياة معظم الناس. لكن الخبراء يحذرون من التسرع في إطلاق الأحكام، لأن النرجسي هو الشخص الوحيد الذي لا يعرف أنه نرجسي، ومن حوله هم من يقيمونه، ولهذا انتشر لأننا نبشر نحب الحكم على غيرنا.

الرضع يفضلون الأطعمة التي تناولتها أمهاتهم في أثناء الحمل

دراسة:



لمذاق الخضروات الأكثر مرارة في أثناء الحمل قد يتطورون تفضيلاً لهذه الأطعمة الصحية لاحقاً.

وأضافت: "إذا تناولت الأم الخضروات الخضراء المرة والصحية، فقد يساعد ذلك أطفالها على تفضيلها وتقبلها في

أوصى باحثون الأهات الحوامل اللواتي يرغبن في أن يتناول أطفالهن الخضروات الخضراء بتضمين هذه الأطعمة في نظامهن الغذائي خلال المراحل الأخيرة من الحمل. جاء ذلك بعد دراسة كشفت عن أن حديثي الولادة أظهروا استجابة إيجابية لرائحة الأطعمة التي تعرضوا لها في أثناء وجودهم في الرحم وفق وكالة الأنباء الألمانية.

قاد البحث جامعة دورهام، إذ تم تحليل تعبيرات الوجه لدى الرضع الذين تبلغ أعمارهم 3 أسابيع، وكانت أمهاتهم يتناولن بانتظام الكرنب الأجدع (الكالي) أو الجزر خلال الحمل. ووجد الباحثون أن الأطفال الذين تعرضوا لمذاق الجزر في أثناء الحمل أبدوا استجابة إيجابية لرائحته بعد الولادة. وبالمثل، فإن الأطفال الذين تناولت أمهاتهم كبسولات مسحوق الكالي في أثناء الحمل أظهروا تفاعلاً إيجابياً مع رائحة هذا الخضار.

البروفيسورة ناديا رايسلاند، الخبيرة في أبحاث الأجنة وحديثي الولادة، والتي اشتهرت بدراسها عن تأثير التدخين على الأجنة عام 2015، كانت من المؤلفين الرئيسيين لهذه الدراسة. وقالت: "تحليلنا لتعبيرات وجوه الرضع يشير إلى أنهم يبدون استجابة أكثر إيجابية لرائحة الأطعمة التي تناولتها أمهاتهم خلال الأشهر الأخيرة من الحمل، وهذا يعني أنه من المحتمل أن نشجع الأطفال على التفاعل بشكل أكثر تفضيلاً مع الخضروات الخضراء من خلال تعريضهم لهذه الأطعمة في أثناء الحمل".

وأوضحت رايسلاند أن هناك ميلاً لإعطاء الأطفال الرضع أطعمة ذات مذاق أكثر حلاوة عند الفطام، مثل الجزر المهروس أو الكمرشي أو الموز، لكن الأطفال الذين تعرضوا

الامتحانات مُبرجة في أسبوعه الأول

نصائح للحفاظ

على تركيزك

في المذاكرة

خلال رمضان

يعاني العديد من الطلاب في مختلف المراحل الدراسية من صعوبة تنظيم أوقات المذاكرة خلال شهر رمضان خاصة وأنه يتزامن مع اختبارات الفصل الثاني، ولتجنب تراكم الدروس وإنجاز المذاكرة بكفاءة أثناء الصيام، قدم "اليوم السابع" نصائح فعالة لمساعدة الطلاب على الاستفادة القصوى من أوقاتهم في شهر رمضان.

يعد تحديد الأوقات التي يكون فيها الجسم أكثر نشاطاً واستعداداً عاملاً رئيسياً في تحقيق مذاكرة فعالة. من أفضل الأوقات للمذاكرة بعد الإفطار بساعتين، حيث يكون الجسم قد استعاد طاقته، أو بعد تناول السحور للاستفادة من التركيز الذهني قبل بدء يوم الصيام. يُفضل تجنب

المذاكرة مباشرة بعد الإفطار، حيث يكون الجسم في حالة خمول بسبب عملية الهضم. كما يُنصح بالدراسة لمدة 30 دقيقة متواصلة، ثم أخذ فترة راحة قصيرة قبل استئناف المذاكرة.

تقسيم المذاكرة

لضمان التوازن بين الدراسة والعبادات الرمضانية، يُفضل تخطيط جدول المذاكرة مسبقاً، مع تسيق المواعيد العائلية مثل العزومات والأنشطة الاجتماعية. الاتفاق مع الأسرة على تحديد أيام المناسبات يساهم في توزيع وقت المذاكرة بشكل متوازن، مما يتيح للطلاب التركيز والاستمتاع بالأجواء الرمضانية دون التأثير على دراسته.

الاهتمام بالنوم الكافي

يؤثر السهر وقلة النوم سلباً على قدرة الطالب على التركيز واستيعاب المعلومات. للحفاظ على النشاط الذهني، من الأفضل النوم قبل الساعة 11 مساءً والاستيقاظ وقت السحور، مما يضمن للجسم الراحة الكافية ويعزز التركيز خلال اليوم الدراسي.

تجنب عوامل التشيت

لزيادة كفاءة المذاكرة، يُفضل تقليل المشتتات مثل الأجهزة الإلكترونية أثناء الدراسة، ما لم تكن ضرورية. كما يُنصح باختيار مكان هادئ ذو إضاءة جيدة للمذاكرة. من المهم أيضاً تحديد قائمة بالمحتوى التلفزيوني الرمضاني الذي يود الطالب مشاهدته مسبقاً، لتجنب إهدار الوقت في متابعة البرامج والمسلسلات دون تخطيط.

استشارات

كيف أحضر جسمي للصيام؟

يواجه البعض في الأيام الأولى من شهر رمضان مشاكل صحية نتيجة تغيير نظامهم الغذائي والانتقاع فترات طويلة عن الطعام، مثل الصداع وارتفاع ضغط الدم أو انخفاضه وكذلك الاضطرابات في الجهاز الهضمي، لكن تهيئة الجسم للصيام - قبل 3 أسابيع بحد أدنى - تسهم إسهاما كبيرا في تلافي تلك المشاكل والتمتع بصيام آمن مريح، تقدم "الجزيرة" نصائح لتحضير الجسم للصيام شهر رمضان:

يجب على الصائمين الذين يعانون من أمراض مزمنة، وخاصة مثل السكري النوع الأول، مراجعة طبيبه الخاص وإجراء الفحوص للتأكد إذا كان بمقدوره الصيام، أو تلقي إرشادات طبية وفق حالتهم الصحية تمكنهم من الصيام بما لا يتعارض مع المرض الذي يعانون منه.

تخلص من عاداتك الخاطئة

لتفادي الإرهاق والمزاجية والعصبية العالية في شهر رمضان، ينبغي أن يتخلص الصائم أولا من العادات الغذائية الخاطئة، وخصوصا من إدمان الكافيين والمنبهات والحلويات، فاستهلاكها بكميات هائلة طوال العام ومن ثم قطعها فجأة لساعات طويلة في رمضان يسبب الصداع والعصبية والإمساك الشديد. فمثلا إذا كان الصائم يشرب قبل رمضان 8 أكواب قهوة في اليوم، يجب أن يبدأ بتخفيض العدد تدريجيا، وكذلك الأمر بخصوص التدخين بأنواعه، فالذي يستطيع أن ينقطع عن التدخين 14 ساعة متواصلة يستطيع أن يقلع عنه أو يقلل منه، إلى جانب البدء بتقليل كميات السكر والحرق على تناول فطور صحي، فحبة تمر تفني عن قطعة حلوى مع فنجان قهوة الصباح.

خطط لوجباتك

يستغل البعض فرصة الصيام في رمضان لتطبيق برامج غذائية خاصة للتسمين أو التخفيف مثلا، أو المحافظة على مستوى غذائي صحي، وهؤلاء وغيرهم يجب أن يخططوا لقوائمهم الغذائية والوجبات التي سيأكلونها في رمضان، وتبعاً لذلك يشترط المكونات اللازمة الصحية التي تغلب عليها الخضراوات والفواكه، كي لا يدرهم الوقت لاحقا، ومن ثم يظفرون إلى خرق برنامجهم أو اللجوء إلى خيارات غير صحية.

نظم نومك

النوم مهم جدا لحياة صحية في رمضان، فاضطراب الساعة البيولوجية في الشهر الفضيل والنوم نهارا واليقظة ليلا أسباب تؤدي إلى الخمول والتعب وتغيير الحالة المزاجية، لذلك يجب أن يبدأ الصائم مسبقا بتنظيم نومه والنوم باكرا أو على الأقل تخفيف ساعات السهر، والحرص على الاستيقاظ فجرا، وتقليل مدة القيلولة أو الاستغناء عنها، ليتقوى في رمضان على الاعتكاف، ويستيقظ عند السحور، ولا يهدر نهاره في النوم.

صم مسبقا

من أهم النصائح لتهيئة الجسم لرمضان هي تعويد الجسم للصيام، واستغلال يومي الاثنين والخميس والأيام البيض في الشهر الهجري، ففي ذلك نيل للأجر وتقوية للجسم، كي لا يفتأ الجسم بصيام متواصل لم يعتده منذ أشهر.

ارفع جودة طعامك

قد لا تكون من مدمني القهوة أو السجائر، ولكنك تصاب بهبوط في ضغط الدم أو إرهاب شديد في بداية رمضان، وذلك يعود للمخزون الشحيح من الغذاء في جسمك، فإذا كنت تتناول طعاما يفتقر إلى العناصر الغذائية التي تحقق الشبع آتيا وتذهب لاحقا فحين تصوم يستهلك جسديك من مخزون العضلات والدهون.

لذلك من الضروري تقوية الجسم ليكون متينا قادرا على الصيام، واتباع نظام غذائي متوازن، مع التركيز على البروتين في البيض والحليب مثلا، والبوتاسيوم في الموز، والفواكه المجففة، لتحقيق شبع أطول وجسم آمن خلال رمضان.

وختام هذه النصائح تذكير بأهمية التوازن؛ فلا نفرط ولا نفرط. حيث تشهد غرف الطوارئ في الأيام الأولى من شهر رمضان أعدادا كبيرة من المراجعين جلهم جاؤوا بعد الإفطار مباشرة، بسبب اضطرابات في الجهاز الهضمي كالتلبك المعوي وتهييج القولون العصبي، وكلها نتيجة الإسراف في الطعام والترتيب الخاطئ للوجبات في نصف الساعة الأولى بعد أذان المغرب.

طلب المساعدة "دليل ضعف" والشعور بالحزن "سلبية"

قوالب اجتماعية تقيد الفرد وتحد من تعافيه النفسي

معوقات للنجاح تؤثر على الإنجازات والتفاعل مع الآخرين



جانب العمل على تبني أفكار ومعتقدات جديدة.

كما يشدد الخبراء على أهمية التعلم والتدريب المستمر لتجاوز القوالب الاجتماعية التقليدية، مما يتيح رؤية الحياة بمنظور جديد، حيث تتغير بعض الأمور وتختفي، بينما تظهر أخرى لتجدد حياة الفرد.

ويقول المختصين إن "متطلبات الحياة الحالية مختلفة، إذ أصبحت أكثر سرعة، وتتطلب الجرأة والقوة والشجاعة، بالإضافة إلى مهارات متعددة، لبناء شخصية فاعلة وتحقيق الاستقرار النفسي والعاطفي، والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة".

التفكير الإيجابي والمنطقي

تطوير المهارات يجب أن يكون وفق المعتقدات والمتطلبات الجديدة، مشيرا إلى ضرورة التدريب المستمر على مهارات الاتصال والحوار، والتفكير الإيجابي والمنطقي، والتفاوض، وحل المشكلات، إلى جانب العديد من المهارات الشخصية.

إلى ذلك، يبين الخبراء أنه في حال لم يكن يعلم الشخص كيف يتغير، يمكنه استشارة مختصين لمساعدته في تغيير حياته وتطويرها بشكل إيجابي، ليزرع السعادة التي فقدها أمام القوالب الضاغطة.

ومن جهة أخرى، يؤكدون على أهمية التفرغ الانفعالي، موضحين أن كبت المشاعر يؤدي إلى ضغط نفسي، مما قد يسبب اختلالا وهلعا ووساوس وشكوكا، إلى جانب العديد من المشكلات النفسية التي قد تتطور إلى الاكتئاب. فالكبت يعد من أشد المخاطر على الإنسان، في حين أن التعبير عن الذات والتفريغ الانفعالي ضروريان لنمو الشخصية. ويذكر أن هناك أساليب واستراتيجيات نفسية يمكن استخدامها للتفريغ الانفعالي والتعبير عن الذات، مثل تمارين التنفس، واليوغا، والاسترخاء، والرياضة، حيث تساعد هذه الوسائل في التخلص من الكبت والضغط الداخلي. كما يوضح أن عدم التعبير عن المشاعر قد يؤدي إلى حالة عصبية، وصعوبة في التكيف، مما يسبب العديد من المشكلات والانعكاسات السلبية.

داخلي بين معتقداته واحتياجاته الفعلية، مما يسبب ضغطا ومشكلات نفسية.

ويشير الخبراء إلى أن هذه القوالب الاجتماعية بطبيعتها متغيرة، فانتقال الأفراد من الأسرة إلى بيئة الدراسة يتيح لهم تعلم قيم اجتماعية جديدة، وكذلك عند دخولهم إلى سوق العمل، مما يجعل الشخصية في حالة تطور مستمر، كما تتغير القيم ونظرة الإنسان للأمور مع مضي الوقت.

وقد تتغير القيم الأساسية مثل الصدق والصراحة والحب والعائلة عند الانتقال إلى بيئات جديدة، مما يعني أن القوالب الاجتماعية متغيرة بطبيعتها. ورغم وجود بعض القوالب الثابتة والتعميم الذي يؤثر في تكوين الشخصية، إلا أن الأصل هو التغيير المستمر، نتيجة لما يكتسبه الفرد من خبرات وعلم وتجارب.

ويوضحون أن تجاوز هذه القوالب يكون بتطوير الذات، حيث يحتاج الفرد إلى تنمية مهاراته، لأن الأفكار والمعتقدات السلبية تصبح مع الوقت جزءا من منهج وسلوك، فهي تعيق تقدمه، وإن لم يسع إلى التغيير، فإن الزمن سيتجاوز.

ويمكن أن يفسر ذلك بأن تطوير مهارات الذات يبدأ بتحديد الهدف في الحياة، ثم بناء استراتيجيات ووسائل لتحقيقه، على أن تكون ضمن منظومة حقيقية تتماشى مع متطلبات الواقع الاجتماعي الحالي، وليس القديم، إلى

لأنماط تشكلت من قيم وعادات وتقاليد. ويشير الخبراء إلى أن هذه القوالب في طبيعتها متغيرة، فانتقال الأفراد من الأسرة إلى بيئة الدراسة يتيح لهم تعلم قيم اجتماعية جديدة، وكذلك عند دخولهم إلى سوق العمل، مما يجعل الشخصية في حالة تطور مستمر، كما تتغير القيم ونظرة الإنسان للأمور مع مضي الوقت.

وقد تتغير القيم الأساسية مثل الصدق والصراحة والحب والعائلة عند الانتقال إلى بيئات جديدة، مما يعني أن القوالب الاجتماعية متغيرة بطبيعتها. ورغم وجود بعض القوالب الثابتة والتعميم الذي يؤثر في تكوين الشخصية، إلا أن الأصل هو التغيير المستمر، نتيجة لما يكتسبه الفرد من خبرات وعلم وتجارب.

تطوير مهارات الفرد

ومن الجانب النفسي، فإن القوالب الاجتماعية تشكلت من الأفكار والمعتقدات منذ الطفولة، لكنها في كثير من الأحيان تسلب الحرية وتتجاوزها متطلبات العصر. ويبين النفسانيون أن الفرد الذي يظل ثابتا من دون تطوير أفكاره ومهاراته قد يعاني من عدم الاستقرار النفسي، مما يؤدي إلى صراع

تترسخ قوالب اجتماعية تقيد من قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره، حيث يعد طلب المساعدة دليل ضعف، والشعور بالحزن دليلا على السلبية، بينما تفسر الحاجة للراحة على أنها استسلام. وبهذا، يجد الشخص نفسه محاصرا داخل هذه القوالب. لكن الحقيقة أن التعبير عن المشاعر وتقبل الذات والاحتياجات أمور ضرورية للنمو والتعافي. فطلب المساعدة لا يقلل من قوة الشخص، بل يساهم في بناء شخصيته وتشكلها بحسب "الغد".

رغم شعورها بالتعب وحاجتها للمساعدة، ترفض الهام (33 عاما) طلب المساعدة من أي شخص، خشية أن توصف بأنها ضعيفة، وهي التي عرفت بقوة شخصيتها وقدرتها على القيام بكل شيء.

هي اعتادت الاعتماد على نفسها من دون اللجوء للآخرين، فقد ترسخ في ذهنها منذ الصغر أن طلب العون ليس خيارا. لكن مؤخرا، بدأت تشعر بثقل هذا الحمل الذي وضعت على عاتقها، إذ أصبحت توقعات الآخرين بشأن قوتها عائقا أمام الإفصاح عن حاجاتها.

أما خالد (38 عاما)، فاختار التعبير عن مشاعره وأفكاره، حتى وإن اعتبره البعض غريبا أو خارجا عن القوالب الاجتماعية السائدة. عندما يشعر بالحزن، يسمح لنفسه بالبكاء، وعندما يحتاج إلى المساعدة، يطلبها من دون أن يهتم برأي الآخرين.

ويقول: "أؤمن بأن هذه القوالب الاجتماعية والاعتقادات وجدت لتقييدنا، فلماذا نختر أن نكون وراءها؟ اخترت أن أعيش بطريقتي، وفق أفكار، بعيدا عن هذه القوالب المزيفة".

من الجانب الاجتماعي، يوضح المختصون أن الإنسان يولد ضمن قوالب اجتماعية تشكلت نتيجة لتأثير العادات والتقاليد والنظام الاجتماعي السائد ولأفراد يخضعون باستمرار للتسيير والتأويلات الاجتماعية، مؤكدا أن هذه القوالب تؤثر في تشكيل الشخصية والسلوك، مما يجعل التصرفات والحياة جزءا من التعميم الاجتماعي الذي عاشه الفرد.

وبناء على ذلك، تنشأ الشخصيات وفقا

بالتزامن مع اقتراب الشهر الكريم

جمعية "كافل اليتيم" بالبيضاء توزع 500 طرد غذائي



الجمعية، عبر مختلف بلديات الولاية المقدرة بإثنين وعشرين بلدية، وتم تحضير قائمة المستفيدين بناء على تقارير المكاتب البلدية. المتحدث أضاف أن الطرود الغذائية التي يتم توزيعها تشمل مختلف المواد الغذائية التي تحتاجها العائلات خلال شهر رمضان، من الدقيق، الزيت، السكر، الطماطم، الزبيب وباقي المواد التي تحتاجها ربة البيت لتحضير مائدة رمضان.

رئيس الجمعية أكد من جهة أخرى أن ما يتم جمعه هو دفعة أولى، وسيتم بدفعة ثانية منتصف شهر رمضان القادم، والأمر كله مقتصر على دعم المحسنين الذين دعاهم إلى المساهمة ومد يد العون للجمعية لتكفل أفضل بالأرامل والأيتام طيلة شهر رمضان، مع التفكير في بدلة العيد لكل طفل يتيم.

نور الدين رحمانى

بحسب رئيس جمعية كافل اليتيم بولاية البيض نور الدين عباس، فإن الحملة التي أطلقتها الجمعية ستشمل كل العائلات المسجلة لدى

.. وجهود متواصلة لفتح مطاعم بمطار أحمد بلة

خيمة إفطار لـ 800 صائم طيلة رمضان بوهران

تستعد الجهة ذاتها لتوفير جميع الظروف الملائمة لافتتاح المطعم الرئيسي لنفس الغرض في قاعة "ميدياتيك" بالمكتبة الجهوية بختي بن عودة (المعروفة سابقا بالكاتدرائية)، والذي يتسع لأكثر من 500 صائم، وفق ما أشير إليه.

كما نوه رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري في وهران، موشي كريم بالجهود المستمرة لفتح موائد الإفطار في مختلف مداخل الولاية، والمحطة الجوية الجديدة للمطار الدولي لوهران "أحمد بن بلة"، وبعض محطات المسافرين، وذلك لتجسيد قيم التضامن الوطني والتكافل الاجتماعي، التي يفتخر بها سكان وهران، ويحرصون على نقلها عبر الأجيال، وفق تعبيره.

المدينة المتيقة، بالتنسيق مع بلدية وهران، وذلك بحسب ما أكده رئيس اللجنة الولائية التابعة لذات الهيئة، موشي كريم. أضاف موشي كريم لـ "الشعب" بأنهم في المرحلة النهائية من التحضيرات لإقامة هذه الخيمة العملاقة (مُرادق) طوال الشهر الفضيل، وتحديدًا بجوار حديقة ساحة أول نوفمبر (بلازادرم سابقا).

وأوضح أن "هذا السراوق الصخيم، هو الأول من نوعه في وهران، ضمن مبادرة "مطاعم الرحمة" التي تقدم إفطارا مجانيا لعابري السبيل والمحتاجين والأجانب المسلمين، خلال شهر رمضان، بسعة تصل إلى 800 صائم يوميا".

وبالقرب من هذا الموقع الأثري السياحي،

يواصل الهلال الأحمر الجزائري في ولاية وهران، استعداداته المكثفة، لاستقبال شهر رمضان المبارك لهذا العام 1446هـ، وذلك بهدف إنجاح المبادرات التضامنية، وخاصة موائد إفطار الصائم وتقديم الوجبات للضحايا الاجتماعية العوزة.

براهمية مسعودة

أهم ما سيميز برنامج الهلال الأحمر، فرع وهران، لهذا العام، هو إقامة خيمة إفطار عملاقة، تستوعب 800 صائم يوميا في وسط

ثلاثية "الأرض والريح" لعز الدين جلاوجي

الذاكرة الوطنية ودورها في تفعيل الهوية

بعد قرابة سبعين سنة من الثورة التحريرية لنا أن نتساءل: إذا كانت الثورات الكبرى في العالم قد حرص أصحابها على تسجيلها وتدوينها إبداعيا، قصد توكيد قيمتها ومكانتها، وقصد إقناع الأخر بها، وبما قدمته من إنجازات على مختلف الأصعدة. فهل استطعنا أن نسجل ذاكرة ثورتنا، ونكتب تاريخنا العظيم إبداعيا؟

الدكتور عبد الحميد هيممة

الواقع أنّ أدبنا الجزائري عبر مراحل المختلفة، قدّم الكثير من الإنجازات الإبداعية عن الثورة، فقد تغنّى الشعراء والكتاب بالفصح والملمحون ببطولات الثورة، وانبرى الفنانون التشكيليون، والسينمائيون، والمسرحيون، في تجسيد جرائم الاستعمار في لوحات فنية خالدة، وأفلام سينمائية مؤثرة، ومسرحيات ثورية هادفة، وصدحت حناجر المطربين بالأغاني الثورية والحماسية التي تلهب النفوس، إلا أنه يجب أن نعترف أن ثورتنا العظيمة ما زالت حبيسة ذاكرة الذين صنعوها وهم يتناقضون باستمرار، أو حبيسة بطون كتب تناثرت هنا وهناك في أصقاع المعمورة. وهذا ما يؤكد شيخ المؤرخين أبو القاسم سعد الله، حيث يرى أن "الجزائريين يصنعون الثورة ولكن لا يكتبون عنها"، وأن واجب جيلنا جيل الاستقلال والحرية، حبا لوطنه وتاريخه وثقافته، وردًا لجميل أولئك الذين صنعوا له مستقبله وحرية، وأقاموا له دعائم دولته بكل رموزها، أن يحفظ الأمانة، ولا يتحقق ذلك إلا بتسجيل تاريخ وأجداد هذه الوطن، بكل الأشكال الأدبية، وخاصة الرواية، سيدة الكلام المتربعة على عرش الخطابات، الجامعة للوقائع والخيالات، الناطقة بعديد الأسئلة واللغات، الحاضرة للماضي والحاضر والزمن، الأت، إنها أميرة الفنون الأدبية بلا منازع، ديوان العرب في العصر الحديث، ولذلك فليس غريبا أن تقام لها الملتقيات، وفي هذا الصدد فإنني أثنى عاليا اختيار الرملاء في المخبر لهذا الموضوع "السرد والتاريخ"، فالتاريخ هو الذاكرة، وأمة دون تاريخ أمة دون مستقبل. وعندما نتحدث أيها الإخوة عن الرواية والتاريخ، فإن اسم عز الدين جلاوجي يحتل مكان الصدارة، بفضل مشروعه الروائي، الذي هو مشروع لكتابة التاريخ الوطني، وتفعيل قيم الانتماء والرؤية الوطنية، وقد تحقق ذلك بفضل ما أنجزه هذا الكاتب من أعمال روائية، تحتفي بالتاريخ الوطني، وفي مقدمة هذه الأعمال روايته "ثلاثية الأرض والريح"، التي تعد تجربة متميزة وعملا سرديا يجمع (الذات والذاكرة والهوية)، ويكشف ما كان مسكوتا عنه من أحداث مقاومة للاحتلال الفرنسي.

سنطرح في هذه المداخلة جملة من الأسئلة تجعلنا نقترب من المشروع الروائي الجلاوجي في صلته بالتاريخ والذاكرة، كما نسعى إلى طرح جملة من الأسئلة والإشكالات المتعلقة بالرواية في صلته بالذاكرة الوطنية، وتفعيل الهوية الوطنية؟

- ما هي أهم ملامح المشروع الروائي لعز الدين جلاوجي؟
- لماذا عاد عز الدين جلاوجي في هذه الرواية إلى استنطاق الذاكرة التاريخية؟
- وكيف تمثلت هذه الرواية الذاكرة الوطنية، وما هو دورها في تفعيل الهوية في الثلاثية

بين الأحداث والوقائع والذات الكاتبة

لقد استطاع جلاوجي أن يحول أحداث التاريخ إلى مادة سردية، من خلال هذا التفاعل الرائع بين الأحداث والوقائع، والذات الكاتبة، وهذا التقاطع يدفع التاريخ والذاكرة إلى فضاء الإبداع والكتابة السردية. بأسلوب فني وجمالي رفيع، يرصمه الكاتب بالصورة والرموز، ومختلف التشكيلات الفنية، ليجعل هذه الثلاثية تعد أكبر وأضخم عمل روائي جزائري، تناولت تاريخ الجزائر في العصر الحديث.

ومحاولة منا للإسهام في هذا النقاش الدائر حول العلاقة بين الرواية والذاكرة والتاريخ، فقد رأينا أن ننتقل من نص استثنائي وطريف، قد لا يكون له مثيل في الأدب الجزائري، وهو ثلاثية الروائي عز الدين جلاوجي، وهو هنا وإن كان يلبس قناع المؤرخ في هذه الرواية، فإنه لا يكرر التاريخ، ولا يقدمه بالطريقة الكلاسيكية، إنما يحضر

مختلفة، فتكون لذلك ضخمة الحجم، متعددة الأجزاء.

وهذا هو شأن هذه الرواية، التي يستعرض فيها جلاوجي تاريخ الثورة منذ دخول الاحتلال إلى الاستقلال الوطني، وهذا يؤشر على ارتباط خطاب جلاوجي الروائي، بالذاكرة الوطنية، وتاريخ الثورة التحريرية، التي قلبت الأوضاع في الجزائر والعالم، رثسا على عقب، وأعدت النظر في المسلمات الفرنسية عن الذات والأخر، وحطمت أسطورة تفوق الإنسان الأبيض، وكشفت بما لا يدع مجالا للشك، ريف مقولة الرسالة الحضارية للاحتلال الفرنسي، أو أن فرنسا قد احتلت الجزائر لتتنقل إليها الحضارة، وتعلمها المدنية، والحق أن ما علمته فرنسا، أو قدمته فرنسا للعالم هو الإرهاب وجرائم الحرب. فرنسا هي من قطعت الرؤوس، (رؤوس أبطال الثورة)، فرنسا النازية هي التي أحرقت الجزائريين في الأفران (أفران الطين) في قالم (في مجاز 8 ماي 45)، التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من الضحايا، وقبل ذلك أي في بداية احتلالها للجزائر أحرقت وأبادت قبائل كاملة، كما حدث لقبيلة بني رباح في الغرب الجزائري، واللزابيد في نواحي بسكرة، وقامت بجريمة الاستئصال والاجتثاث من الأرض لأكثر من 400 جزائري من مجاهدي ثورة بوعمامة والشيخ الحداد، ونفستهم إلى جزيرة (كاليدونيا) في أقصى المحيط.

مخيلة تتألم

وهذا الأمر يجعل هذا العمل الروائي الكبير يندرج ضمن ما يسمى بالكتابات المضادة للكولونيالية، هذه الكتابات التي تقف في وجه المركزية الغربية وما تفرزه من هيمنة وتشويه للذات الوطنية، وتفضيح السياسات الاستعمارية بمختلف أشكالها، ولقد تجسد هذا البعد المقاوم منذ القدم عبر الكثير من الكتابات الإبداعية منها كتابات الحركة الإصلاحية، التي قامت على رفض المقولات الاستعمارية، من خلال اتخاذها لموقف المواجهة والمقاومة، ونفي الصورة النمطية التي أراد الاستعمار فرضها على الشعوب المستعمرة، وقد أعطت هذه المقاومة التي اندلعت منذ وطئت أقدام الاحتلال أرض الجزائر للأدب الكثير من المعاني والقيم، "فكانت المخيلة الفنية الجزائرية تتألم وتقاوم ضربات الاستعمار بكل الأشكال والصيغ التعبيرية المتاحة، من أجل تغذية روح المقاومة الشعبية وتجديدها وتفعيل أدواتها العسكرية والسياسية، لتمكينها من الصمود والاستمرار في مواجهة الغرب المحتل الذي كان ينظر إلى المتخيل الوطني الجزائري، ككائن يجب تدميره والقضاء عليه حضاريا وثقافيا"، وهكذا يمكن القول بأنه: إذا كانت الثورة تمثل مواجهة للإبادة، فإن الإبداع وسيلة لمقاومة هذه الإبادة، ولحماية الكينونة والذات الوطنية،



ولذلك "انتفض الوجدان الفني الجزائري عبر مراحل التاريخ، ليعلن عن اختلافه ورفضه للاحتلال بكل أشكاله، وحقه في الحرية والاستقلال، وعن انتمائه الحضاري، وهويته الوطنية بكل أبعادها وأطيافها المتنوعة". الأمر الثاني: إن المتتبع لهذا الموضوع يلحظ أن الذاكرة في الرواية الجزائرية تناولت برؤى مختلفة..

1- الرؤية الكولونيالية: فهناك من عمد - في أعماله - إلى تشويه الذاكرة، والتشكيك في منجزاتها والنيل من ماضي الأمة، والتطاول على رموزها، وفي السنوات الأخيرة برز كتاب يريدون تغيير نظرة الجزائريين للتاريخ الثوري، بتكريس (النظرة الكولونيالية)، حتى يشاهد هذا التاريخ بعيون فرنسية، كما نجد بعض الكتابات التي تتناغم مع رؤية الغرب في اتهام العرب والمسلمين بالإرهاب، بل إن بعض هذه الكتابات نجدها أصبحت تجاهر اليوم بالتطبيع مع المحتل الصهيوني لأرضنا في فلسطين، أو تستتر تحت مفاهيم الإنسانية وحوار الحضارات، للترويج للتطبيع، من خلال خلق وعي جديد لدى أبنائنا يمهّد للقبول بالتطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب من خلال نمطية يكتب بها بعض هؤلاء الكتاب تظهر الشخصية الوطنية على أنها شخصية مريضة تتسم سلوكياتها بالعنف والإرهاب، وفي المقابل تظهر الشخصية الصهيونية بصورة الشخصية الخيرة المحبة للسلام، بل لقد تعدى الأمر إلى تشويه بعض الشخصيات التاريخية الوطنية كشخصية (الأمير عبد القادر)، و(شخصية عبد الكريم المغيلي).

2- الرؤية الوطنية: وهي نابعة من الذاكرة والهوية الجمعية، تسعى إلى ترميم هذه الذاكرة، وتقيم جسرا بين الحاضر والماضي، حيث تبعث الذاكرة بوصفها حالة من حالات الهوية الوطنية في مواجهة الشمس والتشويه. كما هي الحال في هذه الثلاثية، التي نستطيع إدراجها فيما يعرف بالكتابات المضادة للكولونيالية، التي تهدف إلى إثبات مقومات الهوية المستلبة، وإبراز عبقرية الثورة التحريرية، يبدو لنا ذلك من خلال تتبع الرواية للأحداث المفصلية الكبرى التي عاشها الشعب الجزائري في فترة الثورة ومختلف المقاومات الشعبية التي اندلعت منذ غزو الاحتلال للجزائر.

الأمر الثالث: المتأمل في هذه الثلاثية وخاصة رواية "الحب ليلا في حضرة الأعور الدجال" يلحظ كيف أنها انغمست في مغامرة خاصة مع التاريخ والذاكرة الوطنية، وأعني بذلك تاريخ مقاومتنا للمستعمر الفرنسي، كما أن الرواية لا تكرر هذه الأحداث والوقائع وإنما تقدم صورة متخيلة، تركز على الجزئيات والتفاصيل التي لا يهتم بها التاريخ الرسمي، وتحاول الإمساك بالخبايا وإثارة الجوانب الخفية، التي بقيت بعيدة عن أضواء المؤرخين، باحثه في أعماق الذات الجزائرية المقاومة في وجدانها وأحلامها وانكساراتها وانتصاراتها.

وبذلك استطاع جلاوجي أن يحول أحداث

الثورة إلى مادة سردية، من خلال هذا التفاعل الرائع بين الأحداث والوقائع، والذات الكاتبة، وهذا التقاطع يدفع التاريخ والذاكرة إلى فضاء الإبداع والكتابة السردية. بأسلوب فني وجمالي رفيع، يرصمه الكاتب بالصورة والرموز، ومختلف التشكيلات الفنية، ليجعل هذه الثلاثية تعد أكبر وأضخم عمل روائي جزائري باللغة العربية، تناولت تاريخ الجزائر في العصر الحديث.

والحق أن توجه جلاوجي للرواية التاريخية: سببه إيمانه العميق بأن تاريخ المقاومة، والثورة التحريرية لم يكتبوا فنيا ولم يكتبوا جماليا، لقد بقي مادة خاما، مادة جامدة محتنة، تقدم لنا على موائد التاريخ مجمدة دون روح، وهو أمر نتأسف له غاية الأسف رغم ثراء تاريخنا وعبقريته، ورغم الجوانب الإنسانية العميقة في هذا التاريخ ولذلك سعى جلاوجي في هذه الثلاثية إلى بعث ما ألقى عليه تراب النسيان، وراح يضخ دم الحياة في نماذج إنسانية مختلفة قد لا نجدها في التاريخ الرسمي، بل إنه خلق شخصياته المتخيلة، وذكر أحداثا تاريخية نقلها الكاتب من مجالها التاريخي الجاف إلى مجال الإبداع والرفيع، ففتبر الأحداث والشخصيات من خلال معالجته لها حية، كأنها تعيش من جديد، ومن هنا تكمن أوجه الاختلاف بين الأديب المبدع والمؤرخ الموضوعي الذي يجب عليه أن يلتزم حرفية الحدث التاريخي ويتجرد من الذاتية، عند عرضه للأحداث والوقائع، في حين يعتمد المبدع الرؤية في تعامله مع الواقع أي نقل الواقع من خلال الذات الفردية أو الجمعية، وبذلك حول الكاتب أحداث المقاومات إلى مادة سردية من خلال هذا التفاعل بين الأحداث والوقائع والذات الكاتبة، وهذا التقاطع دفع الذاكرة إلى فضاء الإبداع والكتابة السردية، وتحولت المادة التاريخية إلى مادة سردية.

الهاجس المركزي لهذه الثلاثية إذن هو الذاكرة، أو تاريخنا الوطني الذي قال عنه الكاتب: "لطالما تأملت تاريخنا العملاق، مستائلا، كيف نعيش في حدائق مزهرة من الأحداث والوقائع والنماذج الإنسانية العملاقة ثم نمجس أن ننسخ فيها من روح الإبداع فإذا هي فن سوي راق، وكيف يخط أسلافنا تاريخا قل نظيره في الدنيا، ونعجز أن نكتبه جماليا وفنيا، وهو الذي لو سخرنا له غايات الدنيا أقلاما وأبحرها حبرا ما نفذت كلمات هذا التاريخ، وهو الذي يجب أن يملأ الدنيا لوحات زيتية، ومسرحيات، ودواوين، وأفلاما، وأشرطة، وروايات، تغلد أمجادنا التي شغلنا بها الورى وملأنا الدنيا، تسابيحها من حنايا الجزائر".

ختاما أقول أنّ الأوان أن نحثي بذاكرتنا، ونكتب تاريخ وأجداد هذه الوطن، بكل الأشكال الأدبية حفاظا على ذاكرة أمة وتاريخ شعب قدم أروع الأمثلة في البطولة والفداء، لأننا "شعب يصنع الثورات ولكنه لا يكتب عنها"، كما قال الدكتور سعد الله.

ملتقى «أخذ العينات والتحليل في وسط جد ملوث» الجزائر تواصل تطوير قدراتها ضد الأسلحة الكيميائية

والمعملية في مجال الحماية والمساعدة ضد الأسلحة الكيميائية، عن طريق تنظيم تمارين جهوية، على غرار التمرين متعدد المكونات «تمرين كيميائي-إفريقي»، الذي تم إجراؤه خلال الفترة الممتدة من 24 سبتمبر إلى 04 أكتوبر 2023.

من جهته، أكد الأمين التنفيذي للجنة الوزارية المشتركة المكلفة بتطبيق اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، بأن «الطبعة الثالثة لهذا الملتقى تهدف أساسا إلى تعزيز قدرات المساعدة والحماية ضد المركبات الكيميائية الحربية ومهارة مختصي الدول-الأعضاء في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، بصفتهم المتدخلين الأوائل والمسؤولين عن عمليات أخذ العينات والتحليل في وسط جد ملوث، في حالة هجوم أو حادث كيميائي، طبقا لأحكام المادة العاشرة من اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية».

ويهدف هذا الملتقى - حسب البيان - إلى «تعزيز معارف ومؤهلات مختصي الدول-الأعضاء الإفريقية وكذا ترقية التعاون «جنوب-جنوب» في مجال الطوارئ الكيميائية، وستتمحور أشغاله حول خمسة (05) مقاييس هي: أخذ العينات، معدات الحماية الفردية، التطهير وتحليل المركبات الكيميائية الخطيرة وكذا الشق الطبي المتعلق بالإسعافات الأولية في حالة هجوم كيميائي».

تجدر الإشارة إلى أنه «سيتم تنفيذ دورات تطبيقية على مستوى المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجراء للدرك الوطني بوشاوي، حيث سيتم تنظيم زيارة على مستوى المخبر الجديد المعين لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، لفائدة ممثل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وكافة المشاركين في هذا الملتقى»، وفقا لذات المصدر.

تنظم وزارة الدفاع الوطني خلال الفترة الممتدة من 23 إلى 26 فبراير الجاري بالنادي الوطني للجيش، والمعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجراء للدرك الوطني، الطبعة الثالثة للملتقى الجهوي حول: «أخذ العينات والتحليل في وسط جد ملوث»، وذلك بالتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، حسب ما أفاد به الأحد بيان للوزارة.

أوضح المصدر أنه «في إطار التعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، تنظم وزارة الدفاع الوطني، خلال الفترة الممتدة من 23 إلى 26 فيفري 2025، بالنادي الوطني للجيش والمعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجراء للدرك الوطني بالناحية العسكرية الأولى، الطبعة الثالثة للملتقى الجهوي حول: «أخذ العينات والتحليل في وسط جد ملوث»، والذي سيتم تشييطه من طرف خبراء وطنيين، وبمشاركة واحد وأربعين (41) مرتبصا إفريقيًا، منهم ثمانية عشر (18) جزائريًا، حيث أشرف على مراسم افتتاح أشغال هذا الملتقى العميد رئيس أركان الدرك الوطني».

وفي كلمته الافتتاحية، «شكر العميد رئيس أركان الدرك الوطني، منظمة حظر الأسلحة الكيميائية على مبادرتها في تنظيم الطبعة الثالثة لهذا الملتقى، كما أبرز أن هذا الحدث يندرج في إطار الشراكة التي تربط الجزائر بمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، التي عرفت خلال السنوات الأخيرة تطورًا كيميائيًا ونوعيًا، لاسيما من خلال حصول المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإجراء للدرك الوطني على صفة مخبر معيّن لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، في شهر جويلية 2024، وجائزة «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية - لاهاي» في شهر نوفمبر 2024». كما أكد أنّ «الجزائر تواصل تطوير قدراتها التقنية

طالبة المدرسة «العلمية الجديدة» في ضيافة «الشعب» رحلة إلى تاريخ زاخر واحترافية عالية



ينقلوا إلى قسم التحرير، أين اطلعوا على أساليب التحرير، طرق إعداد المواضيع، ومصادر المعلومات التي يعتمد عليها الصحفيون.

واكتشفت طلبة المدرسة «العلمية الجديدة»، الظروف التي تأتمت فيها جريدة الشعب، كونها عميدة الصحف الوطنية، وأما لجرائد الجزائر المستقلة، وتحفظت اليوم بإرث إعلامي تاريخي عريق، فهي الجريدة الشاهدة على مسيرة الجزائر منذ فجر الاستقلال.

وتساءل ضيوف الشعب من الطلبة عن منهج جمع أخبار اليوم، ليكتشفوا أنّ الصحفي المحترف لا يحصر على صنع الأخبار المثيرة، وإنما يوثق المعلومات وفق مصادرها، وأن «الشعب»، برمزيتها الوطنية العالية، بقيت وفيه لالتزامها المهني والأخلاقي، فالصحافة ليست مجرد صناعة للعناوين المثيرة، ولكنها مسؤولية عليا تكزس نفسها لخدمة الوطن والمواطن.

وعبر طلبة المدرسة «العلمية الجديدة»، عن سعادتهم الكبيرة بزيارة مقر جريدة «الشعب»، حيث أتاحت لهم الفرصة لاكتشاف عالم الصحافة عن قرب والتعرف على مختلف مراحل إعداد الجريدة، كما تفاعلوا بحماس مع الشروحات المقدمة، وطرحوا أسئلة متنوعة حول مهنة الصحافة، ما يعكس اهتمامهم وحسهم المعرفي.

قام وفد من مدرسة «العلمية الجديدة» بالحمير، التابعة للمقاطعة الإدارية للدار البيضاء، أمس، وفي إطار البرنامج الدوري للزيارات التعليمية، بزيارة رسمية إلى مقر جريدة «الشعب»، بهدف هذه الزيارة إلى تعريف التلاميذ بهذه المؤسسة الإعلامية الرائدة في مجال الصحافة المكتوبة.

خالدة بن تركي
تصوير: محمد آيت قاسي

ضمّ الوفد تلاميذ السنة الثانية متوسط، برفقة أستاذة مادة الاجتماعيات، مسؤولة المخبر، والأستاذ المراقب وخلال جولتهم داخل أقسام الجريدة، تعرّف التلاميذ على تاريخ تأسيسها ومراحل تطورها، كما اكتسبوا فكرة عامة عن عمل الصحفيين وآليات إعداد المواضيع الصحفية في مختلف المجالات، سواء الوطنية المحلية، بالإضافة إلى المواضيع الرياضية والاجتماعية.

وتلقى الطلبة شروحات مفصلة حول المراحل المختلفة لإعداد الجريدة، حيث استهلوا الجولة بالقسم التقني، وتحديدًا مصلحة التصحيح والتركيب، وتعرّف التلاميذ على آلية إعداد المواضيع الصحفية، كما طرحوا عدة أسئلة حول هذه المرحلة، قبل أن

مبادرة من مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري تلاميذ 14 ولاية يستفيدون من نظارات رؤية

أخرى من الوطن. من جهته، ثمن رئيس الجمعية الخيرية «كافل اليتيم»، علي شعواطي، مبادرة مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري التي مكنت من استفادة قرابة 100 طفل مستجلبين ضمن قوائم الجمعية ممن يعانون من قصر النظر، من نظارات طبية. ولفت إلى أنّ المبادرة شكّلت فرصة لاكتشاف العديد من الأطفال الذين كانوا يعانون من هذا المشكل الصحي.

للتلاميذ المتمدرسين، قد مسّت منذ انطلاقها في 14 يناير الفارط، 14 ولاية من الوطن منها الجلفة وتوقرت وغرداية و برج بوعريرج وسطيف، وستنظمت وغيرها.

ووعد مولى أنّ هذه العملية، التي جرت بفضل مؤسسة محلية تولت صناعة هذه النظارات الطبية التي كانت بالأمس القريب تستورد بأثمان باهظة، ستشمل السنة القادمة 14 ولاية

استفادت 14 ولاية من مبادرة توزيع نظارات الرؤية للتلاميذ المتمدرسين، التي يبادر بها مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، حسبما صرح أمس، رئيس المجلس، كمال مولى. وذكر مولى في تصريح صحفي في ختام هذه العملية، التي جرت بمقر الجمعية الخيرية «كافل اليتيم» وخصت ولاية البليدة، أنّ مبادرة «الرؤية المناسبة»، التي تهدف إلى توزيع نظارات الرؤية

يشهد خسوفا وكسوفا جزئيين ..

غرة رمضان فلكيا.. السبب المستقبل

238 مؤرّع آبي بولاية الجزائر. وأضاف في هذا الصدد أنه تم تصيب خلية بقطة لضمان توفر السيولة المالية ورفع قيمتها إذا اقتضى الأمر، معلنا عن فتح مكاتب البريد خلال يوم الجمعة 28 فبراير من الساعة 8 صباحا إلى غاية منتصف النهار لتمكين المواطنين من اقتناء حاجياتهم، وذلك قبيل بداية الشهر الفضيل.

بدوره، أشار المدير العام لمؤسسة «نات كوم»، أحمد بلعالي أنّ المؤسسة أعدت «برنامجا محكما» للتكفل بالنفايات خلال شهر رمضان، علاوة على تنظيف وغسل الساحات العمومية ومحيط المساجد والأسواق وذلك على مدار 24 ساعة، فيما كشف إطار مسير بمؤسسة «أكسترا نات»، مراد ليميش، عن تسطير «برنامج خاص» خلال شهر رمضان يتضمن تجنيد 6 آلاف عامل وأكثر من 900 سائق وزن ثقيل.

الجزائر وبعض دول العالم العربي، أولهما في منتصفه حيث سيحدث خسوف جزئي للقمر فجر 14 رمضان، أمّا الثانية فهي 29 رمضان حيث سيحدث كسوف جزئي للشمس. ويذكر أنّ بيان «البوزجاني» أكد أنّ لجنة الأهلة في بلادنا هي المؤهلة رسميا لتقرير بداية شهر رمضان، بينما يتم تقديم المعطيات الفلكية على سبيل الاستئناس والتوضيح ونشر الثقافة العلمية والفلكية وسط الجمهور.

قَدَرَت الجمعية العلمية الفلكية - البوزجاني - وفق الحسابات الفلكية، أنّ تكون غرة رمضان هذا العام، يوم السبت المقبل، وقالت في بيان تلقت «الشعب» نسخة منه، إنّ «مدة مكث الهلال كافية لرؤية بالعين المجردة، فضلا عن استعمال التلسكوب في كل البلاد، في حالة صفاء الجو».

وقالت البوزجاني - في بيان وقّعه رئيسها جمال فهيس - إنّ الشمس تغرب في مدن المدينة والبلدية والجزائر العاصمة، يوم 28 فيفري الموافق لـ 29 شعبان، نحو الساعة السادسة مساء 43 دقيقة (18:43) بالتوقيت المحلي، حيث يكون عمر القمر نحو 17 ساعة، ويتواجد على ارتفاع 8.5 درجات قوسية فوق الأفق الغربي ضمن استتالة شرقية تقدر بنحو 9 درجات قوسية، ويغرب بعدها بـ 43 دقيقة أي على الساعة السابعة و 27 دقيقة (19:27)، وهي مدة مكث كافية لرؤيته بالعين المجردة فضلا عن استعمال التلسكوب في كل البلاد، في حالة صفاء الجو.. بينما تتراوح مدة المكث في باقي ولايات الوطن بين 40 و 44 دقيقة بعد غروب الشمس. أما في مكة المكرمة، وباقى الدول العربية والإسلامية التي ستشكر الهلال في هذا اليوم الجمعة، فإنّ مدة المكث فيها ستتراوح بين 20 و 44 دقيقة بعد الغروب.

جميع التدابير تم اتخاذها تحسبا للشهر الفضيل

أكدت مختلف المديرات التابعة لولاية الجزائر، أمس، اتخاذها لجميع التدابير في مختلف المجالات لاسيما التضامنية، تحسبا لشهر رمضان المعظم. وفي هذا الصدد، أوضحت مديرة النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية الجزائر، مختارية داسي خلال لقاء مع الصحافة، أنه تم رصد للعملية التضامنية لشهر رمضان 2025، ما يقارب 490 مليون دج. وأضافت أنه سيتم بالمناسبة تنظيم قافلة تضامنية تجوب بلديات الولاية، ستطلق اليوم، تحمل طرودا غذائية سيتم توزيعها على المحتاجين والمعوزين، مشيرة إلى أنّ كل طرد يحتوي على أزيد من 31 منتجًا.

من جانبه أفاد مدير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لولاية الجزائر، أحمد سامي بلهامل، أنه تم اتخاذ مجموعة من التدابير الرامية إلى حسن التكفل بالزبائن والوافدين على المكاتب البريدية خلال الشهر الفضيل، مع العمل على رفع عدد المكاتب البريدية، حيث ستبلغ مع حلول الشهر الفضيل 275 مكتب بريدي، وأكثر من

أخرى من الوطن. من جهته، ثمن رئيس الجمعية الخيرية «كافل اليتيم»، علي شعواطي، مبادرة مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري التي مكنت من استفادة قرابة 100 طفل مستجلبين ضمن قوائم الجمعية ممن يعانون من قصر النظر، من نظارات طبية. ولفت إلى أنّ المبادرة شكّلت فرصة لاكتشاف العديد من الأطفال الذين كانوا يعانون من هذا المشكل الصحي.

الحماية المدنية مناورة لإخماد حريق افتراضي بغابة حمام الصالحين

وقد سمحت هذه المناورة الافتراضية باستعراض معدات حديثة وتقنيات متطورة من طرف كل المقاييس المشاركة، لضمان نجاح العملية وتحقيق الأهداف المرجوة وفق إستراتيجية وخطة عمل للتكفل الأمثل بالمتضررين وتحديد الأولويات لمعالجة مخلفات الحريق الغابي. وأكد الرائد عادل مساعدية، المكلف بالإعلام بالمديرية الولائية للحماية المدنية، في تصريح لـ «وأج» على هامش تنفيذ المناورة، بأنّ هذا التمرين الميداني الذي أجري بمحاذاة المحطة الحموية حمام الصالحين بالتنسيق مع المحافظة الولائية للغابات، يندرج ضمن عمليات التدريب الميداني لفائدة عناصر الحماية المدنية بمختلف الرتب تنفيذًا للمخطط الولائي للنجدة.

أجريت أمس، مناورة لإخماد حريق افتراضي بغابة حمام الصالحين بمرتفعات بلدية الحامة (ولاية خنشلة)، بهدف معرفة مدى جاهزية مختلف الوحدات المكلفة بمكافحة حرائق الغابات. وقد شارك في هذه المناورة التي أشرف عليها الوالي سليم حريزي، عناصر الحماية المدنية ومحافظة الغابات والدرك الوطني والأمن الولائي وصيد المديريات، على غرار الأشغال العمومية والصحة والطاقة وبلدية الحامة والهلال الأحمر الجزائري. واستعرض العقيد عبد المالك بوبرطخ، مدير الحماية المدنية لولاية خنشلة، مختلف مراحل تنفيذ العملية منذ تلقي إنذار الحريق مرورًا بالتنسيق العملي مع باقي المصالح إلى غاية إخماد الحريق.

يسمح لهم بتمويل مشاريعهم الاستثمارية كتاب -بنك يطلق مخطط ادخار «برو-انفست» للمهنيين

العامل. ويختلف مبلغ القروض حسب قطاع النشاط، حيث يمكن أن يصل إلى 50 مليون دج بالنسبة لمهنيي الصحة و 15 مليون دج بالنسبة للقطاعات الأخرى.

ويوفر مخطط «برو-انفست» شروط تمويل جذابة بنسبة فائدة منخفضة بـ 0.25 بالمائة مقارنة بالشروط العادية والإعفاء من مصاريف التسجيل و مدة تسديد تتراوح ما بين 3 و 10 سنوات، بالإضافة إلى اقتراح المخطط تسهيلات إضافية على غرار إمكانية تأجيل التسديد وتمديد فترة استعمال القرض، حسبما أوضحه البنك. وللاكتتاب في مخطط الادخار هذا، يكفي التوجه إلى إحدى وكالات كتاب-بنك لتقديم الوثائق المطلوبة لاسيما إثبات الترخيص بالممارسة المهنية والوثائق المالية. ومن خلال هذه الفرصة الجديدة، يعزز كتاب-بنك عرضه الموجه للمقاولين ويؤكد مجددا التزامه آزاء المقاولين من خلال تقديم حل فعال يتماشى مع احتياجاتهم، وذلك قصد دعم تطوير واستدامة نشاطهم، حسب المصدر نفسه.

أعلن الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط -بنك (كتاب-بنك)، أمس، في بيان له، عن إطلاق مخطط ادخار «برو-انفست» (PRO-INVEST) موجه للمهنيين، يسمح لهم بتمويل مشاريعهم الاستثمارية مع الاستفادة من توفير بعاثد.

ويقترح هذا الجهاز المتاح لجميع المهنيين، سواء كانوا في طور النشاط أو في مرحلة الإطلاق، حلا على مرحلتين اثنتين تجمع بين التوفير التدريجي والتمويل التفاضلي، وأوضح المصدر أنّ المرحلة الأولى، التي تستدم 60 شهرا قابلة للتجديد، تمكن المكتتبين من تشكيل توفير بعاثد بفضل إيداعات منتظمة أو في حينها، ابتداء من 10.000 دج/الشهر، مع إعفاء من مصاريف التسجيل وبمرونة كبيرة في كيفية إيداع الأموال، مضافا أنه بعد انقضاء هذه الفترة يمكن للمكتتبين الاستفادة من تمويل متميز لإنجاز مشاريعهم المهنية. ويغطي هذا التمويل مختلف الاستثمارات الضرورية، على غرار اقتناء التجهيزات وشراء أو تهئية المحلات، بالإضافة إلى تعزيز رأس المال